

مدير الشؤون المدنية وختم الدولة بوزارة العدل يؤكد:

"المحضر القضائي محرك أساسي وواجهة المتقاضين"

ص 3



وزير العدل

# الصريح

يومية وطنية شاملة

مالية  
الأمة متمسكون  
بالاحتجاج يوم  
7 مارس المقبل  
ص 3

المعلومة بكل صراحة

www.sarih.dz

الأحد 26 فيفري 2023 م الموافق لـ 05 شعبان 1444 هـ

السنة السادسة العدد 1954 - الثمن 15 دج

المستفيدون كانوا في انتظار هذا الإجراء منذ فترة طويلة

## تصفية الوضعية المالية تجاه الوكالات للحصول على عقود سكنات "عدل"



- مراد يدعو إلى استعمال مواد بناء محلية في إنجاز السكنات
- تسليم مفاتيح 140 سكا LPA في فسدس بباتنة
- إمهال مرقي عقاري 3 أشهر لتسليم 50 سكا LPA في الطاهر بجيجل

ص 2 و 6

### الحدث

#### مصرف "السلام"

قرض حلال لاقتناء سكن، سيارة  
وتجهيز العيادة لأطباء الأسنان

ص 2

#### الوظيفة العمومية

تفاصيل جديدة عن ترقية حاملي

#### شهادة "DEUA" والماستر

ص 3

انتشار مخيف للمياه القذرة  
وغياب لقنوات الصرف الصحي



### كارثة بيئية وصحية تهدد سكان أم العقارب في بوثجة بالطارف

● المواطنون يشكون معاناتهم مع مشروع صرف المياه القذرة في سيدي سالم بعنابة

ص 5 و 6

أمضى ترخيصا لمديرة ابتدائية خارج مقاطعته للدراسة بالجامعة

### توقيف مفتش إداري تحفظيا بسبب "خطأ جسيم بسكيدة"

ص 24

الولايات

#### جيجل

صرف إعانات  
رمضان في حسابات  
المستفيدين قبل  
15 مارس

ص 6

#### عنابة

الشباب يطالبون  
بحقوقهم في  
السكن والعمل  
بذراع الریش

ص 4

مراد يدعو إلى استعمال مواد بناء محلية في إنجاز السكنات ويؤكد:

## الأولوية في التوظيف لأصحاب الشهادات على المستوى المحلي

دعا وزير الداخلية، إبراهيم مراد، بجانت إلى تشجيع مقاولات الإنجاز المحلية في تجسيد برامج قطاع السكن واستعمال مواد البناء المحلية.

منال ب

وأوضح خلال زيارته أمس، أن تشجيعها ضروري بالنظر إلى الخصائص الطبيعية التي تتميز بها المنطقة سيما من حيث بعدها عن مؤسسات التموين بمواد البناء، كما شدد على ضرورة توفير شبكات المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي بالأحياء السكنية الجديدة ومراقبة مؤسسات الإنجاز بما يضمن استلام مشاريع السكن في الآجال المحددة، مبرزا في السياق ذاته أن الولاية تتميز بخصوصيات يتوجب احترامها، وأكد بالمناسبة أن رئيس الجمهورية يعمل من أجل تقريب مركز القرار من المواطنين بما يساعد على تحديد الحاجات، ورصد اشغالات سكانها، مضيفا أن الجهود تتركز حول دعم الشباب وتطوير الحركة التنموية بهذه الولاية الفتية، وتفقد مراد مجمع المقرات الإدارية للمصالح الخارجية للولاية الذي يضم 23 مديرية، حيث حث على مرافقة المواطنين والحرص على تقديم كافة التسهيلات لتلبية مصالحهم الإدارية، ودشن مراد مقر الخزينة العمومية، مؤكدا أن هذا



المرفق الإداري يعد مكسبا كبيرا للولاية، وأكد أن عملية التوظيف يجب أن تركز على البطالين من أصحاب الشهادات على المستوى المحلي، كما عين وزير الداخلية رفقة وزيرة البيئة والطاقة المتجددة، محطة توليد الكهرباء بالطاقة الشمسية بمنطقة تاجنتورت، والتي تنتج 3 ميغاواط.

ومن جهتها، دعت وزيرة البيئة والطاقة المتجددة، سامية موالفي، إلى مراعاة المساحات الخضراء في التصميم الهندسي لبرامج السكن بهذه المنطقة، حيث يندرج ذلك -كما أضافت- في إطار تحسين الإطار المعيشي للمواطن، مشددة أيضا

على أهمية مراعاة مسألة تسيير النفايات للمحافظة على البيئة، وضرورة توفير مخطط توجيهي وكذا التحسيس بأهمية استقطاب الشباب نحو نشاطات رسكلة النفايات.

### تسهيلات لسياح بجانت

كما دعا مراد، إلى تقديم التسهيلات اللازمة لسياح الوافدين إلى المنطقة بهدف ترقية السياحة الصحراوية، وأوضح لدى تفقده مدى تنفيذ الإجراءات المتعلقة بتسهيل دخول السياح إلى الولاية بمطار "الشيخ أمود بن المختار"، أنه يتعين السهر على تقديم التسهيلات اللازمة للسياح الوافدين إلى هذه

المستفيدون كانوا في انتظار هذا الإجراء منذ فترة طويلة

## تصفية الوضعية المالية تجاه الوكالة للحصول

### على عقود سكنات "عدل"

منال ب

دعت المديرية العامة لفرع عدل للتسيير العقاري "جاست إيمو"، مكتبتي "عدل" الراغبين في دفع ما تبقى من مبلغ الشقة والحصول على عقد سكناتهم إلى التقرب من مكتب التسيير، ويتعلق الأمر بالمكاتب المتواجدة أسماؤهم في برنامج 55000 مسكن، ودعت "جاست إيمو" المستفيدين من سكنات "عدل" التقرب من الفرع الجهوي للتسيير العقاري الجزائر - شرق، ويتعلق الأمر

بكل من موقع هراوة 1 و 2، وفرانس فانون، البويرة 132 و 162 مسكن، موقع "1 dbk" 2، عزازقة، تدارت، وتامدة، سيدي احمد بيجاية، المشتلة، البراندي، سيدي امحمد، أما على مستوى المدينة الجديدة بوينان، فيتعلق الأمر بكل من الأحياء، موقع "عدل" الصومعة، البراكسي، كاف الحمام، أولاد يعيش، 15 ديسمبر، البرواقية، وبخصوص الفرع الجهوي للتسيير العقاري الجزائر غرب، فيتعلق الأمر بكل من الأحياء موقع عدل القليعة 1 و 2، وماتاراس، وعلى مستوى الفرع

الجهوي للتسيير العقاري بوهران، فذكر فرع "جاست إيمو"، موقع "عدل" pos 1063، so مسكنا، 937 مسكنا، 427 مسكنا، وفي مستغاثم موقع طريق التلال 160 مسكنا، و 100 مسكن، وتيجديت، وفي الشلف، حي بن سونة، الشارة 1، منطقة مؤجلة، الشارة 2، 3، 4، وموقع الشرفة، وكان المستفيدين من صيغة برنامج البيع بالإيجار "عدل" في انتظار هذا الإجراء منذ فترة طويلة، وسبق لوزير السكن، محمد طارق بلعربي، وأن رد على التساؤلات المطروحة بشأن شركة "جاست إيمو"

بعد تداول عديد الصفحات خبر توقفها عن تسيير سكنات "عدل" بعد صدور أحكام قضائية بحذف الأعباء من فاتورة الكراء، وأكد أنه توجد نقائص في بعض المواقع السكنية الخاصة بـ"عدل" بالقول: "يجب تحسين عمل خدمات "جاست إيمو" في حين، أشار بلعربي، إلى أنه سيتم تحسين طريقة تسيير شركة "جاست إيمو"، وطريقة عمل على أكمل وجه. مردفا "لم تحدث عن تسريح العمال في بل تحدثت عن السكنات التي يجب أن تبقى كما كانت عند التسليم".

خدمة جديدة لمصرف "السلام" موجهة للعاملين والمتقاعدين

## تمويل حلال لاقتناء سكن، سيارة وتجهيز العيادة لأطباء الأسنان

منال ب

أبرم مصرف "السلام" الجزائر والمجلس الوطني لأطباء الأسنان اتفاقا يمكن أطباء الأسنان، من فهم فئة التقاعدين من الاستفادة الخدمية المهنية "ليزبرو" التي توفر تمويلًا لاقتناء تجهيزات العيادات الخاصة، وحتى خدمات أخرى لمصرف "السلام"، وهي شراء وتهئية وتوسيع السكن وفي المستقبل القريب اقتناء سيارة مصنعة في الجزائر. وفي هذا الإطار، قال رئيس المجلس الوطني لأطباء الأسنان، ديب محمد رضا، أن المجلس أبرم الاتفاقية



مع مصرف "السلام" للاستفادة من جملة من المزايا باعتبار أن هؤلاء المهنيين يجابهون صعوبات كبرى في اقتناء وتجهيز عياداتهم، وأضاف أن الشروط المنصوص عليها في الاتفاقية تمكن من بلوغ المبتغى، السيارات.

أعرب المجلس الوطني للصحفيين الجزائريين، عن توافقه مع ما ورد على لسان رئيس الجمهورية، عبد المجيد تون، في لقائه الدوري مع الإعلام بخصوص الصحافة الوطنية، وضرورة الارتقاء بها إلى مستوى "صحافة مهنية" لتكون أداة قوية للديمقراطية، ودعا في بيان له، إلى ضرورة فتح أبواب الحوار أمام النقابات الموجودة وإشراكها كمثل للصحفيين، كما أعلن تبنيه لفكرة الرئيس في إنشاء ميثاق وطني لأخلاقيات مهنة الصحافة، معلنا بالمناسبة عن مبادرة من أجل صياغة "ميثاق الجزائر لأخلاقيات مهنة الصحافة"، وأضاف أنه في إطار هذه المبادرة يطلق المجلس الوطني للصحفيين الجزائريين استشارة موسعة بين الزملاء الصحفيين بشأن تفاصيل بنود هذا الميثاق، بغرض التوصل إلى مسودة ميثاق يصيغها المجلس ويرفعها إلى رئاسة الجمهورية.

ونوه البيان ذاته، بأن "المجلس الوطني للصحفيين يرى بأن الأمر لم يعد يتعلق بمطالب اجتماعية ومهنية فقط، بل يتعداها الأمر إلى مطلب الحفاظ على الصحافة كمهنة غابت عنها مقاييس ومعايير الاحترافية، لذا وجب تكاتف الجهود لحماية

أكدت وزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، أمس، أنها تتابع بالتنسيق مع السفارة الجزائرية بالرياض والقنصلية العامة بجدة، حيثيات قضية المعتنمين الجزائريين اللذين قتلوا في مكة، كما تقدمت، عبر بيان لها، بتعازيها لأسرتي المعتنمين الجزائريين اللذين قتلوا في مكة المكرمة في الـ 20 فيفري الجاري، وأكدت متابعتها للقضية مع الجهات المعنية من أجل الوقوف على ملابساتها. ومن جهته، أصدر الديوان الوطني للحج والعمرة، أمس، بيانا حول الحادثة أكد فيه هوية الضحيتين، وأوضح أنه يتابع رفقة القنصلية الجزائرية العامة بجدة، ما سنسفر عنه التحقيقات و كل الإجراءات المتعلقة بالضحيتين، يضيف ذات البيان، وأعلنت الشرطة السعودية يوم الإثنين الماضي، لقاء القبض على معتمر جزائري، بعد ارتكابه جريمة قتل في حق معتمرين جزائريين آخرين في فندق بمكة المكرمة، وحسب ما ذكرته إمارة منطقة مكة المكرمة في وقت متأخر مساء الإثنين، فقد ألقى القبض على "زائر من الجنسية الجزائرية، لاعتدائه

بالطعن على زائرين آخرين من الجنسية نفسها، في أحد الفنادق"، وقد نشر المصدر ذاته صورة للجانبي، مؤكدا "تحويله إلى النيابة العامة السعودية، بعد إيقافه واتخاذ الإجراءات النظامية في حقه". وكانت مصالح الأمن في السعودية، قد ألقّت على جزائري بعد اعتدائه على معتمرين جزائريين في أحد الفنادق والهروب من الموقع، ما أدى إلى وفاتهما، وأضافت أنه جرى إيقافه واتخاذ الإجراءات النظامية بحقه وإحالة إلى النيابة العام". وفي سياق مغاير، ينظم الديوان الوطني للحج والعمرة، المنتقى المغربي الخامس لـ"الإرشاد في الحج والعمرة البعد المقاصدي للحج والعمرة"، تحت شعار: "وأتموا الحج والعمرة لله"، وذلك بالاشتراك والتعاون بين الديوان الوطني للحج والعمرة وجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة، ذلك في الفترة الممتدة من 7 إلى 9 مارس الداخل، وذلك بنادي الجيش بني مسوس - الجزائر العاصمة.

منال ب

## أطلقها المجلس الوطني للصحفيين مبادرة حول صياغة "ميثاق لأخلاقيات مهنة الصحافة"

مهنة المتابع من التمتع والاندثار بسبب التسيير واللامبالاة الذي تشهده المهنة مع انتشار الصفحات الفيديوية، وانتزح المجلس - في بيانه -، فرصة كلام الرئيس تبون حول الصحافة ليدعو كل المهنيين في القطاع إلى الالتفاف حول النقابات الموجودة والفاعلة في القطاع، والعمل الميداني لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

كما يشيد بقرار رئيس الجمهورية القاضي برفع أجور الوظائف العمومي والمتقاعدين، داعيا بشكل عاجل إلى إيجاد آليات لرفع أجور الصحفيين في القطاع الخاص والعام، لإبعاد الصحفي عن كل المساومات، ومن أجل حماية الصحفيين دعا المجلس الحكومة إلى التحرك السريع ضد أي نائش قام بإنشاء وسيلة إعلامية بمال فاسد أو لخدمة أطراف أجنبية معادية وتجنّب الصحفيين توريطهم في مثل هذه النشاطات الإعلامية المشبوهة، وكذا إيجاد آلية حماية اجتماعية للصحفيين الذين يفقدون مناصب عملهم في مؤسسات إعلامية تم إلحاقها بسبب تورط أصحابها في نشاطات غير قانونية لا ذنب لهم فيها. إبتسام بليل

قضية المعتنمين اللذين قتلوا بمكة:

## الخارجية وديوان الحج يتابعان مسار التحقيقات

أكدت وزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، أمس، أنها تتابع بالتنسيق مع السفارة الجزائرية بالرياض والقنصلية العامة بجدة، حيثيات قضية المعتنمين الجزائريين اللذين قتلوا في مكة، كما تقدمت، عبر بيان لها، بتعازيها لأسرتي المعتنمين الجزائريين اللذين قتلوا في مكة المكرمة في الـ 20 فيفري الجاري، وأكدت متابعتها للقضية مع الجهات المعنية من أجل الوقوف على ملابساتها. ومن جهته، أصدر الديوان الوطني للحج والعمرة، أمس، بيانا حول الحادثة أكد فيه هوية الضحيتين، وأوضح أنه يتابع رفقة القنصلية الجزائرية العامة بجدة، ما سنسفر عنه التحقيقات و كل الإجراءات المتعلقة بالضحيتين، يضيف ذات البيان، وأعلنت الشرطة السعودية يوم الإثنين الماضي، لقاء القبض على معتمر جزائري، بعد ارتكابه جريمة قتل في حق معتمرين جزائريين آخرين في فندق بمكة المكرمة، وحسب ما ذكرته إمارة منطقة مكة المكرمة في وقت متأخر مساء الإثنين، فقد ألقى القبض على "زائر من الجنسية الجزائرية، لاعتدائه

منال ب

آخرها اجتماعات "النداء من أجل الساحل"

## الجزائر حاضنة ومحطة لعقد مؤتمرات إقليمية وعالمية

أضحت الجزائر محطة لعقد مؤتمرات إقليمية وعالمية، حيث أصبحت حاضنة فعالية لأي تجمع يهدف إلى دعم المبادرات الإقليمية والعربية والإفريقية وحتى العالمية، وفي هذا الإطار تحتضن اليوم وغدا أشغال الاجتماع الثاني من سلسلة اجتماعات "النداء من أجل الساحل" التي اعتمدها البرلمان الدولي خلال قمته العالمية الأولى لمكافحة الإرهاب المنعقدة شهر سبتمبر 2021 بفيينا. هذا النداء يستند إلى خطة عمل تنفذ في سلسلة اجتماعات تستهدف دعم خمسة محاور هي: البيئة، السكان، الأمن، التعليم والتنمية، حسب ما أفاد به بيان للمجلس الشعبي الوطني، وينعقد اجتماع الجزائر بعد اجتماع العاصمة الرواندية كيبالي العام الماضي، والذي خصص لمعالجة موضوع البيئة، حيث سيجري أشغاله في شكل مناقشات داخل خمس ورشات تناول مواضيع تتعلق بدور زعماء المجتمعات المحلية في مكافحة الإرهاب والوقاية من التطرف العنيف وتعزيز

منال ب

## إجراءات وتدبير بادر بها الوظيف العمومي

## الكشف عن تفاصيل جديدة عن ترقية حاملي شهادة "DEUA" والماستر

أعلنت المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري عن إنشاء رتب جديدة تخص حاملي شهادة "DEUA" وحاملي الماستر مسطرة الضوء على كيفية تطبيق المرسوم الرئاسي رقم 14-266 المؤرخ في 28 سبتمبر 2014 الذي يعدل ويتم المرسوم الرئاسي رقم 07 304 المؤرخ في 29 سبتمبر 2007، الذي يحدد الشبكة الاستدلالية لمرتبات الموظفين ونظام دفع رواتبهم.

الإنسانية والاجتماعية مصنفة في الصنف الـ 13، وموازاة مع هذه الإجراءات فقد تمت دعوة مختلف القطاعات لإعداد مشاريع مراسيم تعدل وتنم المراسيم المتضمنة القوانين الأساسية الخاصة لموظفيها، وذلك لتكييفها مع أحكام المرسوم الرئاسي رقم 14-266 المؤرخ في 28 سبتمبر 2014، سالف الذكر، وهذه المشاريع هي الآن قيد الدراسة مع التأكيد من جهة أخرى، على أن تطبيق القوانين الأساسية الخاصة سارية المفعول لا يثير أي إشكال جوهري من شأنه عرقلة ترقية وتصنيف الموظفين والأعوان العموميين، بل أن العديد من عمليات الترقية بمختلف الأنماط تتم سنويا وبصفة منتظمة من طرف المؤسسات والإدارات العمومية لفائدة الموظفين والأعوان العموميين التابعين لها.



بصدور المرسوم التنفيذي المؤرخ في 2 نوفمبر 2016 وهو المرسوم الذي تكفل بإنشاء رتب جديدة تخص حاملي شهادة (DEUA)، مصنفة في الصنف 11، وإنشاء رتبة مساعد مهندس لتوظيف حاملي شهادة الليسانس في التخصصات التقنية الإعلام الألي، الإحصائيات، مصنفة في الصنف 12، وكذا إنشاء رتب لتوظيف حاملي شهادة الماستر في العلوم (DEUA).

وأضافت المديرية، أنه وباعتبار أن الأسلاك المشتركة تخص كل الإدارات والمؤسسات العمومية فقد قامت مصالحها بإعداد مشروع مرسوم تنفيذي يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 04-0 المؤرخ في 19 جانفي 2008 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك المشتركة في المؤسسات والإدارات العمومية، والذي تجسد

## ابتسام ب.

وفي ردها على الالتماس الذي تلقته من قبل نائب برلماني "بهدف تدخل مصالحها لتفعيل أحكام المرسوم الرئاسي رقم 14-266 المؤرخ في 28 سبتمبر 2014، بخصوص حاملي شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية (DEUA) الذين لا يزالون مصنفيين في الصنف 10 " أكدت أنه وبمجرد صدور المرسوم الرئاسي المذكور أعلاه، وقصد تطبيق أحكامه بادرت باتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لإعداد مشاريع المراسيم المعدلة والمنتمية للمراسيم المتضمنة القوانين الأساسية الخاصة بالموظفين المعنيين بإعادة تصنيف شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية المتحصل عليها، على أساس شهادة البكالوريا و3 سنوات من التكوين العالي

## يطالب بتقليص بعض المهام، استحداث وإعادة تصنيف رتب

## مجلس الأئمة يتمسك بقرار الاحتجاج المزمع يوم 7 مارس المقبل

## منال ب.

أكد المجلس الوطني المستقل للأئمة وموظفي قطاع الشؤون الدينية والأوقاف، تمسكه بقرار المجلس المركزي المنعقد في 01 فيفري الجاري والقاضي بتنظيم وقفة احتجاجية وطنية، يوم 07 مارس الداخل.

وأوضح المجلس، في بيان له، أمس، أنه بناء على الإشعار بوقفة وطنية الموجه إلى وزير الشؤون الدينية والأوقاف، فإن الوقفة لا تزال قائمة إلا بعد الالتزام الكامل من الوزارة بتعديلها مع مجلسنا، وذلك من خلال الانتهاء من النسخة النهائية لمشروع تعديل القانون رقم 411-08 قبل نهاية شهر فيفري

## مدير الشؤون المدنية وختم الدولة بوزارة العدل يؤكد:

## "المحضر القضائي محرك أساسي وواجهة المتقاضين"

## م.ب.

قال مدير الشؤون المدنية وختم الدولة بوزارة العدل، أمس، أن المحضر القضائي هو المحرك الأول والأساسي لكل الإجراءات القضائية والمدنية، وهو الواجهة الأولى للمتقاضين، وبالتالي فإنه يحق إبلاغه شخصيا ومهنته كل المكافة اللازمة سواء في التشريع أو في الميدان العملي وهذا ما يصوب إلى العمل عليه.

و بمناسبة اللقاء الذي نظمته تنسيقية المحضرين القضائيين لمجلس قضاء الجزائر، أمس، قال إن مثل هذه اللقاءات تدخل ضمن أسلوب من أساليب التكوين التي أصبحت ضرورة ملحة وحمية بالنسبة للمحضر القضائي، الذي تتطلب مهنته تحسین وتحسين مداركه العلمية بشكل يومي، حتى يكون في مستوى المهام التي يقوم بها، كما أكد أن المواضيع محل المناقشة في هذا اللقاء، تعد جد هامة بالإضافة إلى

أنها عملية فإنها إستشرافية تحقق كل النجاح والاهتمام، فهو يزيد القضاء قوة وفعالية داخل المجتمع، وأشار المتحدث، خلال كلمته الترحيبية، أن الصدف شاءت أن يتزامن عمل هذه الورشة والتعديل الجديد، ومع صدور قانون الإجراءات المدنية الذي أحدث نقلة نوعية في الإجراءات والعمل القضائي، بعد الانتهاء من إعداد مشروع تعديله، مشيدا بالمكانة التي يحظى بها المحضر القضائي خاصة سواء من خلال قواعد تخص

حمايته، أو توسيع مجال اختصاصه أو تمكينه من إجراءات سهلة ومرنة. وتناول اللقاء عدة مواضيع هامة منها التحصيل لفائدة الخزينة العمومية، والاختصاصات الجديدة للمحضر القضائي. في ظل مشروع قانون الإجراءات المدنية والإدارية، وتنفيذ الأحكام الصادرة عن المحاكم الإدارية، كما شاركت فيه عدة إدارات بوزارة المالية ومن الوسط القضائي يتقدمهم الرئيس الأول للمحكمة العليا الطاهر ماموني.

## بعد توفير 5 منتجات تعرف ضغطا

## القضاء على تذبذب الدواء قبل رمضان



كشف المدير العام للصيدلية المركزية للمستشفيات، سمير فرحات، عن القضاء على تذبذب توزيع نهائيا على مشكل تذبذب توزيع الأدوية التي يعاني منها المرضى في عديد التخصصات لاسيما الأورام السرطانية. وقال فرحات على هامش تنظيم الندوة الوطنية الأولى للوجيستية الصيدلة الاستشفائية، المنظمة يومي 23 و24 فيفري الجاري بولاية الوادي، إن "الأزمة ستعرف نهايتها مع حلول شهر رمضان، إثر اتخاذ جملة من التدابير الاستعجالية لاقتناء الأدوية التي كانت تعرف ضغطا، حيث تم ضبط برنامج توفيق مع الموردين كما تم توجيه الطلبات واستصل قبيل شهر رمضان إلى 0 ندره".

وأضاف فرحات أن "الصيدلية اقتنت 518 نوعا من الدواء، منها 105 تخص أمراض السرطان، لتتقلص القائمة المدونة التي تعرف تذبذبا إلى 5 أنواع فقط سيتم تداركها في الأيام القليلة اللاحقة"، ولتجنب هذه السيناريوهات في المستقبل، أكد مدير الصيدلية المركزية للمستشفيات إطلاق مشروع يتعلق

م.ب.

## موزعين على مختلف أنماط وأجهزة التكوين

## أكثر من 200 ألف متربص يلتحقون بمراكز التمهين

يلتحق اليوم، أكثر من 200 ألف متربص ومتمن بمقاعد بمراكز التمهين على المستوى الوطني، موزعين على مختلف أنماط وأجهزة التكوين، وذلك بمناسبة الدخول التكويني لدورة فيفري. وتحسبا لهذا الدخول، يوفر قطاع التكوين والتعليم المهنيين حسبما أكده مدير التوجيه والامتحانات والتصديق بوزارة التكوين والتعليم المهنيين، حاج مسعود رشيد 321.305 مقعدا بيداغوجيا جديدا، من بينها 82.124 مقعدا جديدا في نمط التكوين عن طريق التمهين و59.591 آخر في نمط التكوين الحضوري، و2.490 مقعد في التكوين عن بعد، ويوفر أيضا من بين مجموع المقاعد البيداغوجية الجديدة، 14.316 مقعدا بيداغوجيا لتكوين المرأة الماكثة في البيت و12.813 آخر في الدروس المسائية و3.670 مقاعد جديدة للتكوين في الوسط الريفي، علاوة على 495 مقعدا بيداغوجيا جديدا في إطار جهاز محو الأمية-تأهيل مهني، ولإبناج هذا الدخول جندت الوزارة الوسائل المادية والبشرية الضرورية، لا سيما من حيث الهياكل التي تضم أزيد

من 1.200 مؤسسة تكوينية، علاوة على التجهيزات التقنية البيداغوجية، إلى جانب برمجة 508 تخصصات في 23 شعبة مهنية موجودة في المدونة الوطنية لشعب وتخصصات التكوين المهني التابعة للقطاع التي يتم تحديدها حسب خصوصيات كل منطقة، وتماشيا مع متطلبات الاقتصاد الوطني واحتياجات سوق الشغل من اليد العاملة المؤهلة. وفي هذا السياق، يركز القطاع من خلال عروض التكوين المفتوحة، على الشعب ذات الأولوية، من بينها الفندقة والإطعام والسياحة، البناء والأشغال العمومية، الفلاحة، الإعلام الألي والرقمنة والاتصالات، الكهرباء والإلكترونيك، وكذا تقنيات الإدارة والتسيير.

وقد أدرج القطاع تخصصات جديدة في البرنامج البيداغوجي، تحسبا لهذا الدخول، من بينها تخصص "مشغل في محطة تحلية مياه البحر"، كم تم تمديد فترة التسجيلات إلى غاية اليوم الأحد لتمكين طالبي التكوين من فرص التسجيل للاتحاق بمقاعد التكوين المهني.

منال ب.

## مديرية التجارة تسطر برنامجا خاصا بالشهر الفضيل

## فتح أكثر من 12 سوق رحمة خلال شهر رمضان

سطرت مديرية التجارة وترقية الصادرات بعناية برنامجها الخاص بشهر رمضان المقبل من أجل ضمان تموين الأسواق بمختلف المواد الاستهلاكية وتفاذي أي تذبذب، إلى جانب مراقبة الأسعار والسلع للحد من المضاربة وضمان مطابقة المنتوجات للمعايير المطلوبة حماية للمستهلك.

إلى جانب حماية المستهلك، مؤكدا على شروع المديرية في تنظيم حملات تحسيسية وتوعوية في مختلف الفضاءات التجارية لضمان احترام الاسعار المقننة والمسقفة، حيث تقوم فرق قمع الغش وحماية المستهلك حاليا بمراقبة الأسعار وجودة وتنوعية المنتوجات، إلى جانب مراقبة تاريخ صلاحيتها وشروط النقل والحفاظ لاسيما بالنسبة للحوم ومختلف المواد التي تزداد نسبة استهلاكها خلال شهر رمضان، مضيفا أنه من ناحية الممارسات التجارية فيتم حاليا حث التجار على نشر واشهار أسعار مختلف المواد والسلع، مؤكدا على تكثيف عمليات الرقابة خلال هذا الشهر لمتابعة وضعية الأسعار والتدخل لردع أية مخالفات لمواجهة جشع بعض التجار الذين يقومون باستغلال إقبال المواطنين على الشراء قبل شهر رمضان الكريم لرفع الأسعار.



وكسر المضاربين.

## رقابة لكسر المضاربة

ومن جهة أخرى، أكد المتحدث، على تسطير ذات الجهة برنامجا رقابيا مكثفا من أجل قطع الطريق أمام التجار المضاربين الذين يسعون إلى رفع الأسعار والتنسب في الازمات وضرب استقرار الأسواق

تكون هنالك أية ندرة، كما أنها ستكون متوفرة بكميات كبيرة تضمن تغطية الطلب عليها خاصة خلال هذا الشهر الذي يتزايد فيه الطلب على مختلف المنتوجات، إضافة إلى أن الأسعار حسب له لن تعرف ارتفاعا لاسيما مع وضع برنامج رقابي محكم لمراقبة الاسعار

دوري على كافة وحدات الانتاج خاصة المنتجة مواد السميد، الزيت والحليب من أجل ضمان توفيرها بالكميات التي تغطي وتلبي احتياجات سكان الولاية بأكملها، مضيفا أن التموين بمختلف المواد الغذائية لاسيما الأساسية سيبقى مستقرا خلال شهر رمضان ولن

## تموين دائم ومستقر

وفي ذات السياق، أكد المتحدث، أنه سيتم ضمان التموين الدائم والمستقر المواد الاستهلاكية خلال شهر رمضان، مضيفا أن التحضيرات الخاصة بذلك لا تزال جارية للوصول إلى الأهداف المسطرة، حيث يتم الوقوف بشكل

## الصريح - أميرة سكيكدي

وفي الصدد، أكد، محمد صالح ماضي، رئيس مصلحة مراقبة الممارسات التجارية في اتصال هاتفي مع "الصريح"، أنه سيتم فتح أكثر من 12 سوق رحمة خلال شهر رمضان المعظم، أين تم عقد اجتماعات مع البلديات وكافة المصالح المعنية بخصوص إقامة اسواق شهر رمضان، مؤكدا على أن عددها سيعرف تزييدا مقارنة بالسنوات الفارطة وأن الأمر متوقف على مدى استعداد البلديات لذلك لاسيما في البلديات الكبرى على غرار بلدية عاصمة الولاية والبونو اللتين ستشهدان فتح أكثر من فضاءين لهذا الغرض، مؤكدا أنه تم أيضا اقتراح تحويل الأسواق الأسبوعية إلى أسواق يومية لتمكين المواطنين من اقتناء مستلزماتهم بشكل يومي دون الحاجة إلى التنقل.

## المبادرة شهدت إقبالا كبيرا للمتبرعين

## جمع أكثر من 180 كيس دم في "يوم المواطن العنابي"



قيامه بعملية التبرع، إضافة إلى الإجراءات الوقائية والتدابير الصحية الصارمة التي حرص منظمو الحملة على تطبيقها. وفي ذات السياق، يهدف القائمون من خلال هذه المبادرة إلى تغطية العجز واحتياجات المراكز الإستشفائية لهذه المادة الحيوية وتوفير أكبر كمية منها خاصة أمام النقص المسجل في مخزونها وتراجع أعداد المتبرعين، إلى جانب تحسيس المواطنين حول أهمية التبرع كونه مظهر من مظاهر التكافل الاجتماعي، على أمل أن يتم تعميم مثل هذه المبادرات لضمان التوفير الدائم لأوكياس الدم. ومن جهة أخرى، عرفت المبادرة مشاركة فعالة لمختلف الجمعيات والناشطين في المجال الخيري التطوعي على غرار مجموعة يا شباب، جمعية الإكرام، الفيدرالية الجزائرية للمتبرعين بالدم، قافلة الأمل، مصحة الياسمين، وكذا مشاركة عديد الحرفيين والحرفيات الذين ساهموا بتقديم هدايا للمتبرعين.

## الصريح - أميرة سكيكدي

شهدت أمس، مبادرة يوم المواطن العنابي للتبرع بالدم في طبعها الثالثة المنظمة من طرف مجموعة مواطن 23 بالتنسيق مع مركز حقن الدم وعدة مجموعات وجمعيات ناشطة، إقبالا معتبرا من طرف المواطنين الذين لبوا النداء للمساهمة في إمداد المستشفيات بهذه المادة وإنقاذ حياة أكبر عدد من المرضى. نجح القائمون على هذه الحملة التي نظمت على مستوى ساحة الثورة في جمع ما يفوق 180 كيسا من الدم لفائدة المرضى بمختلف المؤسسات الإستشفائية، وذلك بعد النجاح الذي حققته المبادرة والإقبال المسجل للمتبرعين. وفي ذات الصدد، فقد تمت العملية وسط رقابة طبية، أين أشرف حوالي 30 طبيبا وممرضات على العملية لضمان مراقبة الحالة الصحية الجيدة للمتبرع قبل

## تنفيذا لتعليمات وزارة الداخلية

## تكوين "الأميار" في قواعد مطابقة البناءات وكيفية إتمام إنجازها



للتعمير، عقود التعمير والمراقبة في التعمير، كما تم كذلك التطرق لأدوات التعمير والمخططات التوجيهية للتهيئة والتعمير، إضافة إلى مخططات

## الصريح - وردة قانة

أشرف، أمس، الأمين العام لولاية عنابة عمرو ميثيق على إعطاء إشارة انطلاق أشغال اليوم الدراسي المخصص لفائدة رؤساء المجالس الشعبية البلدية، وذلك على مستوى مقر الولاية، تنفيذا لتعليمات وزارة الداخلية والجمعيات المحلية والتهيئة العمرانية.

حيث تم خلال أشغال اليوم الدراسي تقديم عروض مفصلة لشرح الإجراءات التطبيقية للقانون 15/08 المؤرخ في 20 جويلية من سنة 2008، المحدد لقواعد مطابقة البناءات وكيفية إتمام إنجازها، من أجل تعريف رؤساء المجالس الشعبية البلدية لولاية عنابة بشكل مفصل بالقواعد العامة

## ناشدوا الوالي التدخل العاجل للتكفل بانشغالاتهم

## شباب أحياء ذراع الريش يطالبون بالسكن والعمل

## الصريح - وردة قانة

يشتكى سكان كل من حي خرازة، واد العنب، واد زياد وذراع الريش، التابعين للمقاطعة الإدارية ذراع الريش بعنابة، من التهميش و"الحقرة"، خاصة فيما يخص قطاع السكن، حيث يناشد سكان هذه الأحياء السلطات المحلية والولائية تسوية المشاكل العالقة التي يتخبطون فيها. حيث يطالب سكان كل من حي خرازة، واد العنب، واد زياد

أزمة السكن بالمنطقة ما نغص عليهم حياتهم وأجبرهم على تحمل العيش في سكنات هشة باتت تهدد حياتهم، وذلك في ظل غياب السلطات المعنية، فضلا عن البطالة التي زادت من معاناتهم وأرهقتهم لسنوات عديدة، معتبرين البيروقراطية التي تمارسها مكاتب التشغيل في عملية التوظيف سببا أساسيا في تفشي البطالة في المنطقة، مناشدين والي عنابة جمال الدين برمي، التكفل بمطالبهم وأخذها بعين الاعتبار، بهدف تحسين أوضاعهم المعيشية وتوفير ظروف العيش الكريم.

والإفراج عن القائمة السكنية التي انتظروها، مضيفين أنهم ملوا من تماطل مصالح دائرة بالرحال والوعود الكاذبة التي يتلقونها في كل مرة، حيث كانت قد أكدت مصالحها عدة مرات أن تحويل الملفات إلى مقاطعة ذراع الريش جار، فيما نفتت مصالح المقاطعة تلقيها أية ملفات على حد قولهم، حيث أكد سكان الأحياء التابعة للمقاطعة الإدارية ضرورة تطبيق قرار الوالي في القريب العاجل والإفراج عن القوائم السكنية، خاصة أنهم يعيشون ظروفا جد صعبة مع تفاقم

وذراع الريش، بتسوية ملفاتهم السكنية العالقة لعدة سنوات، وتوفير مناصب الشغل للشباب وأصحاب الشهادات، كما عبر المعنيسون أنهم يعانون من أوضاع معيشية جد مزرية، مطالبين الجهات الوصية بضرورة التكفل بانشغالاتهم في أقرب الآجال، وأهمها تطبيق قرار والي عنابة جمال الدين برمي، بتحويل ملفاتهم السكنية العالقة من دائرة بالرحال إلى المقاطعة الإدارية ذراع الريش، متساثلين في السياق، عن سبب التأخر الحاصل في تحويلها لمباشرة عملية دراسة الملفات

جمعية أصدقاء البيئة والتنمية المستدامة  
تطالب "المير" بالتدخل

نقص المرافق العمومية وغياب التهيئة  
يؤرق سكان أحياء بلدية الحجار



داخل الحي خاصة خلال فصل الشتاء أين تزداد حالتها سوءا، مؤكدة على أن الحي يشهد تدهورا في مستوى النظافة، وذلك نظرا لغياب عمال النظافة الأمر الذي أدى إلى تراكم النفايات والأوساخ وانتشارها عبر الطرقات والأرصفة، فضلا عن عدم تخصيص مساحات خضراء وفضاءات عائلية للراحة وأماكن خاصة بلعب الأطفال وهي المرافق التي تعد أحد أهم الضروريات على مستوى الأحياء لاسيما في ظل توفر الوعاء العقاري المناسب، إضافة إلى غياب التام لقاعات الرياضة، أين يضطر شباب المنطقة إلى التنقل لمسافات طويلة من أجل ممارسة الرياضة على مستوى الأحياء والبلديات المجاورة، كما يشتكي سكان أحياء بلدية الحجار من إقصائهم من مختلف برامج التهيئة التي تشرف عليها مصالح البلدية، ليناشد سكان الحي ممثلين بجمعية أصدقاء البيئة والتنمية المستدامة السلطات المعنية، تخصيص مشاريع تهيئة لفائدة هذه الأحياء من أجل تدرك النقائص الكبيرة التي تشهدها.

الصريح - وردة قانة

رفعت جمعية أصدقاء البيئة والتنمية المستدامة ببلدية الحجار، مراسلة رسمية موجهة إلى رئيس المجلس الشعبي البلدي بخصوص النقائص التي تشهدها العديد من الأحياء وغياب التهيئة. حيث طالب رئيس الجمعية "المير" الحجار بالتدخل العاجل والوقوف على واقع التنمية بكل من حي الشهيد مارس عمار، حي الشهيد مرزوق محمد، وطريق مسجد معاوية ابن أبي سفيان، إضافة إلى تخصيص 128 سكونا مارس عمار، حي الثورة، وكذا مدخل ثانوية بوعزديفة، وحي 60 سكونا مارس عمار، كما أكدت الجمعية في مراسلتها التي تحوز "الصريح" على نسخة منها، على أن هذه الأحياء تعاني من التهميش ولا مبالاة السلطات المحلية منذ فترة زمنية طويلة. حيث تشهد هذه الأحياء نقائص بالجملة وغياب ضروريات الحياة الكريمة، ما تسبب في تدهور الظروف المعيشية لقاطنيها، حيث نددت الجمعية بالنقص الكبير للإنارة العمومية وإهتراء الطرقات والأرصفة ما صعب التنقل

حي شغوم عيسى بسيدي سالم

المواطنون يشتكون معاناتهم  
مع مشروع صرف المياه القذرة

المطروحة زيادة على مطالبتهم بوضع خطة عمل شاملة للتكفل بالعديد من النقائص الأخرى بالمنطقة على غرار الإنارة العمومية والتهيئة لتحسين الإطار المعيشي للمواطن. كما أضاف هؤلاء بأنه تم طرح مختلف هذه الانشغالات على المنتخبين المتعاقبين على المجلس الشعبي البلدي ببلدية البوني لكن دون تدخل من طرفهم، أملين أن يتدخل المجلس الحالي للبلدية للنظر في انشغالهم المشروعة وتحقيقتها.

الصريح - عبد الوهاب لوامي

جدد سكان حي شغوم عيسى 1 و 2 وحي 200 مسكن معاناتهم التي طالت منذ سنة 2007 بخصوص مشروع صرف المياه القذرة خصوصا وأن هذه الوضعية حسهم تنعكس عليهم سلبا وتكون لها انعكاسات سلبية بخصوص هذا الجانب. وفي ذات السياق طالب السكان المعنيون من مصالح بلدية البوني بالتكفل بهذا الانشغال المهم ومعالجة مختلف النقائص

سعيد نفيسي رئيس الكتلة البرلمانية لحركة البناء الوطني من عنابة:

## "الجزائر تعتبر استثناء في الدول التي لاتزال تساند القضايا الدولية العادلة"

أشرف القيادي في حركة البناء الوطني سعيد نفيسي يوم أمس بعنابة على مستوى دار الثقافة على افتتاح أشغال المؤتمر الولائي للحركة بعنابة تحضيراً للمؤتمر الثاني الوطني الذي يحمل شعار بصمتنا في عالم متغير.



السياسية للحركة بالولاية بحكم مصداقيتها وتاريخها الحافل بالمواقف الوطنية والدولية الهادفة لضمان استقرار البلاد. مضيفاً بأن أشغال المؤتمر الولائي بعنابة للحركة تعتبر في حد ذاتها مناسبة للتواصل المباشر بين المكتب الوطني للحركة والمنخرطين في القاعدة على مستوى بلديات الولاية المتابعة مختلف المستجدات والمواقف وتبادل الخبرات واثراء النقاش ومعاينة النتائج الإيجابية التي تم تحقيقها بخصوص الهيكلة في وقت وجيز، ومن جانب آخر أبدت هيكل الحركة على مستوى البلديات التفاهة حول قيادة المكتب الولائي لحركة البناء الوطني بعنابة لتحقيق الأهداف المسطرة.

وتتمن كل المبادرات لتحقيق اللحمة الوطنية في ظل التفكير في الجزائر قبل الحزب. وانتهاز القيادي في حركة البناء الوطني فرصة تواجد بعنابة لإعطائه توجيهات تنظيمية لقواعد الحزب وإطاراته، ومن جهته أكد الأمين الولائي لحركة البناء الوطني بعنابة علي مبارك على مواصلة العمل لضمان التمتع في الساحة

استثناء في الدول التي لاتزال تساند القضايا الدولية العادلة والوقوف مع كل الأطراف من مسافة واحدة. كما أضاف رئيس الكتلة البرلمانية سعيد نفيسي بأن التعديل الدستوري ضمن للجزائر الانسجام والاستقرار مؤكداً بأن حركة البناء الوطني تمنى المكاسب التي جاء بها رئيس الجمهورية

الصريح - عبد الوهاب لوامي

حيث تطرق هذا الأخير في مداخلته إلى عدة نقاط تبرز إشراك المواطن الفاعل في المرحلة الراهنة لبناء وحماية الوطن السيد في ظل المجتمع المتناسك والدولة المحورية، مضيفاً بأن المجتمع الدولي يمر بأوضاع ومتغيرات تفرض عليه الانتقال من الأحادية المهيمنة إلى التعددية القطبية وهو ما يستدعي حزم مكانة في هذه القطبية الجديدة خصوصا وأن العالم يتعرض لأسوأ الأزمات الاقتصادية وتطور تكنولوجيا غير مسبوق وسباق نحو التسليح. مع تأكيده بأنه وعلى الرغم من كل هذه الظروف والمتغيرات الدولية فقد بقيت الجزائر

جراً انتشار رقعة مشكل غياب الإنارة العمومية

## أحياء البوني تقبع في الظلام الدامس

يعيشون في عزلة وخوف دائمين، جراء حوادث المرور المسجلة، مستكرين بذلك ما وصفوه بـ "التهميش" و"الإقصاء" المنتهج ضدهم. ومن جهة أخرى، جدد سكان الأحياء المذكورة نداءهم إلى الجهات المسؤولة من أجل التدخل العاجل وتدارك المشكل المطروح عبر توفير خدمة الإنارة العمومية التي من شأنها تحسين أوضاعهم المعيشية.

الرغم من خطورة الوضع نتيجة كثرة الاعتداءات التي يتعرضون لها من سرقات وغيرها، بالإضافة إلى الانتشار الواسع لمروجي المخدرات والمنحرفين خاصة في فترة الليل. وفي ذات الصدد، أكد السكان على حاجتهم الملحة لتوفير الإنارة العمومية لاسيما وأن غيابها أصبح يشكل خطراً حقيقياً على أرواحهم، كما أعاق تنقلاتهم خلال الفترة المسائية وجعلهم

110 مساكين من انعدام الإنارة العمومية التي أصبحت شغلهم الشاغل، حيث تفرق هذه الأحياء في الظلام الدامس منذ مدة رغم توفر الأعمدة الكهربائية إلا أن هذه الخدمة غير متوفرة، ورغم سعي قاطنيها لإيصال انشغالاتهم في هذا الشأن إلى الجهات المعنية، والذين أكدوا خلال حديثهم مع "الصريح" على سلسلة المراسلات والشكاوى التي رفعوها لتوفير الإنارة لكن دون أي رد على

الصريح - أميرة سكيكدي

تعاني عديد الأحياء في بلدية البوني من مشكل انعدام الإنارة العمومية التي أرهقت السكان الذين طالبوا مرارا وتكرارا السلطات المعنية بتوفير هذه الخدمة لكن دون جدوى. يشتكي العديد من سكان أحياء بلدية البوني على غرار حي خالد بن الوليد، 400 مسكن بوزعرورة، سيدي سالم، 900 مسكن،

المتهم الرئيسي لا يزال في حالة فرار

## الاعتداء على شاب بالأسلحة البيضاء في البوني

بالمسمى "ل.ي" الذي تم توقيفه وإقتياده إلى مقر الفرقة أين تم سماع أقواله وإعداد ملف قضائي في حقه، تم بموجبه إحالته على قاضي التحقيق بمحكمة الحجار أين صدر في حقه حكما بإيداعه الحبس، فيما تواصل مصالح الأمن عملية البحث المكثفة بهدف الإطاحة بالمتهم الرئيس في الاعتداء، والذي لا يزال في حالة فرار.

"ب.إ" قد تعرض لاصابة خطيرة تسببت في قطع أحد شرايين اليد اليمنى ما خلف له عاهة مستديمة، ليتم إخضاعه لعملية جراحية ومنحه شهادة طبية تثبت عجزه عن العمل لـ 30 يوما. فيما باشرت مصالح الأمن المختصة إقليميا، بفتح تحقيق في القضية، أين كشفت التحريات الأولية هوية المشتبه في تورطهم في عملية الاعتداء، ويتعلق الأمر

"ب.إ" البالغ من العمر 32 سنة، تعرض لاعتداء من قبل شخصين باستعمال الأسلحة البيضاء، وذلك على إثر خلافات شخصية تحولت إلى معركة باستعمال الأسلحة البيضاء، أين تعرض الضحية إلى إصابة خطيرة على مستوى اليد اليمنى والصدر، ما تسبب له في نزيف حاد تم على إثره نقله إلى الاستعجلات الطبية لتلقي العلاج، أين تبين أن الضحية

الصريح - وردة قانة

تعرض، بحر الأسبوع المنصرم، شاب في العقد الثالث من العمر لاعتداء خطير باستعمال الاسلحة البيضاء، على مستوى أحد أحياء بلدية البوني، ما تسبب له في عاهة مستديمة وعجز عن العمل لمدة 30 يوما. حيث كشفت مصادر "الصريح"، بأن الضحية المسمى

## تزامنا والشروع في معاينة أسواق ومطاعم الرحمة صرف إعانات رمضان في حسابات المستفيدين قبل 15 مارس بجيجل

تحضيرا لشهر رمضان المقبل، وضعت مصالح ولاية جيجل، منهجية عمل وفق مقاييس وتحديد المسؤوليات، من أجل سرعة التدخل والتنفيذ لضمان العمل بأريحية والتحضير المبكر، حيث تم تقسيم المهام وفق خمسة مقاييس، كما تم التأكيد على صرف إعانة شهر رمضان في حساب المستفيدين قبل منتصف الشهر المقبل.

### ق.ج

وحسب بيان لمصالح الولاية، فقد تم عقد اجتماع يوم الأربعاء الماضي، تحت إشراف الأمين العام للولاية، لتابعة التحضيرات الخاصة بشهر رمضان المعظم، حيث تم تقديم العروض من قبل رؤساء المقاييس المكلفين بعملية التحضير للشهر الفضيل.

وأكدت تعليمات تتعلق بالإسراع في تبليغ رؤساء المجالس الشعبية البلدية بالإعتمادات المالية والمقسمة حسب ميزانية الولاية والبلدية، مع الإسراع في التداول على القوائم النهائية للمستفيدين من إعانة رمضان بالنسبة للبلديات التي لم تتداول بعد القوائم المتعلقة بها، حتى يتسنى صرف الإعانات

المالية للمستفيدين ضمن القائمة النهائية خلال الفترة الممتدة ما بين 12 إلى 15 مارس. كما أسديت تعليمات من أجل تنظيم العمليات المتعلقة بالشهر الفضيل، على غرار مباشرة عملية معاينة الفضاءات المخصصة لمطاعم الرحمة من طرف اللجنة الولائية المكلفة بالعرض، في ما يخص



استيفائها للشروط الصحية، فيما تم تكليف مدير وحدة الجزائرية للمياه بوضع برنامج خاص بالتزويد بالمياه الصالحة للشرب وكذا التأكد على تخصيص فضاءات تجارية استثنائية كأسواق خاصة بشهر رمضان، بالإضافة إلى العديد من العمليات الواجب القيام بها، على غرار التوزيع العادل للنشاطات

### لم يلتزم بأجال الإنجاز المحددة بسنة منذ 2019

## إمهال مرقي عقاري 3 أشهر لتسليم 50 سكن LPA في الطاهير بجيجل

### جيجل - الصريح إيمان.ل

أعطى والي جيجل، أحمد مقلاتي، مهلة ثلاثة أشهر لمرقي عقاري مكلف بإنجاز 50 سكنا ترقيما مدعما بمنطقة أولاد صالح بالطاهير، وأمهال المكلف بالأشغال لغاية شهر ماي المقبل، لإتمام

الأشغال المتبقية والمقدرة بـ 6 بالمائة، ويتعلق الأمر بأشغال التهيئة الخارجية والشبكات، وجاء هذا خلال اطلاعه على أشغال هذا المشروع المتأخر في الإنجاز، حيث كانت قد انطلقت سنة 2019، بمدة آجال لا تتجاوز السنة، وهذا ما لم تلتزم به الجهة المشرفة عليه، وتوقفت نسبة أشغاله اليوم عند 94%، فيما لم تنطلق بعد أشغال التهيئة

الخارجية والربط بالشبكات الأربعة بما فيها شبكة تصريف المياه. وأسديت السوالي تعليمات فورية للمرقي بخصوص الإسراع فيما تبقى من الأشغال التي لا تستدعي -حسبه- التأخر أكثر، لعدم وجود أي أسباب مقنعة، داعيا إلى مباشرة إعداد عقود البيع والإسراع في هذه العملية، بعد أن تفاجأ بعدم تسديد المكتتبين للأشطر ما

### بعد 13 سنة من التأخر

## تسليم مفاتيح 140 سكن LPA في فسديس بباتنة

### باتنة - الصريح أسماء مهماتي

تم توزيع ما مجموعه 140 وحدة سكنية من صيغة الترقوي المدعم بباتنة، إلى جانب 115 مقرر استفادة من إعانات البناء الريفي، وجاءت المبادرة ضمن الاحتفالات المخددة للذكرى المزدوجة لتأمين المحروقات وتأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين، وحسب الشروع التي قدمت لرئيس الجهاز التنفيذي المحلي، الذي أشرف على العملية ببلدية فسديس، فإن

تاريخ إطلاق مشروع إنجاز حصة 140 مسكنا من صيغة الترقوي المدعم يعود إلى سنة 2011 وقد عرف تأخرا ليحظى مؤخرا بمراقبة ومتابعة خاصة مكنت من استكمال الأشغال والحصول على شهادة المطابقة. ووزعت بالمناسبة أيضا مقررات الاستفادة من 115 إعانة للبناء الريفي لمواطنين من بلديات تيغراغرا ونقاوس والجزائر وأولاد فاضل وزانة البيضاء، وأكد الوالي بالمناسبة أن باتنة شهدت في سنة 2022 توزيع 1000 وحدة سكنية من صيغة الترقوي المدعم و 900 إعانة لإنجاز سكنات ريفية، وعبر المستفيدين



من الحصة السكنية ومقررات الاستفادة من إعانات السكن الريفي عن فرحتهم الكبيرة، لاسيما وأن العملية جاءت قبيل شهر رمضان.

### سيتم الشروع فيها خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية

## أزيد من 1,3 مليار دينار لتجسيد مشاريع بقطاع الموارد المائية بتبسة

### تبسة - الصريح ع.ع

أسدت مديرة الموارد المائية لولاية تبسة بالنيابة، مؤخرا، توجيهات لإطارات المديرية، مباشرة عملية تفقد جميع الموارد المائية عبر الولاية وحسدها، من أجل تأمين التزويد بالمياه الصالحة للشرب بالعدل، حسب الكمية المتوفرة، بعد رفع

منسوب البئر العميقة كبسة ببلدية بولحاف الدير وكذا عملية تأهيل الآبار بالشرعية. وأكدت المسؤولية في تصريح إعلامي، أنه تم، عقد اجتماع تنسيقي بدائرة العقلة، تحت إشراف رئيس الدائرة وبحضور إطارات المديرية، حيث تمحور حول التصدي للنقص الذي تم تسجيله في عملية التزود بالماء للشرب، إثر انخفاض منسوب نقيين بمونين لبلدية العقلة، بالشروع استعجاليا في إعادة تجهيز نقب

السياس وم محطة الضخ العقلة وتقسيم المدينة إلى قطاعات وتحويل تسيير بئر جديدة بعين الشروود إلى الجزائرية للمياه وإدماجه في أنظمة التوزيع، إلى جانب مواصلة قطع التوصيلات غير الشرعية على مستوى قنوات الضخ، مع وضع لجنة لتابعة الأشغال، وعملية لتجديد وإنجاز شبكة المياه الصالحة للشرب بالبلدية. كما أشارت مديرة الموارد المائية بالنيابة، إلى تخصيص غلاف مالي يقدر

بـ 1.13 مليار دينار، لتجسيد عدة عمليات تنموية عبر عدد من بلديات الولاية، بهدف تحسين ظروف تزويد السكان بالماء الشروب، حيث سيتم الشروع خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية، في تجسيد هذه المشاريع التي ستتمكن من تحسين الخدمة العمومية المقدمة لفائدة المواطنين في مجالي التزود بالمياه الصالحة للشرب والتطهير، وسيتمكن هذا الاستثمار من إنجاز 56 عملية عبر كامل

بلديات الولاية، منها 35 لتوسيع وتجديد شبكات التزويد بالمياه الصالحة للشرب وحفر آبار جديدة و 19 عملية في مجال التطهير، فضلا عن اثنتين في مجال حماية المدن من الفيضانات. كما أفادت المسؤولة، بأن مصالحتها تعمل على إحصاء كل النقائص، خاصة في مجال التزويد بالمياه الصالحة للشرب، للتكفل بها في حدود الأغلفة المالية التي ستستفيد منها الولاية خلال السنة

الجارية، سواء في المشاريع القطاعية أو البلدية للتنمية. وفي سياق متصل، ذكرت المديرية، أنه تم تخصيص غلاف مالي يقدر بـ 98 مليون دينار من ميزانية الولاية، لاقتناء 10 صهاريج متنقلة للتزويد بالمياه الصالحة للشرب، تحسبا لحلول شهر رمضان، لضمان تامين سكان البلديات التي تعاني من تذبذب في التامين بهذا المورد الحيوي الهام

### الطارف

## كارثة بيئية وصحية تهدد سكان أم العقارب في بوثلجة بالطارف



وعودا بمنح القرية مشروع للصرف الصحي، لكن بمرور الأشهر لم يتجسد ذلك، وبقيت معاناتهم مستمرة وتخوفهم يزداد يوما بعد يوم من الكارثة البيئية وللإشارة فإن منطقة أم العقارب تقع فوق أكبر مخزون للمياه الجوفية بالولاية وبسبب تسرب المياه القذرة إلى جوف الأرض سيشكل كارثة بيئية، خاصة وأنه تم تسجيل سابقا عدة حالات لاختلاط مياه الشرب بالمياه القذرة ما استدعى تدخل مصالح البلدية رفقة أعوان الجزائرية للمياه وعليه سكان القرية يدقون ناقوس الخطر مطالبين بضرورة منح مشروع إنجاز شبكة التطهير في أقرب الآجال أممين استجابة السلطات الولائية لمطلبهم، كما طالبوا بتهيئة وتعبيد مسالك قرية أم العقارب والتي يتجاوز عدد سكانها أكثر من 3000 نسمة وتعد من أكبر القرى ببلدية بوثلجة، بحاجة إلى التفاتة المسؤولين خاصة بشكل غياب شبكة التطهير والذي أصبح يشكل خطرا على صحة السكان .

### الطارف - الصريح أم دواى الفهد

لا تزال معاناة قاطني قرية أم العقارب ببلدية بوثلجة بالطارف متواصلة، و كارثة بيئية حقيقية شكلت خطرا كبيرا على حياتهم و حياة أولادهم بسبب غياب قنوات الصرف الصحي . وقد اضطر قاطنو القرية إلى استعمال الحفر والخنادق البدائية، هذه الأخيرة بعد امتلائها واختلاطها بشبكة مياه الشرب أصبحت تشكل خطرا على حياتهم، أين تحولت الجهة السفلى للقرية إلى مستنقع قذر وأصبحت مصدرا للأوبئة.

وقد تنقلت "الصريح" إلى القرية ووقفت على معاناة السكان التي طال أمدها، مؤكدا أنهم قدموا العديد من الشكاوى إلى السلطات المحلي. وخلال الزيارة التي قام بها والي الطارف في مناسبة وطنية عند تدشين الخزان المائي ووضع حيز الخدمة للغاز الطبيعي تلقى السكان

### خنشلة

## إدراج تخصصات تكوين جديدة في دورة فيفري

في إطار سياسة القطاع الرامية إلى تلبية احتياجات سوق العمل، خاصة من خلال عمل تنسيقي تشاركي مع المؤسسات الاقتصادية الناشطة بالولاية.

كما ذكر أنه تم عرض 7500 منصب بيداغوجي لهذه الدورة، منها 2200 منصب خاص بالمستفيدين من منحة البطالة، مع إعطاء أهمية كبيرة للتكوين عن طريق التمهين، من خلال 1350 منصبا بيداغوجيا، موضحا أنه قد تم العمل على توفير عدة تخصصات للمرأة على مستوى المناطق النائية في الحياطة، صناعة الحلويات والنسيج في إطار تقرب التكوين للنساء بهذه المناطق.

ق.ج

كشفت مديرة التكوين والتعليم المهنيين لخنشلة، عن إدراج تخصصات تكوين جديدة تحسبا لدورة فيفري التي تنطلق اليوم، في إطار تلبية متطلبات سوق الشغل، فيما تم عرض 7500 منصب بيداغوجي، منها 2200 منصب خاص بالمستفيدين من منحة البطالة، والتي تخص تسيير المياه، تربية المائيات، الرقمنة، الطاقات المتجددة وتربية الحيوانات في القطاع الفلاحي، بهدف تسهيل إدماج خريجي التكوين في عالم الشغل وفق معايير تتماشى مع متطلبات المؤسسات من اليد العاملة المؤهلة وخصوصيات المنطقة، في ظل التوجه الجديد للدولة، من خلال خلق مؤسسات مصغرة وتحويل الأفكار إلى مشاريع حقيقية،

## الطبعة الـ 11 لمعرض الموقار الدولي

## مجلس رجال الأعمال الجزائري الموريتاني يعقد دورته الخامسة

■ رزيق: تسجيل 16 ألف تاجر في السجل التجاري المتنقل

عقد مجلس رجال الأعمال الجزائري-الموريتاني، أول أمس، بتندوف، دورته الخامسة تحت إشراف وزير التجارة وترقية الصادرات، كمال رزيق، بمعية وزير التجارة والصناعة والصناعة التقليدية والسياحة الموريتاني، لمرابط ولد بناهي، على هامش الطبعة الـ 11 لمعرض الموقار الدولي.

على مستوى الأسواق، الأحياء والأماكن المعزولة، لتحقيق مبدأ تقريب التجار من المواطن خاصة على مستوى الأحياء التي لا تتوفر على أسواق جوارية، وقام رزيق رفقة نظيره الموريتاني مرفوقا بعدد من إدارات القطاع ورجال الأعمال والسلطات المحلية بجولة في مختلف فضاءات هذا المعرض الذي أقيم في خيمة عملاقة بمدينة تندوف. وخلال هذه الجولة، قدم رزيق للوزير الموريتاني مختلف المنتوجات الجزائرية في مختلف الشعب كالصناعات الغذائية، الكهرومنزلية والكيميائية والكهربائية والصناعات العسكرية.



الذي يمكن تحميله على الهاتف الذكي مجانا عبر "غوغل ستور" يسمح للمستهلكين بالحصول على أرقام هواتف وعناوين التجار المتنقلين والحرفيين المسجلين في الأراضية الرقمية للوزارة التي تتضمن 120 نشاطا. وحسب العرض الذي قدمه المدير العام للمركز الوطني للسجل التجاري، محمد سليمان، فإن هذا التطبيق المسمى (CNRC EMBULANT) والذي تم تطويره بأيادي جزائرية خالصة يعتبر همزة وصل بين المستهلك والتجار المتنقلين والمهنيين المسجلين في الأراضية الوطنية الخاصة بهم، وأشار ذات المسؤول أنه تم تسجيل أكثر من 16 ألف تاجر متنقل وحرفي في السجل التجاري المتنقل منذ إنطلاقه. وتهدف عملية التسجيل في السجل التجاري المتنقل إلى تمكين ذوي المؤهلات من حرفيين، صناعيين وتجار من ممارسة نشاطاتهم بسهولة تامة

من العمل في مجالات واعدة كالزراعة والصيد والمناجم وغيرها. كما أثنى على أهمية الإسراع في إنجاز الطريق البري بتندوف-زويرات والرفع من عدد الرحلات الجوية بين البلدين، وبعد جلسة الافتتاح، عقد مجلس رجال الأعمال الجزائري-الموريتاني عددا من اللقاءات الثنائية قبل أن يواصل أشغاله في جلسة مغلقة.

## تسجيل 16 ألف تاجر في السجل التجاري المتنقل

كتشف وزير التجارة وترقية الصادرات، كمال رزيق، عن تسجيل أكثر من 16 ألف تاجر متنقل وحرفي في السجل التجاري المتنقل، معلنا في ذات الوقت عن إطلاق تطبيق الإلكتروني يتيح للمستهلكين الحصول على المعلومات الخاصة بالتجار المتنقلين والحرفيين للاستفادة من سلهم وخدماتهم، وكشف الوزير، أن هذا التطبيق الإلكتروني

لخلق التكامل الاقتصادي المنشود، مبرزا دور مجلس رجال الأعمال الموريتاني-الجزائري في هذا المجال حيث "ينتظر منه أن يجسد هذا التعاون والتكامل في كافة مفاصل القطاع الخاص".

وأكد ولد بناهي حرص بلاده على خلق مناخ مشجع للاستثمار، وذلك بإرساء كافة دعائمه الأساسية من إطار قانوني يحمي ويشجع المبادرات الاستثمارية ووضع البنى المؤسسية الضرورية لتذليل كافة الصعوبات والعمل على تعزيز التبادل الاقتصادي والحركة السهلة للبضائع خاصة مع المحيط المباشر، وفي هذا الإطار، دعا الوزير الموريتاني الفاعلين الاقتصاديين في البلدين إلى توسيع دائرة التعاون بينهم وإنشاء شركات ثنائية في كافة المجالات الاقتصادية، وهو ما سيخلق دفعا قويا لترقية وتنويع التبادلات التجارية والاستثمارية، وتسريع عجلة التنمية بين البلدين.

من جهته، صرح والي تندوف، محمد مخبي، أن معرض الموقار الدولي يعتبر "نقطة انطلاق للاندماج الاقتصادي بين الجزائر وموريتانيا ومنها كل منطقة غرب إفريقيا". وهذا ما أكد عليه ممثل رجال الأعمال الجزائريين في المجلس، يوسف غازي، معربا عن عزم هذه الهيئة مواصلة العمل ومضاعفة الجهود من أجل الربط بين مجتمعي الأعمال بين البلدين بهدف اقتحام أسواق بلدان غرب إفريقيا، ويقاسمه الرأي في هذا، ممثل رجال الأعمال الموريتاني في المجلس، لفضل ولد بتاح، داعيا إلى المزيد

## سمية.ك

وفي كلمة القاها بالمناسبة، أبرز رزيق أهمية هذا الاجتماع المنظم على هامش معرض الموقار والذي يعتبر "لقاء هاما" من شأنه مساندة الديناميكية الاقتصادية التي يعرفها التبادل التجاري بين البلدين، خاصة في بعده الإفريقي، على ضوء منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية والفرص والمزايا التي يمنحها هذا الاتفاق، واستطرد الوزير بالقول: "إننا نعتبر، بل نؤمن بالمكانة الاستثنائية لمعرض الموقار الذي يشكل ملتقى الثقافات والتنوع الإيجابي لسكان المنطقة التي برهنت ومازالت تبرهن على مكانتها الهامة والمحورية في مسار بناء اقتصاد يعتمد على تهمين وترقية المبادلات التجارية مع دول الجوار وبالأخص موريتانيا وجمهورية الصحراء الغربية".

من جهة أخرى، أكد الوزير على أهمية المعبر الحدودي بتندوف الذي يعتبر "بوابة للسوق الإفريقية الغربية"، لافتا إلى الدور الذي ستلعبه طريق زويرات "كنشيان أساسي" في تفعيل التبادلات التجارية البينية. كما عبر الوزير عن أمله أن "تتكامل جهودات ومساعي قائدي بلدينا، بنتائج ميدانية تعلق لمستوى العلاقات الطيبة التي تجمع بين بلدينا الشقيقين".

بدوره، اعتبر الوزير الموريتاني أن التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي الثمر، يمثلان الرهان المعول عليه، لكونه يشكل "ضمانا"

## رئيس المرصد الوطني لليقظة وتوفير المواد الصيدلانية؛

## الصناعة المحلية للأدوية الضامن الوحيد للسيادة الوطنية



أكد رئيس المرصد الوطني لليقظة وتوفير المواد الصيدلانية، الدكتور رضا بلقاسمي، أن الصناعة المحلية للأدوية تعتبر الضامن الوحيد للسيادة الوطنية، مؤكدا أن هذا النشاط توسع بفضل الجهود والتسهيلات التي أقرتها السلطات.

وكشف بلقاسمي، أن نسيج الصناعة الصيدلانية في الجزائر أصبح غنيا الأمر الذي يؤكد وجود ما يقارب 199 مؤسسة صيدلانية من بينها 130 منتجة للأدوية والمستلزمات الطبية، وأشار إلى أنه تم إطلاق سبعة مشاريع لإنتاج الأدوية بالجزائر خلال 2022 وأن وزير الصناعة الصيدلانية على عون، يسهر شخصيا على دخول هذه المصانع أو بعضها قيد الإنتاج بداية من هذه السنة من أجل توفير أمثل للأدوية في الأسواق الوطنية، وأضاف رئيس المرصد الوطني لليقظة وتوفير المواد الصيدلانية أن هذه الصناعة سمحت بمواجهة ندرة بعض الأدوية التي كانت تستورد من الخارج وتكلف خزينة الدولة أموالا طائلة، خاصة الأدوية الموجهة لعلاج الأمراض المزمنة كالسرطان وداء السكري، وأكد رئيس المرصد على أن صناعة الأدوية محليا ستسمح بتخفيض فاتورة الاستيراد التي أثقلت كاهل خزينة الدولة، مشيرا إلى أن مصنع الأنسولين الذي سيسمح بصناعة الأقلام محليا الموجهة لمرضى السكري سيلعب دورا كبيرا في تخفيض هذه الفاتورة، ومن جانب آخر، أوضح بلقاسمي أن مصالح المرصد الوطني لليقظة وتوفير المواد الصيدلانية تقوم بعمل جبار بالتنسيق مع مختلف المصالح الأخرى لضمان توفير أمثل للأدوية وضبط السوق واحترام برامج الإنتاج والاستيراد ما يمكنها من اتخاذ قرارات استباقية لمواجهة الندرة.

من جهته، كشف المدير العام للوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية، الدكتور شريف دليح، أن "مصالحه تسهر على مراقبة جودة جميع الأدوية والمستلزمات الطبية، خاصة المصنعة في الجزائر وتوفيرها بالكميات الكافية على مستوى السوق الوطنية"، مضيفا أن "هناك مخبر متخصص لتكفل بعملية المراقبة للتأكد من جودتها وفعاليتها قبل الشروع في عملية التسويق"، وفي ما يخص تحديد سعر الدواء المصنع محليا، فقد أكد المتحدث أنه "يجب أن يكون منخفضا مقارنة بالأدوية المستوردة وأن اللجنة الاقتصادية القطاعية المشتركة للأدوية هي التي تضبط أسعار الأدوية وفقا لمعايير محددة"، من جانب آخر، أوضح المدير العام للوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية أن "عملية التوزيع تتم بطريقة عادلة وفقا لحاجيات كل منطقة لمواجهة الاحتكار والمضاربة".

## ثروة مساهمة في بناء مجتمع مدني حر ومسؤول

## ضرورة استغلال الطاقات الشبابية بالجزائر والاستثمار فيها

## س.ك



تحقيق التنمية المحلية وترقية قيم المواطنة، ودعا المنظمات الطلابية بالمشاركة في مختلف الوسائط والتكنولوجيات الحديثة والمشاركة بقوة في الاستشارة التي أطلقها المرصد وكذا في المنتديات الولائية للحوار والمواطنة والتنمية المحلية ومن جهة أخرى، أكد رئيس المرصد، على وجوب أن يكون هناك عمل استباقي من خلال النقاش والحوار والتفاوض مع فعاليات الحركة الطلابية، والعمل على وضع ميثاق لأخلاقيات المنظمات الطلابية.

وفي نفس الإطار، أكد ممثلي كتل المنظمات الطلابية الستة، حرصهم على بحث آليات بين الطرفين تسمح بتحقيق أهداف التنمية الوطنية المستدامة، والعمل سويا في سبيل تذليل العقبات والصعوبات التي تعيق نشاطات المنظمات الطلابية وإيصال صوتهم، كما أكدوا على ضرورة الاستثمار في قوة التعبئة والتنظيم الطلابي للمرافعة حول القضايا الوطنية والدولية، من خلال دبلوماسية المجتمع المدني، وضرورة مرافقة المرصد لفعاليات المنظمات الطلابية لتأسيس مجتمع مثالي داخل الجامعة.

ونوه نور الدين بن براهيم رئيس المرصد، من خلال هذا اللقاء بالدور الكبير الذي تلعبه المنظمات الطلابية في مسار تنمية القدرات العلمية وكفاءات الطلبة الجامعيين، كما اعتبر المنظمات الطلابية شريك هام وأساسي للمرصد الوطني للمجتمع المدني، أين أكد على أن أبواب المرصد تبقى مفتوحة للحوار والنقاش مع مختلف المنظمات الطلابية الأخرى وكل جمعيات وفعاليات المجتمع المدني، كما ألح على ضرورة إشراك الطلبة في مختلف العمليات التطوعية والجمعية، وضمان مشاركتهم الفعالة في سبيل ترقية عمل المجتمع المدني بصفتهم عنصر مهم في المقاربة التشاركية التي تدعو جميع الفاعلين في الانخراط والمشاركة في

دعا رئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني، نور الدين بن براهيم، الطلبة الجزائريين إلى ضرورة استغلال الطاقات الشبابية التي تزخر بها الجزائر أحسن استغلال، والاستثمار فيها وتأمين أدوار ومكونات الحركة الطلابية كونها ثروة مساهمة في بناء مجتمع مدني حر ومسؤول، مشيرا إلى ضرورة العمل على إنشاء جمعيات خاصة بهم، وفي مختلف المجالات والاختصاصات.

وأورد بيان للمرصد الوطني للمجتمع المدني، أنه بطلب من كتل يجمع ستة منظمات طلابية، عقد نور الدين بن براهيم، رئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني، بمقر المرصد لقاء مع ممثلي هذه المنظمات، بحضور أعضاء وإدارات المرصد، حيث خصص هذا اللقاء لاستعراض أهم القضايا التي تخص المجتمع المدني من جهة والمنظمات الطلابية والطلبة من جهة أخرى، وكذا سبل خلق ديناميكية وآلية للتنسيق بين الطرفين بهدف ترقية عمل المجتمع المدني بالجزائر.

## بها يؤهلهم للإسهام الفاعل في الاقتصاد والتنمية وزيرة الثقافة تجدد دعمها لرعاية المؤسسات الناشئة



عبرت وزيرة الثقافة والفنون، صورية مولوجي، عن فخرها الكبير بلقائنها مع نخبة من خيرة شباب الجزائر الذين يقدمون نموذجاً ناجحاً في عرض صورة مشرقة لما يجب أن يكون عليه الشباب من مسؤولية راسخة، وتحذير نبيل بكل الرقي والمعرفة والتفاني، مضيفاً أنهم بهذا النجاح والرقي لا شك أنهم سيتكون الأثر الطيب في نفوس الناشئة التي تستعد لرفع التحدي والإسهام بكل القيم المضافة التي تشرف بلادنا

وطنيا وإقليمياً ودولياً. وأبرزت الوزيرة التي أشرفت نهاية الأسبوع على انطلاق انطلقت فعاليات الطبعة الثانية من القافلة الوطنية "شباب فكرة"، بقصر الثقافة "مفدي زكرياء"، أن الأهداف الكبرى لهذه المشاريع تأتي في مجملها لتستجيب إلى رؤية القيادة السياسية في بلادنا وعلى رأسها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الذي ما فتئ يحرص على ضرورة النهوض وتشجيع المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة من خلال دعم الشباب الجزائري، وتقريبهم من عالم المقاولات والأعمال بما يؤهلهم للإسهام الجاد والفاعل في الاقتصاد الوطني والتنمية المستدامة.

وأكدت الوزيرة أن وزارة الثقافة والفنون رافقت هذه التجربة، وذلك من خلال رعاية ودعم العديد من المؤسسات الناشئة، كما تعمل وبكل إصرار على مرافقة وترقية المقاولات الثقافية عبر دعمها لمبادرات الشباب في شتى مجالات الثقافة والفنون والتراث، مؤكدة استمرار الدعم للمشاريع الثقافية التي ترفعها المؤسسات والجمعيات وتحظى ملفات الشباب بأولوية وعناية خاصة وفق الأطر القانونية المعمول بها في هذا الشأن. وستجوب الطبعة الثانية من القافلة الوطنية "شباب فكرة" 15 ولاية من الجهات الأربعة للوطن، وذلك في عشر مجالات اقتصادية مختلفة، وهي مفتوحة لكل الشباب الجزائري المهتم بالمجال. وقد حضر حفل انطلاق القافلة، أعضاء من الحكومة، رؤساء بعض الهيئات الإستشارية، أعضاء البرلمان بغرفتيه، والعديد من الشباب الحاملين للمشاريع في مختلف المجالات.

أميمة ب.

من بينها "الشعبي العاصبي"،  
"الهالوف" و"الحوزي"

## إعداد 11 ملفاً لتصنيف طبوع موسيقية تراثاً عالمياً



كشفت مدير المركز الوطني للبحث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ، سليليات حاشي، أنه تم إعداد 11 ملفاً لتصنيف بعض الطبوع الموسيقية الجزائرية كتراث عالمي من طرف اليونسكو، وتخص هذه الملفات موسيقى "السراري" لهنطقة سطيف وضواحيها، و"الأشويق" الخاص بالنساء لهنطقة القنائل و"الأباي" بولاية الأغواط ويسكرة و"الشعبي العاصبي" و"الهالوف" و"الحوزي" و"الحوفي" وغيرها من الطبوع الموسيقية.

وأوضح سليليات حاشي، أول أمس، من تلمسان، أن هناك لجاناً تشرفت على هذه الملفات مكونة من باحثين للتدقيق في تاريخ هذه الطبوع الموسيقية، على أن يتم إيداعها بشكل تدريجي لدى منظمة اليونسكو. ويرتقب نهاية مارس المقبل إيداع ملف يخص اللباس التقليدي النسوي لشرق الوطن الذي يضم الملحفة والقندورة وغيرها لتصنيفه كتراث عالمي وفق مدير المركز الوطني للبحث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ. للتذكير فقد سبق وأن صنفت منظمة اليونسكو كتراث عالمي لباس "الشدة التلمسانية" و"طبق الكسكسي" و"أغنية الراي" واحتفال "السببية" والاحتفال بالبولد النبوي الشريف "السبوع" لتبهيوت و"أهلليل" قورارة و"ركب أولاد سيدي الشيخ" ونظام الري "الفقارة".

ق.ث

## من تنظيم مديرية الثقافة و"جمعية مدينة"

# المسرح الجهوي يستحضر روح المؤرخ "حسن دردور"

استحضر المسرح الجهوي عز الدين مجوبي، مساء أمس، الذكرى الـ 26 لوفاة مؤرخ المدينة "حسن دردور"، من تنظيم مديرية الثقافة والظنون وبالتنسيق مع "جمعية مدينة"، وذلك بحضور باحثين، فنانيين وعائلة الكاتب الراحل.

ملاك زموري

وأوضح الأستاذ في جامعة عنابة، عبد الكريم لقرش، لـ "الصريح"، أن النشاط نظم بالمسرح لرمزيتته، حيث سبق له وأن تولى إدارته لسنوات، وأضاف أن مداخلة التي قدمها تهدف إلى إبراز شخصية "حسن دردور" والتعريف بأهم مؤلفاته؛ على غرار المسرحيات التي جسدها والكتب التي ألفها، حيث اهتم المؤرخ الراحل بمجال الموسيقى، حيث كان قد أصدر كتاباً حول الموسيقى الأندلسية والمالوف، وكتاب آخر حول الموسيقى "محمد الكردي"، فضلاً عن كتاب حول المواقع السياحية والثقافية لمدينة عنابة والذي يعتبر مرجعاً للباحثين للتعرف على التراث المادي واللامادي، بالإضافة إلى كتابه الموسوم بـ "مدينة عنابة 25 قرناً من الحياة اليومية" والذي كشف فيه عن أثار "بونة" وتاريخها إبان الثورة التحريرية المجيدة وما بعدها، والذي جاء كرد فعل أمام الكتب التي صدرت وقت الاستعمار الفرنسي، وكان لهذا الكتاب أثر وعرفت الجلسة نشاطات



متنوعة بمشاركة كوكبة من الأساتذة والباحثين، المهتمين بتراث المدينة، أين قدم الكاتب، بوكري محمد لخضر، مداخلة بعنوان "أشراح الصدور بما خفي عن المؤرخ حسن دردور"، أوضح فيها أن المؤرخ "حسن دردور" له كتب في مجال الموسيقى الجزائرية، وتناول الأستاذ، عبد الرحمان زنين، موضوع "مسجد أبي مروان الشريف نافذة على تاريخ المدينة من خلال مذكرات حسن دردور"،

والذي نقل وسجل ذاكرة سكان مدينة عنابة، تلتها مداخلة للأستاذ لقرش عبد الكريم معنونة بـ "دراسة لمدينة عنابة من خلال إصدارات حسن دردور". كما تضمنت الأمسية مقتطفات من مسرحية "صالح باي" للمؤرخ الراحل "حسن دردور"، ومن إخراج سامي غريسي، وإنتاج جمعية "الشهاب للفنون الدرامية" بعنابة، كما قدم المهتم بالتراث نذير شلال،

## إحياء للذكرى الأولى على وفاة الكاتب عبد الحميد كيفاجي

# "اللغة العربية في الجزائر" في جلسة قراءة بسكيكدة

باتنة، وكذا قويدر مشاعلة، أين قدموا بالمناسبة مداخلات ومناقشات قيمة مع الجمهور، تمحورت حول واقع اللغة العربية في الجزائر، بالإضافة إلى الأفكار والمبادئ التي كرسها الدكتور عبد الحميد كيفاجي في حياته وجهده في سبيلها. يشار إلى أن هذا النشاط يهدف إلى تخليد روح القامة العلمية والفكرية الدكتور، عبد الحميد كيفاجي، وكذا بمناسبة اليوم الوطني للغة العربية، المصادف لـ 1 مارس من كل سنة، حيث ساهم الراحل في إبراز تحديات اللغة العربية في المجتمع الجزائري.



بمشاركة العديد من الباحثين والمؤلفين، على غرار الأستاذ مصطفى كيجل من جامعة سكيكدة، والأستاذ نور الدين فليغة من جامعة عنابة، إلى جانب الأستاذ أحمد بولقصيات، من جامعة

ملاك زموري

احتضنت أمس، المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية نور الدين صحراوي بسكيكدة، أمسية ثقافية تحت عنوان: قراءة في كتاب "اللغة العربية في الجزائر- واقع وتحديات"، للكاتب الراحل عبد الحميد كيفاجي، وذلك بمناسبة الذكرى الأولى لوفاته، وبالتنسيق مع الجمعية الثقافية والفنونية، جلسات علمية

## بالتنسيق مع مديريات الثقافة

# جولة سينمائية لفيلم "الحياة ما بعد"



قاعة السينما "El Ouancharis" سيدي بلعباس اليوم 26 فيفري في قاعة السينما "MOKSY". وتدور أحداث الفيلم في 107 دقائق، وهو أول فيلم روائي طويل لجعاده، حول يوميات "هاجر" وابنها اللذين يحاولان إعادة بناء حياتهما ونفسهما بعد مأساة اغتيال الزوج من قبل جماعة إرهابية إذ تجد "هاجر" نفسها في مواجهة ظروف معيشية واجتماعية صعبة لاسيما وأنها تعيش بقرية نائية.

حسب بيان للمركز.

ووفق ذات المصدر، فإن الفيلم ووفق ذات المصدر، فإن الفيلم من إنتاج المركز الجزائري لتطوير السينما وبالشراكة مع شركة الإنتاج "Alegria"، والذي عرف حضور كل من المخرج والطاقم التمثيل، في ولايات عنابة يوم 22 فيفري في قاعة السينما "Majestic"، قسنطينة 23 فيفري في قاعة السينما "AN-NASR"، تيزي وزو 24 فيفري في قاعة السينما "Le mondial"، وهران 25 فيفري في

ق.ث

ينظم المركز الجزائري لتطوير السينما والمركز الجزائري للسينما، بالتنسيق مع مديريات الثقافة جولة سينمائية للفيلم الروائي الطويل "الحياة ما بعد" للمخرج أبتيس جعاده، جولة للفيلم الروائي الطويل "الحياة ما بعد" والتي دامت إلى غاية اليوم، وهي الخطوة التي تأتي تحت إشراف وزيرة الثقافة والفنون صورية مولوجي،





## متفرقات

تونس

## صدور بطاقات إيداع في قضية "التأمر على أمن الدولة"



أصدر قاضي التحقيق بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب، بين ليلة الجمعة الماضي وصباح أمس، 4 بطاقات إيداع بالسجن (إلى حد كتابة هذه الأسطر) فيما بات يعرف إعلامياً بـ "ملف التأمر على أمن الدولة الداخلي والخارجي".

وأفادت المحامية إيناس حراث، في تدوينات متتابعة على صفحتها فيسبوك، بأن بطاقات الإيداع بالسجن شملت كلاً من الناشط السياسي خيام التركي ورجل الأعمال كمال اللطيف والقيادي السابق بحركة النهضة عبد الحميد الجلاصي، وكذلك الأمين العام للحزب الجمهوري عصام الشابي.

ومن جانبه، قال المحامي سمير ديلو، عضو هيئة الدفاع عن الموقوفين في القضية، صباح أمس، "بعد 15 ساعة من الاستنطاقات والمرافعات، وبعد إصدار 3 بطاقات إيداع، أصبحت لدينا قناعة راسخة بأن مصير كل من عصام الشابي وجوهر بن مبارك وشيما عيسى وغازي الشواشي ورضا بلحاج هو 5 بطاقات إيداع إضافية، دون مبرر قانوني ولا واقعي"، حسب تصوره.

سمير ديلو: قررنا مقاطعة الترافع لانتهاء أسطر شروط المحاكمة العادلة ولقناعتنا بأن قرارات الإيداع ليست قضائية بل سياسية بحته سبق اتخاذها، وتابع قائلا، في تدويته له على فيسبوك: "لذلك قررنا مقاطعة الترافع لانتهاء أسطر شروط المحاكمة العادلة ولقناعتنا بأن قرارات الإيداع ليست قضائية بل سياسية بحته سبق اتخاذها"، وفق ما جاء في نص تدوينته، كما أصدر حاكم التحقيق بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب، ظهر السبت، بطاقة إيداع في حق الناشط السياسي وعضو جبهة الخلاص الوطني جوهر بن مبارك، وفق ما أكدته المحامية إيناس حراث.

جدير بالذكر أن قوات من الشرطة التونسية قامت، ليل الجمعة 24 فيفري 2023، بتوقيف كل من المحامي والأمين العام السابق لحزب التيار الديمقراطي غازي الشواشي، والمحامي وعضو جبهة الخلاص الوطني رضا بلحاج، وكانت السلطات في تونس قد انطلقت مؤخرا في حملة من الاعتقالات شملت نائب رئيس حركة النهضة نور الدين البحيري والقيادي السابق في الحركة عبد الحميد الجلاصي. كما شملت إذاعة موزايك الخاصة نور الدين بوطار وقاضيين اثنين وشخصيات أخرى، وقد أثار موجة الاعتقالات والمداهمات التي شهدتها تونس تنديداً واسعاً وانتقادات داخلياً وخارجياً، ولا تزال التهم فيها ضبابية في ظل تواصل صمت النيابة العمومية والقضاء، فيما اتهم الرئيس التونسي المشمولين بالإيقافات بشكل عام بكونهم "إرهابيون" و"بالتأمر على أمن الدولة والتلاعب بأسعار المواد الغذائية لإثارة التوتر الاجتماعي"، وفقه.

ق.د.

## تضم حقوقيين وصحفيين ومواطنين مغاربة

# تأسيس مجموعة ضحايا شبكة الفساد في البرلمان الأوروبي

أعلن حقوقيون وصحفيون ومواطنون مغاربة عن تأسيس مجموعة ضحايا شبكة الفساد التي تورط فيها المغرب وهزت مؤخرا أركان البرلمان الأوروبي، باعتبارهم ضحايا لانتهاكات صارخة بسبب نشاطهم الحقوقي في المغرب، حسب ما أفادت به الصحافة المحلية.

التحقيق ميشال كلير. وشدد البيان على أن "المواطنين المعتقلين تعسفياً والمواطنين المتضررين من أفعال شبكة الفساد، السالف ذكرهم يعتبرون البرلمانيين الأوروبيين، منهم الحالي ومنهم السابق، أنطونيو بانزيري وإيفا كايي وأندريا كوزولينو، مسؤولين عن الأضرار الجسيمة التي لحقت بهم"، وقررت مجموعة الضحايا التأسيس كطرف مدني في إطار التحقيق حول فضيحة الفساد بالبرلمان الأوروبي والتي تورط فيها المغرب.

للإشارة، يواصل القضاء البلجيكي تحقيقاته في قضية الفساد بالبرلمان الأوروبي، حيث تؤكد العديد من الأدلة التي تسربت من التحقيقات ونشرت في كبرى الصحف الدولية، أن المغرب دفع رشاوى لنواب أوروبيين لخدمة مصالحه ومن أجل استصدار قرارات لصالحه، خاصة ما تعلق بانتهاك حقوق الإنسان وقضية الصحراء الغربية.



كانوا بشكل مباشر أو غير مباشر، موضوع قرار من البرلمان الأوروبي يعترف بأنهم وقعوا ضحايا لانتهاكات صارخة بسبب نشاطهم كمدافعين عن حقوق الإنسان وكصحفيين ومحامين تحقيق جنائي في بروكسل يجريه قاضي

كانوا بشكل مباشر أو غير مباشر، موضوع قرار من البرلمان الأوروبي يعترف بأنهم وقعوا ضحايا لانتهاكات صارخة بسبب نشاطهم كمدافعين عن حقوق الإنسان وكصحفيين ومحامين تحقيق جنائي في بروكسل يجريه قاضي

## ق.دوكالات

وبحسب بيان للنشطاء المغاربة، فقد عقد عدد من أقارب المعتقلين تعسفياً في المغرب والمواطنين المتضررين من شبكة الفساد في البرلمان الأوروبي اجتماعاً بمقر الجمعية المغربية لحقوق الإنسان لتشكيل مجموعة ضحايا شبكة الفساد في البرلمان الأوروبي، ومن بين أعضاء المجموعة، الحقوقي والمؤرخ المعطي منجب، والناشط الحقوقي فؤاد عبد المومني إلى جانب خلود الريسوني زوجة الصحفي المعتقل سليمان الريسوني، وعلي رضا زيان نجل المحامي محمد زيان وزير حقوق الإنسان السابق والمعتقل حالياً، علاوة على الناشط الحقوقي عبد اللطيف الحماوشي، كما انضم إلى المجموعة الصحفي والجامعي عمر بروكسي، وأضاف البيان: "هؤلاء المواطنون،

## "منعطفات خطيرة" يعرفها قطاع التربية والتعليم

# إدانة صارخة بسياسة "كسر العظام" وقبر الحركة الاحتجاجية بالمغرب

عليهم التعاقد الذين تم إنذارهم أو إعفاؤهم أو توقيفهم بسبب ممارستهم لحقهم في الاحتجاج من أجل قضايا عادلة ومصيرية، وجددت النقابة في بيانها تضامنها الكامل وبكل الجوارح والسواعد مع ضحايا هذا "الإستقواء غير المسبوق في الحراك التعليمي"، كما جدد المكتب الإقليمي للجامعة المغربية للتعليم بسلا، دعوته إلى "كافة نساء ورجال التعليم للتخلي بالكثير من اليقظة والعمل بجهد لرص الصفوف والانتخاط الفعلي والكثيف في كل الاحتجاجات ضد الهجوم المنهج على التعليم العمومي وعمله".

حل جذري للمشاكل العالقة لمختلف فئات العمال التعليمية، وأكدت النقابة أن هذه الإجراءات تؤكد أنه "لا نية للوزارة لإصلاح المنظومة التربوية بما يخدم المدرسة العمومية ودعم دورها المجتمعي بالنظر إلى الهجوم على حقوق العمال والفاعلين الأساسيين في قطاع التربية والتعليم والنظر إلى مختلف الإجراءات التعسفية والتأديبية في حق كل الفئات والإطارات المناضلة".

وباستحضارها لكافة معطيات المشهد التربوي، أعلنت الجامعة إدانتها الصارخة لسياسة "كسر العظام" التي تنتهجها وزارة التربية المغربية في حق الأساتذة المفروض

الخطيرة" التي يعرفها قطاع التربية والتعليم في المغرب والمنسمة كما قالت "بالتراجع عن مكتسبات العمال التعليمية وضرب الحقوق والاستقرار الوظيفي ومحاولة اجتثاث العمل النقابي في أفق إعداده ورسم خارطة طريق جديدة بعنوانها نظام السخرة والتنوع وتحويل العاملين في التعليم إلى مخلوقات شاردة داخل زنازين تضم مدرسين".

وأضافت الجامعة أنها تقف على الأسباب الحقيقية للاحتقان الذي يعيشه القطاع والذي عبرت عنه جل مداخلات الاجتماع والتمثلة في استقواء وزارة التربية ورفضها لكل حوار جديد يهدف إلى وضع

## ق.دوكالات

وفي سياق آخر، أعربت الجامعة المغربية للتعليم (نقابة)، عن إدانتها الصارخة لسياسة "كسر العظام" ولمختلف الإجراءات التعسفية الرامية إلى قبح الحركة الاحتجاجية في المغرب، معلنة مساندتها لكل الأساتذة المفروض عليهم التعاقد الذين تم إنذارهم أو توقيفهم بسبب ممارستهم لحقهم في الاحتجاج من أجل قضايا عادلة ومصيرية.

وذكرت النقابة في بيان لها أن المكتب الإقليمي للجامعة بسلا عقد اجتماعاً طارئاً لتدارس "المنعطفات

## استخدم معلومات جاءته من مخبرين

# تقارير مضللة حول الصحراء الغربية تطيح بصحفي من قناة فرنسية

التواصل الاجتماعي وقرصنة الرسائل الالكترونية أو حسابات على موقع تيلغرام من أجل التأثير على الحملات الانتخابية خاصة، وأعادت قناة "بي إف ام تي في" على الصحفي رشيد مباركي بث موضوع يتعلق بمنتدى اقتصادي بين المغرب واسبانيا نظم في يونيو 2022، حيث قام الإعلامي بالدفاع عن أطروحات المخزن بخصوص الصحراء الغربية المحتلة، وأشار رشيد مباركي في فيديو تم تداوله بشكل واسع على شبكات التواصل الاجتماعي، إلى تنظيم هذا المنتدى بمدينة الداخلة المحتلة والتي قدمها على أنها "تابعة للتراب المغربي".

ومنتصف شهر فيفري الجاري، كشف تحقيق أجرته مجموعة دولية تضم مائة صحفي، أن القضية التي استهدفت مقدم البرامج في شبكة "بي إف ام تي في" رشيد مباركي المتهم بالخضوع لتأثير خارجي، مرتبطة بمشروع ضخيم للتضليل تديره شركة صهيونية، وقد استطاع الصحفيون الاستقصائيون الالتقاء بمسؤول في ذات الشركة، المشار إليها باسم "نيم جورج" والذي وصف على أنه العقل المدبر لعمليات نشر هذه "الاخبار"، وأكد لهم بالدليل على قدرته على إنشاء حسابات إلكترونية وهمية والجلب التلقائي للمضامين على شبكات

"بالضرورة المسار المعتاد للتحقيق"، وتم إيقاف الصحفي في جانفي الفارط من قبل مارك أوليفي فوجييل، الذي أوضح للموظفين أنه كان عليه اتخاذ هذا القرار بعد أن تم تنبيهه إلى وجود معلومات متحيزة محتملة يتم بثها على الهواء. وذكرت تقارير إعلامية أن الشخص الذي نبه المدير العام للقناة هو الصحفي فريديريك ميتزو، الذي كان يعمل حينها في وحدة التحقيق بإذاعة فرنسا "راديو فرانس"، وأفاد التحقيق أن هذه القضية مرتبطة بمشروع ضخم للتضليل تديره شركة صهيونية تبث خدماتها في جميع أنحاء العالم.

الداخلي، أنه "لما يقوم واحد منا بتجاوز سلم المسؤولية فإن ذلك يخلق مشكلة"، وقال فوجييل إن مباركي كان "يطلب صوراً في اللحظة الأخيرة" لمراقبة الأخبار، "عندما يشغل رئيس التحرير بأمر آخر بعدما يكون قد راجع كل النشرة"، وخلال التحقيق، اعترف رشيد مباركي البالغ من العمر 54 عاماً، لإدارة القناة، بعمليات "تدخل" و "أقرب بـ خطأ صحفي محتمل" في الحكم قام به "تقديم معروف لصديق". وفي رد على سؤال الموقع "بوليتيكو"، أقر مباركي بأنه "استخدم معلومات جاءته من مخبرين" من دون أن يتبع

تورط رشيد مباركي في بث عدة تقارير لا تتناسب مع الخط الافتتاحي للقناة، مؤكداً أن عقد الصحفي انتهى مع القناة في 21 فيفري 2023، وكانت القناة الفرنسية قد قامت منتصف شهر فيفري الماضي بإعفاء المقدم السابق لأخبار المساء، بسبب بته "العديد المضامين لم تحظ بموافقة" المسؤولين المباشريين والتي كانت تدخل في إطار الدعاية للمغرب الذي طبع علاقاته مع الكيان الصهيوني في شهر ديسمبر 2020، كما فتحت تحقيقاً داخلياً بسبب شبهات ضد رشيد مباركي، وأوضح المدير العام للقناة، على أمواج إذاعة فرنسا الدولية، بعد القيام بالتحقيق

## ق.دوكالات

أعلن المدير العام للقناة الإخبارية الفرنسية "بي إف ام تي في"، عن فصل الصحفي من أصول مغربية، رشيد مباركي، بسبب ارتكابه "خطأ خطير"، وذلك على اثر بث تقارير إخبارية مغلوطة ومضللة منحازة للمغرب حول الصحراء الغربية المحتلة.

وأبلغ المدير العام مارك أوليفي فوجييل، طاقم "بي إف ام تي في" في رسالة عبد البريد الإلكتروني، أن التحقيق الداخلي الذي قامت به الإدارة، أظهر أنه خلال الفترة بين 2021 و2022،

تستخدمها وكالة الاستخبارات الأمريكية المركزية

## فضيحة جديدة حول معتقل غوانتانامو سيء السمعة

قدمت الطبيبة وخبيرة التعذيب والصددمات سوندرا كروسبي مجموعة من أكثر آراء التفاصيل العنيفة وحشية، حول استخدام وكالة الاستخبارات الأمريكية المركزية، لممارسة "التغذية الشرجية" على سجناء في سجن غوانتانامو، وهي ممارسة سيئة السمعة، وظلت سرا لفترة طويلة، حتى بعد الكشف عن طرق التعذيب الأخرى.

بإستمرار على أنه آلية لعقاب المحتجزين والتلاعب بهم، وكتبوا أنهم يفعلون ذلك للسيطرة على المحتجز بالكامل أو المساعدة في تصفية ذهن الشخص. ولم يتعرض أي موظف طبي أو ضابط في الوكالة للمساءلة على تلك التصرفات مطلقاً.

يُذكر أنه كان هناك 40 معتقلاً عندما تولى الرئيس الديمقراطي جو بايدن منصبه في عام 2021، وقال بايدن إنه يأمل في إغلاق المنشأة، ويحظر القانون على الحكومة الاتحادية نقل معتقلي غوانتانامو إلى سجون البر الرئيسي للولايات المتحدة، وكان خبراء مستقلون مفوضون من الأمم المتحدة، قد حثوا في جانفي 2022، على إغلاق سجنها العسكري في غوانتانامو، معتبرين أنه مكان "لانتهاكات مستمرة لحقوق الإنسان".

تُشير صحيفة أمريكية إلى أن كل الرؤساء الأمريكيين فشلوا في الوفاء بوعودهم بإغلاق معتقل غوانتانامو الذي وصفته بأنه من بقايا فترة حزينة في تاريخ الولايات المتحدة، وسردت بعض الحلول التي بإمكانها أن تشكل مخرجاً لواشنطن من هذا المأزق الذي يسيء لسمعتها عالمياً، وأكدت -في مقال لهيئة التحرير- أن إنشاء هذا المعتقل "العار" كان "خطأً جسيماً"، مبرزة أن إدارة الرئيس جو بايدن جعلت المسافة أقرب إلى إغلاقه نهائياً من خلال تفرغه من المعتقلين داخله.



"لقد تركوا الأنبوب داخله لمدة 30 دقيقة للمساعدة في امتصاص القولون"، لكنها أعربت عن رفضها لتلك العملية باعتبارها باطلة، وأردت أن المكمل الغذائي السائل "كان سيفعل كما تفعل الحقنة الشرجية بالضبط، قبل أن يطرده الشرج".

بدوره، أشاد دانيال جونز، الذي قاد الأبحاث في تحقيق مجلس الشيوخ، بشهادة كروسبي، قائلاً إنها تتسق مع النتائج التي توصل إليها فريقه، حيث تشاور فريقه مع خبراء طبيين ووجدوا أن ممارسة التغذية أو الإمهاء الشرجي ليست لها أي علاقة بالرعاية الصحية، وأضاف جونز: "ناقش ضباط وكالة الاستخبارات المركزية الأمر

على الأوصاف التي نُسبت إليها في المحكمة، ولم ترد المتحدة باسم الوكالة على شهادة سوندرا، التي قالت فيها إن النشيري أخبرها بتعرضه للاغتصاب شرجياً باستخدام عصا الكنيسة، أثناء احتجاز الوكالة له عارياً داخل زنزانه مع تقييد يديه بالأصفاد فوق رأسه. من جانبهم، يجادل محامو الدفاع بأن هذه الشهادة تأتي متسقة مع الدعاوى القضائية الأخرى، كما يرون أنها كافية لإقناع القاضي باستثناء التصريحات التي أدلى بها السجناء للمحققين عام 2007، بعد وقت قصير من نقله إلى غوانتانامو لمحاكمته، أو تكفي لاستبعاد احتمالية صدور حكم الإعدام ضده، وقالت كروسبي في شهادتها أيضاً:

زنزانتة، وجروده من ثيابه، وقيدوا معصميه وكاحليه، ثم أجبروه على الانحناء فوق كرسي ليُدخلوا السائل إلى جسمه.

طلب النشيري ألا يتحدث إليه عن ذلك الأمر ثانية. كما لم يحضر جلسة المحاكمة التي ناقشت فيها الأمور مطولاً يوم الخميس، 23 فيفري 2023، وأضافت كروسبي خلال شهادتها: "لقد كان حدثاً معذباً، ومؤلماً، ومخزياً، وفاضحاً جداً جداً. لقد شعر وكأنه يتعرض للاعتداء الجنسي بالاغتصاب العنيف"، وتُشير الصحيفة الأمريكية إلى أنه مرّ عام آخر قبل أن تعثر الدكتورة سوندرا على ما يدعم تلك الرواية، ففي ديسمبر عام 2014، نشرت إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما بملخصاً من 500 صفحة لدراسة سرية أجريت من أجل مجلس الشيوخ، وكانت تدور الدراسة حول برنامج "المواقع السوداء" المزعوم لوكالة الاستخبارات المركزية، وكشفت تلك الوثيقة عن ممارسات الوكالة التي تستخدم "الإمهاء الشرجي" و"التغذية الشرجية" لعقاب السجناء.

من جانبها، دافعت وكالة الاستخبارات المركزية عن ممارستها آنذاك باعتبارها "من الإجراءات الطبية السليمة"، لكن منظمة أطباء من أجل حقوق الإنسان أدانت الممارسة حينها باعتبارها "اعتداءً جنسياً يتكرر في صورة علاج طبي"، وكذلك رفضت الوكالة في الأسبوع الماضي، التعليق

ق.د / وكالات

وقالت مصادر إعلامية، أول أمس، إن الخبيرة أدلت بشهادتها خلال جلسات الاستماع التمهيدي في خليج غوانتانامو الأسبوع الماضي، وأوضحت أن شهادة كروسبي التي اختارتها المحكمة جاءت ضمن جهود الدفاع المطولة لفريق المحامين الخاص بعبد الرحيم النشيري hg متهم بالتورط في تفجير المدمرة "يو إس إس كول" عام 2000، وسعى محاموه إلى الحيلولة دون استخدام الاعترافات التي أدلى بها للمحققين الفيدراليين سابقاً خلال المحاكمة النهائية، بدعوى أنها اعترافات ملوثة بالتعذيب.

ورفعت الخبيرة كروسبي خلال شهادتها أنبوباً مصمماً لوضعه داخل القصب الهوائية للمرضى، ثم قالت -بناءً على سجلات الوكالة التي رُفعت عنها السرية- إن موظفي السجن من وكالة الاستخبارات المركزية أدخلوا أنبوباً مثله بالضبط داخل شرج النشيري في ماي عام 2004، وأضافت أن موظفي الوكالة استخدموا محقنة لحقن مخفوق غذائي غني بالبروتين إلى داخل جسمه، وكذلك أشارت كروسبي في شهادتها إلى أن النشيري كُشف في عام 2013 عن واقعة جرت له في خليج غوانتانامو قبلها بعدة سنوات، حيث سحبه موظفو وكالة الاستخبارات المركزية من

ستزود دمشق بصواريخ دفاع جوي لمواجهة الاعتداءات

## إيران تدخل على خط الاستهداف الصهيوني لسوريا

ق.د/وكالات

أعلن التلفزيون الرسمي الإيراني، التوصل إلى اتفاق تزود طهران بموجبه النظام السوري بصواريخ الدفاع الجوي "15 خرداد" لمواجهة الضربات الإسرائيلية، وذكر في تقرير أن مسؤولين عسكريين رفيعي المستوى لدى النظام السوري من ضمنهم وزير الدفاع علي محمود عباس، أجروا مؤخرًا زيارة لإيران، وأوضح أنه خلال الزيارة توصل الجانبان إلى اتفاق لتصدير طهران معدات الدفاع الجوي والحرب الإلكترونية إلى سوريا؛ لمواجهة الهجمات الجوية الإسرائيلية المتكررة.

وقال التقرير إن "سوريا بحاجة إلى إعادة تشكيل شبكة دفاعها الجوي، وتطلب قتال موجهة دقيقة لمقاتلاتها. من المرجح جداً أن تشهد إمداد سوريا بالرادارات والصواريخ الدفاعية مثل نظام 15 خرداد؛ لتعزيز الدفاع الجوي السوري".

القصف الأخير لدمشق

من وقت لآخر، تشن قوات الاحتلال الصهيوني هجمات جوية على مواقع للنظام وأخرى تابعة للقوات الإيرانية في محافظات سورية مختلفة، في آخر هجوم صهيوني، أعلن نظام بشار الأسد، صباح الأحد 19 فيفري، عن مقتل 5 أشخاص، وإصابة



15 آخرين، في قصف استهدف عدة نقاط وسط العاصمة السورية دمشق ومحيطها، من بينها مبنى يقع فيما يعرفه سكان دمشق بـ"المربع الأمني"، ونقلت وكالة أنباء النظام "سانا" عن مصدر عسكري - لم تسمه - قوله إن الاحتلال الصهيوني شنّت "عدواناً جويًا برشقات من الصواريخ من اتجاه الجولان السوري المحتل، مستهدفةً بعض النقاط في مدينة دمشق ومحيطها"، وأشارت إلى أنه من ضمن تلك النقاط "أحياء سكنية مأهولة بالمدنيين"، وأكد المصدر العسكري للوكالة وفاة 5 وإصابة آخرين بينهم حالات حرجية، فضلاً عن حدوث أضرار مادية لحقت بعدد من الأحياء في دمشق ومحيطها.

من جانبهم، قال شهود

الهجوم استهدف شخصاً معيناً، لكن حي كفرسوسة الذي طالته الصواريخ، هو المنطقة نفسها التي لقي فيها عماد مغنية، القائد البارز السابق لـ"حزب الله"، حتفه فيها، عام 2008، عندما وقع تفجير في كفرسوسة، ويقول السكان إن العديد من الأجهزة الأمنية الإيرانية تقع في منطقة كفرسوسة، من بينها مركز ثقافي كبير.

ويشن الجيش الصهيوني منذ ما يقرب من عشر سنوات تقريباً هجمات جوية، ضد ما يشتهر بأنها عمليات نقل أسلحة ونشر أفراد برعاية إيران في سوريا المجاورة، ونادراً ما يعترف المسؤولون الإسرائيليون بمسؤوليتهم عن عمليات محددة، وتقول مصادر مخابرات غربية، إن إيران وسّعت وجودها العسكري بسوريا في السنوات الأخيرة، ولديها وجود معظم المناطق التي يسيطر عليها نظام الأسد، مع خضوع آلاف من أفراد الجماعات المسلحة المحلية لقيادتها، كما كشف الاحتلال الصهيوني في الأشهر الأخيرة هجماتها على المطارات والقواعد الجوية السورية، لتعطيل استخدام إيران المتزايد لخطوط الإمداد الجوية، لنقل السلاح إلى حلفائها في سوريا ولبنان، وضمن ذلك "حزب الله" اللبناني المدعوم من إيران.

الأردن

## الجيش يسقط "طائرة مسيرة، مفخخة ومسلحة"

الرسمي أشار لتمكن المنطقة العسكرية الشرقية صباح أمس، على إحدى واجهاتها ضمن منطقة مسؤوليتها من إحباط محاولة تهريب أسلحة وقنابل يدوية بواسطة طائرة مسيرة بدون طيار قادمة من الأراضي السورية، وقال مصدر عسكري مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي: "إن قوات حرس الحدود رصدت من خلال فريق كشف الطائرات المسيرة، محاولة اجتياز "طائرة مسيرة بدون طيار" الحدود، بطريقة غير مشروعة من الأراضي السورية إلى الأراضي الأردنية، وتم إسقاطها داخل الأراضي الأردنية".

ووفقاً للمعطيات ضبطت قنابل يدوية وبندقية في الطائرة التي تم إسقاطها لكن دون توضيح المزيد من التفاصيل مع أن القناعة تامة وسط الأردن بين الحدود مع سورية ورغم القارب الأخير بين البلدين ستبقى منطقة تخضع لرقابة مفصلة عسكرياً بقياس الأردنيين وستبقى من أهم مصادر "القلق" بالنسبة للمملكة التي تبدو مقتنعة بأن مجموعات موالية لإيران في الجنوب السوري ستعمل بنشاط على استغلال الحدود مع الأردن، والافتقار أكثر في السياق أن تلك الطائرة أسقطت فيما تحدثت تقارير إعلامية عن ترتيبات سريعة وعيقة لقمة العقبة الأمنية الخاصة التي سيكون هدفها بعد الآن "إدماج وتأهيل وتدريب" قوات خاصة فلسطينية بنموذج أمريكي ضمن مفهوم أمني جديد سيتم طرحه للسيطرة على الأوضاع حصراً في مدينتي نابلس وجنين بالمرحلة الأولى ولاحقاً بقية مدن الضفة الغربية.

ق.د



## مارسيلو يعود للبرازيل



أعلن نادي فلومينينسي البرازيلي تعاقدته بشكل رسمي مع مارسيلو، الظهير الأيسر السابق لريال مدريد، لينضم إلى الفريق في صفقة انتقال حر، ورحل مارسيلو (34 عاماً) عن صفوف ألبياكوس خلال الأيام القليلة الماضية، بعدما فسخ عقده بالتراضي مع النادي اليوناني، ليرحل بعد نصف موسم فقط.

مع الفريق، وأعلن فلومينينسي، عبر الحساب الرسمي للنادي بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، عودة مارسيلو للنادي بعد 18 عاماً من رحيله عن الفريق لخوض رحلته الاحترافية، يشار إلى أن الظهير التاريخي لريال مدريد والبرازيل، خاض 10 مباريات فقط مع ألبياكوس اليوناني، سجل خلالها 3 أهداف وكان مارسيلو قد بدأ مشواره الكروي بارتداء قميص فلومينينسي بفرق الشباب لمدة 3 سنوات، قبل أن يلعب موسم (2005-2006) مع الفريق الأول، وغادر خلال 2007 لينضم لريال مدريد.

## نوير يقطع أولى خطواته نحو العودة للملاعب

كشف تقرير صحفي ألماني، عن تطورات جديدة بشأن حالة حارس مرمى بايرن ميونخ المخضرم، مانويل نوير، الذي يغيب عن الملاعب حتى نهاية الموسم الحالي على الأقل.



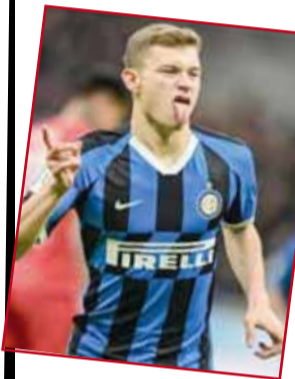
فقد نشرت صحيفة "شپورت بيلد" صورة لصاحب الـ 36 عاماً، بعدما تخلص من العكازين اللذين كانا يستند عليهما في الأسابيع الماضية، وهو ما يشير لتحسن حالته وقرب بدء برنامجه التأهيلي، قبل العودة للملاعب، وكان نوير قد حضر اجتماع الفريق البافاري، قبل يومين من مواجهة يونيون برلين المرتقبة، في ظل تساوي الفريقين برصيد 43 نقطة، في صدارة جدول ترتيب الدوري الألماني، وتعرض الحارس المخضرم لإصابة بالغة، تمثلت في كسر بالساق بعد سقوطه أثناء التزلج على الجليد، نهاية العام الماضي، لينتهي موسمه بشكل مبكر.

## فاتي جديد إصابات البرصا



تواصلت معاناة برشلونة مع الإصابات، بتأكد غياب لاعب آخر عن مواجهة أميريا، المقررة اليوم ضمن لقاءات الجولة رقم 23 من الدوري الإسباني، فقد كشف البارسا، في بيان، عن إصابة مهاجمه أسو فاتي بكدمة في الركبة، خلال التدريبات التي أجراها الفريق وسبق أن أجرى فاتي 4 جراحات في ركبته اليسرى، منذ إصابته في مباراة بالدوري الإسباني أمام ريال بيتيس، يوم 7 نوفمبر 2020، وبحسب صحيفة "موندو ديبورتيفو" الكتالونية، توجد حالة من التفاؤل لدى برشلونة، بأن غياب فاتي سيكون عن مواجهة أميريا فقط، وأنه سيلحق بالكلاسيكو أمام ريال مدريد في ذهاب نصف نهائي كأس ملك إسبانيا، الخميس المقبل، وشارك فاتي كبديل في خسارة برشلونة أمام مانشستر يونايتد (2-1)، الخميس، بالدوري الأوروبي، ويعاني النادي الكتالوني من الإصابات، التي ضربت بيدري مؤخراً في لقاء الذهاب أمام مانشستر يونايتد، إضافة إلى عثمان ديمبلي ضد جبرونا في الليغا.

## باريلا على رأس قائمة ليفربول في الصيف



أفادت صحيفة غازيتا ديلو سبورت بأن نادي ليفربول ينوي إجراء تعزيزات كبيرة في خط وسط الفريق الأحمر في سوق الانتقالات الصيفية القادمة، وأن نيكولو باريلا لاعب وسط الإنتر أحد المرشحين للانتقال إلى الريدز، لم يحظ الريدز بموسم إيجابي تحت قيادة يورجين كلوب حتى الآن، وتراجع إلى المركز الثامن في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، وخسر 5-2 في ذهاب دور الـ 16 من دوري أبطال أوروبا.

أمام ريال مدريد على ملعبه، أكد كلوب بنفسه بأن ليفربول سوف يستثمر بكثافة في السوق الصيفية القادمة قائلا: "ستكون هناك إضافات جديدة في الصيف المقبل ولهذا السبب قمت بالتجديد"، بحسب الصحيفة فإن باريلا هو أحد اللاعبين على قائمة ليفربول المختصرة لتجديد خط الوسط في الصيف القادم، تمت متابعة نجم الإنتر عن كثب من قبل عدد من كشافات الريدز في الأشهر الأخيرة، بما في ذلك بول جولدرينك ورئيس الكشافة باري هانتر. وكان كلوب قد تكلم قبل بضعة أشهر بشكل مميز عن اللاعب الدولي الإيطالي، وقال عن باريلا بأنه "ليس مثل أي لاعب"، وأنه "سيكون من الجيد وجوده".

## كاسيميرو:

### "أريد أن أكون معروفاً بالفوز بالبطولات مع اليونائيتد"



كشف النجم البرازيلي كاسيميرو عن رغبته في حصد الألقاب رفقة فريق مانشستر يونايتد، وذلك بعد أن فاز بمجموعة من الألقاب المرموقة في سابق مسيرته مع نادي ريال مدريد، كان لاعب خط الوسط البرازيلي مثيراً للإعجاب بشكل كبير منذ انضمامه إلى اليونائيتد قادماً من الريال، ولديه مهمة إعادة

اليونائيتد مع زملائه إلى سابق عهده، لم يرفع مانشستر يونايتد أي ألقاب منذ عام 2017، مع ذلك لديهم الفرصة لتغيير ذلك في نهاية الأسبوع عندما يواجهون نيوكاسل في نهائي كأس كاراباو، قال كاسيميرو في حديثه لموقع مانشستر يونايتد الرسمي: "أريد أن أكون معروفاً هنا كلاعب يفوز بالبطولات"، استطرد: "هذا هو أهم شيء، بغض النظر عما إذا فزنا أم لا، لأننا نعلم بأنه من الصعب الفوز بالألقاب خاصة في الدوري الإنجليزي حيث أن جميع المباريات صعبة"، واصل: "لكنني أريد الفوز بالألقاب والمباريات الهامة هنا، الأمر ليس سهلاً.. نحن نعرف ذلك خاصة لأننا نتحدث عن أصعب دوري في العالم ولكن هذا ما أريد أن أكون معروفاً به".

## كريستيانو استعداده لإدانة اليوفي



يخضع يوفنتوس للتحقيق بتهمة تضخيم مكاسبه الرأسمالية، وتضليل البورصة عن طريق اللاعبين في الصفقات، ووفقاً لشبكة "توتو ميركاتو" الإيطالية، فإن النجم البرتغالي

كريستيانو رونالدو، بات مستعداً للشهادة ضد نادي السابق يوفنتوس أمام القضاء، وذلك بعد العثور على وثيقة سرية تتضمن أجوره المعلقة، التي وقع عليها المدير الرياضي السابق للبيانكونيري، فايو باراتيتشي، وأشارت الشبكة إلى أن الوثيقة ليست موقعة من قبل رونالدو؛ لأنه لم يحصل أبداً على الـ 19 مليون يورو المدونة في المستند، وأوضحت أن نجم النصر السعودي حريص على استرداد أمواله، لذا أبلغ المدعي العام في تورينو بأنه مستعد للشهادة، وينتظر الاتصال به من قبل القضاء الإيطالي، ولا يعد "الدون" مضطراً للذهاب إلى إيطاليا من أجل الإدلاء بشهادته؛ حيث يمكنه تقديمها من خلال الإنابة القضائية، أثناء تواجده في السعودية وكشفت الشبكة أن رونالدو قد يصبح مدعياً مدنياً ضد يوفنتوس أمام القضاء، من أجل الحصول على أمواله المؤجلة، والتي وصلت الآن إلى 28 مليون يورو.

## نجل تورام يعرض نفسه على برشلونة



يرغب أحد أبرز اللاعبين في هجوم منتخب فرنسا، اللعب لبرشلونة، بداية من الصيف المقبل، وقالت صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، إن الفرنسي ماركوس تورام، الذي ينتهي

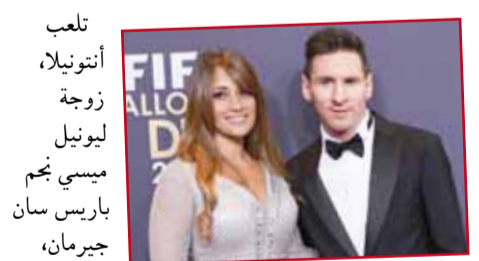
تعاقدته مع بوروسيا مونشنغلادباخ، الصيف المقبل، عرض خدماته على برشلونة، وأشارت الصحيفة، إلى أن وكلاء اللاعب يبحثون عن مشروع قوي للانضمام إليه في الموسم المقبل، لذلك تواصلوا مع برشلونة، وكشفت أن برشلونة وجه بالفعل أنظاره إلى تورام في وقت سابق، وتمت متابعتها من قبل كشافات النادي الكتالوني، ويحظى تورام بإعجاب كبير من برشلونة؛ لأنه صفقة مجانية كونه متعدد الاستخدامات، ويمكن أن يلعب في كل مراكز الهجوم، وقالت "موندو ديبورتيفو" إن تورام يحظى أيضاً باهتمام باريس سان جيرمان وأتلتيكو مدريد وإنتر ميلان وتشييلسي، لكن يفضل اللاعب، الانتقال إلى برشلونة، يذكر أن ليليان تورام والد ماركوس، سبق له اللعب في صفوف برشلونة بين عامي 2006 و2008.

## جماهير ميلان تتور ضد دوناروما



تغاضى ميلان، عن توتر علاقته مع حارسه السابق جيانلويجي دوناروما، والذي يلعب حالياً في صفوف باريس سان جيرمان، كان دوناروما، رفض عروض التجديد مع ميلان في صيف 2021، وانتقل مجاناً إلى الفريق الفرنسي، ونشر الحساب الرسمي لميلان، على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، صورة دوناروما بقميص الروسونيري، وكتب عليها "نتمنى لك عيد ميلاد سعيد يا جيانلويجي.. ميلان دائماً، ووجه مشجعو ميلان، الكثير من الإساءات لحارس باريس في التعليقات على التغريدة، ووضعت فئة من جماهير ميلان، صور دولارات في التعليقات، إشارة منهم إلى اتهام دوناروما بالجنش عندما رفض تجديد عقده مع الروسونيري، للحصول على عرض مادي أكبر، كما عرض مشجع آخر، صور اللافتات المسينة التي وضعها جمهور ميلان أمام النادي للهجوم على دوناروما، وتمنى مشجع ثالث، الموت للحارس الإيطالي، بينما وضع الكثيرون، صورة مايك ماينان الذي عوض رحيل دوناروما في مركز حراسة المرمى.

## زوجة ميسي تحته على الخروج من باريس صوب أمريكا



كبيراً في حسم مستقبل البرغوث الأرجنتيني، الموسم المقبل، وينتهي عقد ميسي مع باريس، الصيف المقبل، وسط محاولات باريسية مكثفة للإبقاء عليه، لكن بعض التقارير تحدثت عن تعقد مفاوضات تجديد عقد ميسي في حديقة الأمراء، واقترب النجم الأرجنتيني من الانتقال لنادي إنتر ميامي الأمريكي، ووفقاً لصحيفة "لو باريزيان"، فإن أنتونيليا تدعم رحيل ميسي عن صفوف باريس سان جيرمان، والانتقال للولايات المتحدة الأمريكية، وأشارت الصحيفة إلى أن زوجة ميسي ترغب في العيش بفلوريدا، كما أن البرغوث لديه منزل في مدينة ميامي التي تقع جنوب شرق ولاية فلوريدا، وقالت لو باريزيان: "يجب على ديفيد بيكهام مالك إنتر ميامي، إيجاد الوسائل الصحيحة لإقناع ميسي بالانتقال للدوري الأمريكي، بداية من الموسم المقبل".

270 فقيهة بهكة و54 شيخة للإمام ابن حجر وجادلت كبار العلماء وخطبت على المنابر

## المجد العلمي للمرأة في الحضارة الإسلامية

الجزء  
الثالث

ترجم الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت 852هـ/1448م) - في كتابه 'الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة' - لـ 170 محدثة منهن 54 شيخة له، وقال الإمام نجم الدين ابن فهد الهكعي (ت 885هـ/1480م) إنه أخذ العلم عن 130 شيخة، ولتلميذه الإمام السخاوي (ت 902هـ/1496م) حوالي 85 شيخة ذكرهن في كتابه 'الضوء اللامع لأهل القرن التاسع'، وشيخات معاصره الحافظ السيوطي (ت 911هـ) يصلن إلى 44 شيخة.

إبراهيم الدويري

...تابع



استقلت بها وآراء فقيهة انفردت بها، ومن ذلك انفرادها بفتوى عدم التفريق بين ولد الزنا وغيره في إمامة الصلاة ما دام هو الأقرأ لكتاب الله والأقفة في الشرع، إذ ترى أنه "ليس عليه من خطيئة إيوه شيء، وَلَا تَزْرُ وَازْرَةَ وَزَرَ أُخْرَى؛ (سورة فاطر/ الآية: 18)!"، وفقا لما نقله عنها ابن أبي شيبة (ت 235هـ/849م) في كتابه 'المصنّف'.

ومن انفراداتها النسوية قولها بجواز سفر المرأة بدون محرم مطلقا إذا أمنت على نفسها من الفتنة، فقد روى ابن أبي شيبة "عن الزهري [أنه] قال: ذكر عند عائشة المرأة لا تسافر إلا مع ذي محرم، فقالت عائشة: ليس كل النساء تجد محرما". ويلاحظ الشيخ سعيد الدخيل -في كتابه عن فقه عائشة المذكور سابقا- أن كثيرا من فتاواها "ينطلق منها بصفتها أنثى فقيهة متميزة، لأنها عاشت مع الرسول (ص) تحت سقف واحد، وعلمت منه ما لم يعلمه غيرها من الرجال".

لم يكن دور عائشة الفقهية مقتصرًا على الإفتاء والتحديث بالسنن فحسب؛ بل كانت تناظر الصحابة وتستدرك على فتاوى كبارهم مثل أبيها أبي بكر الصديق وعمر الفاروق؛ وقد جمع الإمام الزركشي (ت 794هـ/1392م) استدركااتها على الصحب الكرام في سفر تمتع بعنوان: 'الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة'. كما خرجت عائشة مفتيات مارسن الإفتاء بعدها، وأخذ عنها الفقه والعلم خلق كثير بعضه من نساء أهل بيتها مثل: أختها أم كلثوم وحفصة بنت أخيها عبد الرحمن بن أبي بكر (ت 58هـ/679م).

ومجمل مرويات عائشة من صحيح البخاري ومسلم حوالي "مئتين ونيفا وسبعين حديثا لم تخرج غير الأحكام منها إلا يسيرا"، وجمع الشيخ سعيد فايز الدخيل فقهها فتاواها في مجلد ضخيم سماه: 'موسوعة فقه عائشة أم المؤمنين.. حياتها وفقها'. وقد اشتهرت عائشة بفتاوى

تجلى حضور النساء النوعي بين ممارسي الإفتاء في القرن الأول الهجري/السابع الميلادي في فقه أم المؤمنين عائشة (ت 58هـ/679م) التي عدها مؤرخو الفتاوى ضمن الصحابة السبعة المكثرين في "التوقيع عن الله"، وذلك لأنها كانت "أفقه نساء الأمة على الإطلاق"، كما وصفها ابن القيم في 'إعلام الموقعين'.

وقال عنها الإمام الذهبي (ت 748هـ/1347م) في 'سير أعلام النبلاء': "لا أعلم في أمة محمد (ص) -بل ولا في النساء مطلقا- امرأة أعلم منها". ولأنها أيضا حسبما أثبتته صاحب الطبقات الكبرى ابن سعد البصري (ت 230هـ/845م) "استقلت بالفتوى في خلافة أبي بكر (ت 13هـ/635م) وعمر (ت 23هـ/645م) وعثمان (ت 35هـ/656م) وهلم جرا إلى أن ماتت"، و"كان الأكبر من أصحاب رسول الله (ص) عمر وعثمان بعده يرسلان إليها فيسألانها عن السنن".

كان لقرب عائشة -رضي الله عنها- من رسول الله (ص) دور كبير في كثرة مروياتها حديثا وإفتاء، وقد أكثرت من رواية الأحكام الفقهية حتى قال الحاكم النيسابوري (ت 405هـ/1015م) -فيما ينقله عنه الإمام بدر الدين الزركشي (ت 794هـ/1396م) في كتابه 'الآتي ذكره- أنها "حمل عنها رُبُع الشريعة".

ومجمل مرويات عائشة من صحيح البخاري ومسلم حوالي "مئتين ونيفا وسبعين حديثا لم تخرج غير الأحكام منها إلا يسيرا"، وجمع الشيخ سعيد فايز الدخيل فقهها فتاواها في مجلد ضخيم سماه: 'موسوعة فقه عائشة أم المؤمنين.. حياتها وفقها'. وقد اشتهرت عائشة بفتاوى

الوثائق، ويعرف علمها، ويطلع الاختلاف، ويعرف مذاهب العلماء والتفسير ومعاني القرآن؛ فحينئذ يستحق أن يسمى فقيها، وإلا فاسم 'الطالب' أليق به". ومن هذا نعلم أن كل امرأة موصوفة بالفقه في كتب التراجم تستحق الإفتاء، كما نصت هذه الكتب على أن نساء كثيرات تولين الإفتاء.

وقد ذكر العلامة ابن القيم أن "الذين حفظت عنهم الفتوى من أصحاب رسول الله (ص) مئة ونيف وثلاثون نفسا، ما بين رجل وامرأة"، وذكر منهم نحو اثنين وعشرين مفتية، وهن حسب ترتيب فتاواهن قلّة وكثرة: أم المؤمنين عائشة، وأم المؤمنين سلمة، وأم عطية، وأم المؤمنين صفية، وأم المؤمنين حفصة، وأم المؤمنين أم حبيبة، وليلى بنت قانف الثقفية، وأسماء بنت أبي بكر، وأم شريك، والحولاء بنت تُوَيْتِ الأسدية، وأم الدرداء الكبرى، وعاتكة بنت زيد بن عمرو، وسهلة بنت سهيل، وجويرية أم المؤمنين، وميمونة أم المؤمنين، وفاطمة بنت رسول الله (ص)، وفاطمة بنت قيس، وزينب بنت أم سلمة، وأم أئمن الحشبية حاضنة رسول الله (ص)، وأم يوسف وهي حبشية كانت تخدم رسول الله (ص)، والغامدية.

والباحث في تاريخ الإفتاء عبر العصور الإسلامية يدرك أن هذا العدد -بنسبته المئوية المرتفعة- من "الموقعات عن رب السماوات" يعكس مدى حضور المرأة ودورها فقهيا وإفتاء في العصر النبوي، وهذا الحضور أو الازدهار يؤكد لنا مقولة عبد الحليم أبي شقة (ت 1416هـ/1995م) التي جعلها عنوانا لموسوعته الرائدة: 'تحرير المرأة في عصر الرسالة'. المرأة وصناعة الفتوى

الوثيقة التي قامت بين النساء والإفتاء والفقه وشتى فنون العلم الشرعي، والتعرف على مظاهر تلك العلاقة تنظيميا وممارسة. وذلك تجديدا ما تسعى إليه هذه المقالة -التي وثقت بالأسماء الإسهام العظيم لـ 20 شخصية من نساء العلم والفتوى- راصدة تجليات التأثير النسوي في الحياة العلمية للمجتمعات الإسلامية، وما كنّ عليه من حضور بارز ومتميز زاحم به الأئمة من الرجال، بل وأسهم به -أحيانا كثيرة- في تكوين هؤلاء الأئمة.

## إفتاء نسوي مبكر

يطلق الإمام ابن قيم الجوزية (ت 751هـ/1350م) مصطلح "التوقيع عن الله" على 'صناعة الفتوى' التي أشبعها بحثا في كتابه 'إعلام الموقعين عن رب العالمين'. وللفتوى وممارستها شروط لخصها لنا الإمام النووي (ت 676هـ/1277م) بقوله في 'آداب الفتوى والمفتي والمستفتي': "شَرَطُ الْمُفْتِي كَوْنُهُ مُكَلَّفًا مُسْلِمًا ثَقَّةً مَأْمُونًا، مُتَنَزِّهًا عَنِ سَبَابِ الْفُسُوقِ وَخَوَارِمِ الْمَرْوَةِ، فِقِيهَ النَّفْسِ سَلِيمَ الذَّهْنِ رَصِينَ الْفِكْرِ صَحِيحَ النَّصْرِ وَالِاسْتِنْبَاطِ مِتَّقًا، سَوَاءً فِيهِ الْحِرُّ وَالْعَبْدُ وَالْمَرْءُ". فمدار الفتوى إذن في الإسلام يرجع فقط إلى الملكة العلمية، والوازع الأخلاقي، وصحة النظر والاستنباط.

ولم يكن التصدي للإفتاء في التاريخ الإسلامي يحتاج إلى قرار سياسي بالتعيين عكس القضاء، لأن الفتوى في تعريفات الفقهاء هي: "الإخبار بالحكم الشرعي لا على وجه الإلزام"، كما لم يكن الإخبار بالحكم الشرعي يحتاج إلى إذن إلا من علماء يشهدون للتلميذ والتلميذة باستحقاقهما لهذه الدرجة العلمية، التي يطلق على صاحبها في اصطلاحهم لقب "المفتي" أو "العالم" أو "الفقيه". ولم يكن إطلاق الألقاب عند الأقدمين سهلا، خصوصا الألقاب التي ترتب عليها مسؤوليات بحجم الفتوى التي يتحمل صاحبها مسؤولية "التوقيع عن رب العالمين".

ولذا نجد الإمام القاضي عياض اليجصبي (ت 544هـ/1149م) يقول في 'ترتيب المدارك': "لا نرى أن يُسَمَّى طالبُ العلم فقيها حتى يكتهل، ويكمل سنه، ويقوى نظره، ويبرع في حفظ الرأي، ورواية الحديث وتبصره، ويميز طبقات رجاله، ويحكم عقد

إلى إذن لا للرجل ولا للمرأة، ويكفي فقط أن يُعرف ممارسه أو ممارسته بالكفاءة والنزاهة داخل المجتمع العلمي، كما أن نفاذ الرأي العلمي لا يعود إلى جنس القائل بل إلى قوة حجته واستقامته الشرعية.

وهذه الشروط الموضوعية هي التي أهلت الحضارة الإسلامية لأن تكون فضاء خصبا لمئات من الفقيهات والمفتيات والمحدثات والأديبات والشاعرات... إلخ، حيث تشير الأرقام إلى أن عدد الفقيهات اللاتي كانت لهن علاقة بمكة المكرمة -إقامة أو جوارا أو زيارة خلال القرن التاسع الهجري/ال15م وحده- بلغ زهاء 270 فقيهة!!

لكن رغم هذا الحضور الراجح للنساء في الأوساط المعرفية الإسلامية فإن كتب الفقه أهملت ذكر أقوالهن الفقهية ومذاهبهن، ما عدا أقوال أمهات المؤمنين -وبالأخص عائشة- وبعض نساء صدر الإسلام. وثمة أسباب عدة لهذا الإهمال لعل أشهرها زهد الكثير من الفقيهات في الكتابة والتأليف العلمي، وأسباب أخرى تتعلق بمناهج الفقهاء وتعاملهم مع "المشهور" من الأقوال العلمية والآراء الفقهية، وهو ما كان متعذرا على النساء في ظل ظروف المجتمعات الإسلامية القديمة؛ فكل ذلك جعل الغلبة للرجال على النساء في ذكر الرأي الفقهي المدون.

ومع تلك الجوانب السلبية التي اعتزت المسيرة العلمية لمعظم "الموقعات عن رب العالمين" فإن تأثيرهن في العقل المعرفي الإسلامي ظل حقيقة لا تُنكر، بل تُذكر موثقة بالتدوين ومعضدة بالأسانيد المعتمدة والمسلسلة بأئمة الرجال قبل النساء!! ومن ثم فإنه لا مسوغ للجدل الذي يحدث أحيانا في البلاد العربية والإسلامية بشأن تعليم المرأة المسلمة، أو تعيين دور ومؤسسات الإفتاء الرسمية نساء "مفتيات" بين مؤيد ومعارض؛ وهو جدل عززته عوامل متعددة بينها تحكّم سلطان العادة باعتبار أغلب المفتين والفقهاء عبر التاريخ كانوا رجالا، وكذلك الخلط في أذهان الناس بين وظيفتي الإفتاء والقضاء، حيث دار خلاف بين الأقدمين في جواز تولي المرأة منصب القضاء، ولم تكن الفتوى كذلك.

وتلك العوامل هي ما يجعل الحاجة قائمة للعودة إلى أيام المجد العلمي للحضارة الإسلامية؛ لكشف العلاقة

هذه الإحصاءات الرقمية تؤثر إلى رسوخ حضور النساء في الحياة العلمية الإسلامية وقوة تأثيرهن في أوساطه، كما توضح تلك العينات النسائية المكثفة -المتراجم لها من قبل أولئك الأعلام- حرص المجتمع العلمي على إبراز ذلك الإسهام النسوي المعرفي وتوثيقه والتنويه باتساعه، ومن ثم فإن الحديث عن "الموقعات عن الله" من أهل الفتوى والدراية العلمية النسوية سوف يجد له مسوغا ومتسعا لمئات القاعدة العلمية للنساء في الحضارة الإسلامية، وكذلك لقبول مجتمع الرجال بهذا الوجود العلمي النسوي بل والاعتزاز به وبالأخذ عن ربّاتهن.

وبالتالي فإن حضور المفتيات والفقيهات في المجال العام الإسلامي كان جزءا من هذا السلك المعرفي النسائي الزاخر، حيث لم يخل فطر من أقطار الإسلام في عصر من العصور من فقيهات "موقعات عن الله". ولعل من أسباب هذا الحضور المتميز أن تمكين النساء لم يكن ينتظر قرارا سياسيا، ولا سلطة تصدر قانونا يرخص لهن بممارسته والتمتع بميزته، لأنه لا حجر شرعيا في الأصل على النساء في التعلم والتعليم، بل ثمة واجب مُلقى عليهن في طلب العلم ونشره، وأيضا فإن إطلاقات المرأة العلمية كان مستندا العملي الرئيس الخبرات العلمية لأمهات المؤمنين ونظيرتهن من الصحبايات العالمات وتلميذاتهن من النساء التابعيات.

فقد كنّ جميعهن من الركائز المعرفية التي قامت عليها مبكرا نهضة العلوم الإسلامية بما فيها من رجال العلم ونسائه، وانطلاقا من تلك الدفعة العلمية الكبيرة في عصر الصحبايات والتابعيات تجذرت تلك المشروعات لنشاط المرأة المجتمعي بما فيه إسهامها المعرفي؛ فقد نقل الإمام ابن القيم (ت 751هـ/1350م) أن "الذين حفظت عنهم الفتوى من أصحاب رسول الله (ص) مئة ونيف وثلاثون نفسا، ما بين رجل وامرأة"، وذكر منهم نحو اثنين وعشرين مفتية.

وإذا كانت بعض المناصب الشرعية -مثل القضاء- تحتاج إذنا سياسيا حتى لتوليها من الرجال؛ فإن ممارسة الإفتاء خاصة والتعليم عامة لا يحتاج

يتبع...

## دراسات الاستشراق المعاصر وأثره في ظاهرة التطاول على الإسلام

ولكن بمواصفات خاصة وهي أن يكون هذا الباحث معروفاً بمواقفه المنتقدة للإسلام أو حتى التي يمكن أن تصل حد الكفر والأمثلة على ذلك كثير. ويأتى هؤلاء إلى الجامعات الغربية ليدرسوا في الجامعات ويعتولوا المنابر ويشركوا في إعداد البرامج والإشراف على الطلاب وغير ذلك. كما أن البعض يستخدم لتقديم معلومات عن بلاده وبخاصة عن الحركات الإسلامية أو الجماعات الإسلامية في الهند كما هو الحال في أحد الباحثين الهنود المدعو إلى المعهد الدولي لدراسة الإسلام في العصر الحديث الذي تشترك فيه ثلاث جامعات هولندية هي: جامعة أمستردام وجامعة ليدين وجامعة أوتريخت. الاستشراق المعاصر ودعم الحكومات الغربية. الامتداد للاهتمام بالعالم العربي والإسلامي الذي يحظى بدعم الحكومات الغربية، فالحكومة البريطانية ألفت عدة لجان في القرن الماضي (1947 و1961 و1985م) لدراسة احتياجات بريطانيا لمتخصصين في الدراسات العربية والإسلامية وتخصيص المبالغ لدعم الجامعات ومراكز البحوث، وما زال هذا الدعم مستمراً من قبل الحكومات الغربية عموماً من حيث التمويل والإفادة من معطيات البحوث التي تنتجها الجامعات ومراكز البحوث بالإضافة إلى العدد الكبير من المراكز التي تطلق عليها مراكز التفكير (Think Tanks) التي تقدم إلى الحكومات الغربية دراسات واقترحات للنظر في تنفيذها في السياسة الخارجية لتلك الدول. ومن نماذج التمويل لدراسات العالم الإسلامي ما قامت به الحكومة الهولندية من تخصيص مبلغ مليوني ونصف يورو لدعم برنامج الدراسات العليا في العقيدة الإسلامية بقسم العقيدة في جامعة ليدين، وهو البرنامج الذي يقول عن رئيس قسم الأديان إنه لإعداد الأئمة والخطباء في أوروبا بدلاً من استقدامهم من العالم الإسلامي. وتنادت الجامعات البريطانية التي تضم أقساماً لدراسات الشرق الأوسط والدراسات الإسلامية بالمطالبة بدعم حكومي وعقدت لذلك العديد من الندوات والمؤتمرات واللقاءات الخاصة للحصول على دعم الحكومة. وقد استجابت الحكومة البريطانية استجابة عملية تمثلت في تكليف ثلاث جامعات لإنشاء مركز الامتياز للبحث في شؤون العالم الإسلامي المعاصرة وهي جامعات إدنبرة ودرم ومانشستر. وبالإضافة إلى هذا المشروع فإن أقسام دراسات الشرق الأوسط (وغيرها من الأقسام العلمية) يتم تقويم عملها من لجان محايدة كل ست سنوات ليقرر على ضوء ذلك تحديد الدعم المالي والمعنوي الذي تستحقه تلك الجامعات.

يتبع ...

من خلال اللغة وحدها، فإن الباحثين الغربيين الذين يدرسون العالم الإسلامي من خلال بعض المعرفة باللغات الإسلامية مع إلمام محدود بالإسلام أصبحوا يدرسون العالم الإسلامي من خلال قضايا محدودة جداً مثل وضع المرأة في قطر من الأقطار، أو التعليم في بلد من البلاد الإسلامية. أو قضايا الزواج والطلاق أو بعض المسائل الفرعية الأخرى. الاستعانة بالطلاب العرب المسلمين والأساتذة: لقد توفر للاستشراق المعاصر أعداد كبيرة من الباحثين العرب والمسلمين الذين يدرسون في الجامعات الغربية ويختارون بناء على توجيه مشرفيهم لدراسة قضايا معينة تخص العالم الإسلامي وهذا ما لم يتوفر للمستشرقين القدامى الذين كان بعضهم يضطر إلى زيارة البلاد العربية والإسلامية والإقامة فيها سنوات، ومع ذلك فقد لا تتوفر له المعرفة الدقيقة التي يمكن أن يحصلها من خلال ما يقوم به طلاب الدراسات العليا العرب والمسلمين. الرحلة لم ينقطع تماماً فبازال للبلاد الأوروبية والأمريكية الجامعات ومراكز البحوث في البلاد العربية الإسلامية التي يستطيع بعض الباحثين الغربيين من الإقامة بضع أشهر أو سنوات لدراسة الشعوب العربية والإسلامية وإتقان لهجاتها المختلفة ومعرفة أوضاعها. وأصبحت الدراسات العربية والإسلامية تستعين بأعداد من

الاستشراق المعاصر في بعض نشاطاته ودراساته يعد أحد عناصر هذه الظاهرة في التطاول على الإسلام حيث تصدرت الجامعات الغربية الأوروبية والأمريكية مصادر تلقي العلم لدى الكثيرين من أبناء هذه الأمة منذ بداية سياسة الإبتعاث إلى هذه الدول بغرض الحصول على الشهادات العليا في شتى المجالات العلمية ومنها العلوم الاجتماعية وما يسمى بالعلوم الإنسانية وحتى العلوم الشرعية. وهناك درسوا على أيدي المستشرقين فتشبع كثير منهم بأفكار أساتذتهم وآرائهم، وأعجب بعضهم بالأساتذة إعجاباً وصل إلى درجة الانبهار والحب العميق لهم، بل وصل الأمر بأحدهم ذهب إلى هناك ليدرس الاستشراق فعاد ناعياً حظه في هذه الدراسة ظاناً أن من يدرس الاستشراق كمن يحارب طواحين الهواء (دون كيشوت) وما أن وجد الفرصة حتى انتقل إلى تخصص آخر بعيداً عن الدراسات الإسلامية عند المستشرقين ولم ينتج صفحة واحدة بعد حصوله على الدكتوراة من هناك. وفي هذا البحث الموجز عن الاستشراق المعاصر وأثره في ظاهرة التطاول على الإسلام تناول هذه الظاهرة من خلال مبحثين وخاتمة:

طبيعة الدراسات الاستشراقية المعاصرة

مجالات التطاول وتجلياتها المعاصرة

الخاتمة والتوصيات

ولا بد من التنبيه أنه من الصعب

إطلاق الحكم على الاستشراق المعاصر بعامة لأن من الصعب على أي باحث عربي مسلم أن يزعم أنه على اطلاع بكل ما يدور في الساحة الاستشراقية أو في الجامعات ومراكز البحوث الغربية بعامة ولكن تخصصي في الاستشراق المعاصر وزيارة العديد من الجامعات الأوروبية والأمريكية واطلاعي على المواد الدراسية بالإضافة إلى حضور العديد من المؤتمرات والندوات وما يسمى ورش العمل وفر لي الفرصة لمثل هذه الاستنتاجات. المبحث الأول طبيعة الدراسات الاستشراقية المعاصرة إن الاستشراق المعاصر أو ما أصبح يعرف بالدراسات العربية والإسلامية أو الدراسات الإقليمية أو دراسات الشعوب العربية والإسلامية تحت مختلف التخصصات كالاقتصاد وعلم الإنسان والاقتصاد والسياسة لم يعد يشبه ذلك التراث الضخم من الكتابات الاستشراقية المعروفة مثل كتابات جولديزير ومارجليوت وشاخ وكونسن وبرنارد لويس وهاملتون جب وتوماس آرنولد وغيرهم. فإذا كان المستشرقون القدامى ينطلقون من معرفة اللغة إلى تناول القضايا كافة التي تناول الإسلام والمسلمين في المجالات العقدية والتشريعية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية فإن المستشرقين المعاصرين أو الباحثين الغربيين يدرسون الآن أنه لا يمكن للشخص أن يصبح عالماً متخصصاً في الشرق العربي الإسلامي

الاستشراق المعاصر في بعض نشاطاته ودراساته يعد أحد عناصر هذه الظاهرة في التطاول على الإسلام حيث تصدرت الجامعات الغربية الأوروبية والأمريكية مصادر تلقي العلم لدى الكثيرين من أبناء هذه الأمة منذ بداية سياسة الإبتعاث إلى هذه الدول بغرض الحصول على الشهادات العليا في شتى المجالات العلمية ومنها العلوم الاجتماعية وما يسمى بالعلوم الإنسانية وحتى العلوم الشرعية. وهناك درسوا على أيدي المستشرقين فتشبع كثير منهم بأفكار أساتذتهم وآرائهم، وأعجب بعضهم بالأساتذة إعجاباً وصل إلى درجة الانبهار والحب العميق لهم، بل وصل الأمر بأحدهم ذهب إلى هناك ليدرس الاستشراق فعاد ناعياً حظه في هذه الدراسة ظاناً أن من يدرس الاستشراق كمن يحارب طواحين الهواء (دون كيشوت) وما أن وجد الفرصة حتى انتقل إلى تخصص آخر بعيداً عن الدراسات الإسلامية عند المستشرقين ولم ينتج صفحة واحدة بعد حصوله على الدكتوراة من هناك. وفي هذا البحث الموجز عن الاستشراق المعاصر وأثره في ظاهرة التطاول على الإسلام تناول هذه الظاهرة من خلال مبحثين وخاتمة:

طبيعة الدراسات الاستشراقية المعاصرة

مجالات التطاول وتجلياتها المعاصرة

الخاتمة والتوصيات

ولا بد من التنبيه أنه من الصعب

الاستشراق المعاصر في بعض نشاطاته ودراساته يعد أحد عناصر هذه الظاهرة في التطاول على الإسلام حيث تصدرت الجامعات الغربية الأوروبية والأمريكية مصادر تلقي العلم لدى الكثيرين من أبناء هذه الأمة منذ بداية سياسة الإبتعاث إلى هذه الدول بغرض الحصول على الشهادات العليا في شتى المجالات العلمية ومنها العلوم الاجتماعية وما يسمى بالعلوم الإنسانية وحتى العلوم الشرعية. وهناك درسوا على أيدي المستشرقين فتشبع كثير منهم بأفكار أساتذتهم وآرائهم، وأعجب بعضهم بالأساتذة إعجاباً وصل إلى درجة الانبهار والحب العميق لهم، بل وصل الأمر بأحدهم ذهب إلى هناك ليدرس الاستشراق فعاد ناعياً حظه في هذه الدراسة ظاناً أن من يدرس الاستشراق كمن يحارب طواحين الهواء (دون كيشوت) وما أن وجد الفرصة حتى انتقل إلى تخصص آخر بعيداً عن الدراسات الإسلامية عند المستشرقين ولم ينتج صفحة واحدة بعد حصوله على الدكتوراة من هناك. وفي هذا البحث الموجز عن الاستشراق المعاصر وأثره في ظاهرة التطاول على الإسلام تناول هذه الظاهرة من خلال مبحثين وخاتمة:

طبيعة الدراسات الاستشراقية المعاصرة

مجالات التطاول وتجلياتها المعاصرة

الخاتمة والتوصيات

ولا بد من التنبيه أنه من الصعب

### تعريفات

#### الغيب

##### معنى

##### الغيب لغة:

هو كَلَّ ما غَابَ عَنِ الحِوَّاسِ، وَقَالَ الأَصْفَهَانِيُّ: هو مُصَدَّرٌ، وَغَابَتِ الشَّمْسُ وَغَيْرَهَا أَي إِذَا اسْتَتَرَتْ، أَي غَابَتْ غَيْبًا، قَالَ -تعالى-: (عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الكَبِيرُ المُتَعَالِ)، أَي مَا يَغِيبُ عَنْكُمْ وَمَا تَشْهَدُونَ.

##### معنى الغيب اصطلاحاً:

قَدْ عَرَفَهُ الإِمَامُ القُرْطُبِيُّ -رحمه الله- بأنه: "كل ما أخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم مما لا تهتدي إليه العقول من أشرط الساعة وعذاب القبر والحشر والنشر والصراط والميزان والجنة والنار"، إلى آخر الأمور الغيبية.

### على خطى الصحابة

## آيات القرآن في فضل الصحابة الكرام

تابع ...

وفي التوبة (88) قال تعالى: ﴿لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات وأولئك هم المفلحون أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم﴾، وهذه تزكية عظيمة للصحابة الكرام حيث جمعهم الله مع نبيه -صلى الله عليه وسلم- في الإيمان والجهاد والثواب في الآخرة والجزاء بالخلود في الجنات.

وفي التوبة (100) قال تعالى: ﴿والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم﴾، وهذا تفضيل للسابقين من المهاجرين والأنصار في الأجر والثواب، وأن سبقهم لا يقضي من جاء بعدهم، بل

هم معهم أيضاً في الرضوان والجنان مع الخلود التام.

وفي الأحزاب (23) قال سبحانه: ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾، فوصفهم بالصدق، وهذا يشمل الصدق في الإيمان والصدق في مواقف التضحية، وهي شهادة عظيمة للصحابة الكرام بصدق القول والعمل.

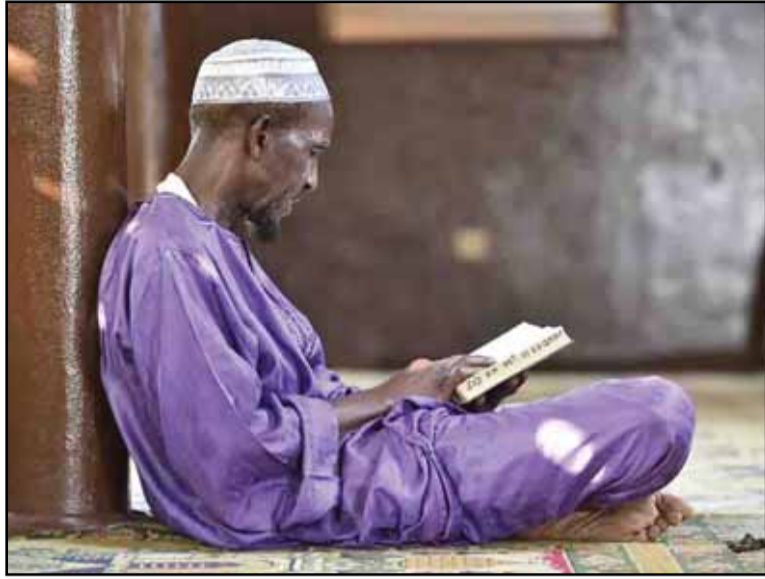
وفي الفتح (18) قال تعالى: ﴿لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً﴾ وهذا إعلان رضا من الله سبحانه عن الصحابة الكرام ممن بايع النبي -صلى الله عليه وسلم- بيعة الرضوان، بأنه سبحانه علم صدق قلوبهم، وثباتها على الإيمان فأتابهم على صبرهم، ووعدهم فتح مكة في القريب العاجل.

وفي سورة الفتح أيضاً (29) قال تعالى: ﴿محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً

يتبع ...



## المسلمون حول العالم

أثر هجرات المسلمين  
إلى شرق ووسط إفريقيا

ويبدو أن نتائج وصولهم إلى المنطقة قد ظهرت واضحة في القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي؛ إذ نجد أن سكان تلك المنطقة قد أصبحوا مسلمين، وقد تخلقوا بأخلاق البيض في لبس الصوف والقطن والبرود). وكان يُطلق على العرب في برنو اسم الشوا، وقد اشتهروا بكونهم فرساناً أشداء مدربين تدريباً جيداً، وكانوا مضرراً للأمثال هناك، وكان النسب العربي لحكام كاتم ناجماً عن هذا الوجود العربي؛ إذ اختلط العرب القادمون بسكان المنطقة، وتزوجوا منهم فاكسب الأفارقة النسب العربي من أمهاتهم، فكانت مملكة الكاتم تعود إلى العرب، وكذلك الشأن بالنسبة لمملكة وادي، والتي تسودها قبائل التنجور هذا فضلاً عن أن حكام كاتم كانوا قد ذهبوا أبعد من ذلك، كادعاء النسب بسيف بن ذي يزن، واستمر

سبيل الهجرات إلى بلاد كاتم - برنو دون انقطاع، ففي أواخر القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي وصلت هجرات لقبائل عربية أخرى إلى منطقة بحيرة تشاد؛ إذ تنتسب إليها قبائل الشاوية، وفضلاً عن الأقوام العربية التي هاجرت فعلاً إلى وسط بلاد السودان، فإن هناك أقواماً ادعت نسبها العربي كالكانوري، التي تشابه الكاتميين من حيث إنها خليط من العرب والمغاربة والزنج، وقد جاؤوا أصلاً من اليمن، وربما كانت الدماء العربية فيهم أكثر منها في غيرهم، وكانت ألوانهم بين ألوان الزنج وألوان التيبو المغاربة، وهو ما يرجح ادعاءهم النسب العربي. ويبدو مما سبق أن للهجرات العربية الإسلامية إلى بلاد السودان دوراً كبيراً في وصول الإسلام وانتشاره، ومن ثم ظهور مؤثراته على تلك البلاد.

في حدوث الكثير من هذه الهجرات، ويبدو أن الخوارج الإباضية كانوا من بين أول وأكثر المجموعات التي أجبرتها تلك الظروف على ترك بلاد المغرب، والهجرة إلى الصحراء، والاستقرار في واحة فزان والاندفاع بعد ذلك إلى بلاد السودان، ومن الطبيعي أن يكون الوجود الإباضي الطويل في صحراء فزان مشجعاً لبعض القبائل العربية على الانتقال إلى هناك، ولا سيما لمن يوافقهم المذهب.

كما تبعهم في الوصول إلى كاتم مجموعة من الأمويين الهاربين من الحكم العباسي، وقد أشار إلى ذلك البكري بقوله: "إن أهل كاتم يزعمون أن هناك قومًا من بني أمية صاروا إليهم عند محتنتهم بالعباسيين، وهم على زي العرب وأحوالهم"، ويبدو من خلال النص تأثر السودان بالمجتمع الإسلامي بواسطة الوافدين إليهم من المهاجرين المسلمين، والتخلق بأخلاقهم واتباع عاداتهم وتقاليدهم التي بدأت تتضح بشكل كبير بعد ازدياد أعداد المهاجرين، فقد وصل الكثير من العرب والمغاربة من واحة فزان إلى مدينة كوار السودانية للاستقرار هناك،

كما وصلت مع العمري إلى بلاد البجة جماعات من قيس عيلان، وكذلك من سعد العشيرة، كما كان أسلاف عرب سواكن من مدينة حضرموت، وكانوا ينسبون إلى هذه المدينة فيسمون الحضارمة، أو الحدارية وقد استفادوا

من خبرات العرب المهاجرين قبلهم؛ إذ نقلوا صوراً من الحضارة العربية إلى أولئك الأفارقة، كإنشاء المنازل، ثم المدن، كما أخذوا عنهم الكثير من وسائل عيشهم ونماذج حياتهم، وقد كانت العلاقات بين العرب والساحل الشرقي قديمة جداً تعود إلى قبل الإسلام، ثم تطورت بعد الإسلام من خلال وصول التجار والفلاحين والبنائين، فيذكر أن الخليفة عبد الملك بن مروان (86-26هـ/ 646-705م) كان قد أرسل إلى مدين الساحل الشرقي عدداً من البنائين ليساهموا في بنائها، ونقل العمارة الإسلامية إليها، وكان عهده قد شهد وصول العديد من المهاجرين ومشاركتهم في بناء العديد من المدن على الساحل كمدن مالندة، ومبسة، ولامو، وكلوة، ويات

وجاءت هجرة سليمان

النهاني في القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي إلى جزيرة باتا على الساحل الشرقي لإفريقيا لتكتمل موجة الهجرات المستمرة، ثم توجت استقرارها في المنطقة بزواج سليمان من ابنة زعيم سواحلي واسمه إسحاق حاكم باتا، مما وفر له الأجواء ليتسلم الحكم فيها، ويؤسس حكومة نهائية حكمت الأجزاء الواسعة من الساحل حتى القرن التاسع عشر الميلادي، ولتنقل إلى هناك كل ما تحمله من صفات إسلامية بحتة، وخبرات في كافة المجالات، كما أن عدداً من المهاجرين قد وصلوا إلى الساحل في حوالي النصف الثاني من القرن السابع الهجري، فراراً من هجوم المغول على العراق، ناقلين معهم خبراتهم في مجال البناء والعمارة، مما زاد من مصادر تنوع الثروات، لتصل مدن الساحل إلى درجة من الازدهار تقرب من الخيال، من حيث الغنى والترفيه والرعاية.

وفي السودان الأوسط كان للهجرات الإسلامية المتلاحقة دور فاعل في انتشار الإسلام في المنطقة، وكان للتطورات والأحداث السياسية التي حصلت في المغرب العربي دور

كما وصلت مع العمري إلى بلاد البجة جماعات من قيس عيلان، وكذلك من سعد العشيرة، كما كان أسلاف عرب سواكن من مدينة حضرموت، وكانوا ينسبون إلى هذه المدينة فيسمون الحضارمة، أو الحدارية وقد استفادوا

من خبرات العرب المهاجرين قبلهم؛ إذ نقلوا صوراً من الحضارة العربية إلى أولئك الأفارقة، كإنشاء المنازل، ثم المدن، كما أخذوا عنهم الكثير من وسائل عيشهم ونماذج حياتهم، وقد كانت العلاقات بين العرب والساحل الشرقي قديمة جداً تعود إلى قبل الإسلام، ثم تطورت بعد الإسلام من خلال وصول التجار والفلاحين والبنائين، فيذكر أن الخليفة عبد الملك بن مروان (86-26هـ/ 646-705م) كان قد أرسل إلى مدين الساحل الشرقي عدداً من البنائين ليساهموا في بنائها، ونقل العمارة الإسلامية إليها، وكان عهده قد شهد وصول العديد من المهاجرين ومشاركتهم في بناء العديد من المدن على الساحل كمدن مالندة، ومبسة، ولامو، وكلوة، ويات

وجاءت هجرة سليمان

## تاريخ وأحداث

## ملاذكرد .. المعركة التي أعقبها قيام الحروب الصليبية!

الجزء الثالث

تابع...

برنيوس، ومروج أن كومنين ابنة الإمبراطور البيزنطي ألكسيوس كومنين (-1118/474 1081 هـ)، لذا يعتبر تأريخه لهذه المعركة التي غيرت مجرى تاريخ العصر الوسيط بالسيطرة الإسلامية على كامل الأناضول مهما لمعرفة وجهة النظر البيزنطية المقابلة في تلك الأحداث.

يرى نقفور أن الإمبراطور البيزنطي قد أخذه العجب والكبر بعد سيطرته على منبج وبعض القلاع والحصون في شمال بلاد الشام، حيث لم يجد مقاومة تذكر في سنة (462هـ/1070م)، وأنه اجتمع بكبار مستشاريه وقادته العسكريين لوضع خطة قتال شاملة لاستئصال قوة السلاجقة المنتامية في الجنوب والشرق، ذلك الاجتماع استشار فيه الإمبراطور قادته حول أمرين: مواصلة الزحف على بلاد فارس لقتال السلاجقة في عقر دارهم أم البقاء في أراضي الإمبراطورية البيزنطية انتظاراً لوصولهم؟ انقسم المستشارون إلى قسمين:



إلى قسمين؛ الأول بقيادته شخصياً رأي نقفور برنيوس وجده القائد البيزنطي في تلك المعركة - الذي رأى عدم الانتظار إطلاقاً والزحف لقتال السلطان ألب أرسلان. وعارض هذا الرأي الفريق الثاني وعلى رأسه جد المؤرخ نقفور؛ وأوضح أن هذه الخطة تتطلب تحصين المدن المجاورة لمعسكر الجيش البيزنطي، وإحراق القرى حتى يحرم السلاجقة من التزود بالمؤمن وهو أمر شديد الصعوبة، لكن الإمبراطور لم يسمع للفريق الثاني.

والخطأ الثاني الذي وقع فيه الإمبراطور البيزنطي أنه قسم جيشه

التوجه إلى خلاط التي وقعت في شراك السلاجقة.

كذلك، يروي نقفور أن خطة السلاجقة قبيل المعركة وأثناءها اتسمت بالذكاء والحكمة الشديدة، حيث اعتمدوا أسلوب الكر والفر لاستدراج البيزنطيين في المواقع التي أرادوها، وبالفعل نجحوا عدة مرات في الإيقاع بخصومهم البيزنطيين، أما ذكاء السلطان السلجوقي ألب أرسلان - من وجهة نظر المؤرخ البيزنطي - فتمثل في تقسيم جيشه إلى وحدات صغيرة عديدة، ورتب في المقدمة وحدات استخباراتية لجمع المعلومات والتجسس على العدو، كذلك أحاط المعسكر البيزنطي بوحدات صغيرة أخرى كانت مهمتها الأساسية إعداد الفخاخ والكماين للجيش البيزنطي واستنزاف قوته قبيل وأثناء المعركة، ثم أصدر أوامره بإمطار خيالة الروم بوابل من السهام.

وحين ألقى السلاجقة بوابل من السهام تقدم الجيش البيزنطي لمساندة خياله المهزومة، فنظام

السلجقة بالتقهقر والانسحاب، فطاردتهم الجيش البيزنطي، وبذلك وقع فريسة كمان السلاجقة الذين قاموا بدورهم بتعقب مؤخرة الجيش البيزنطي، وتكبيده خسائر فادحة، وأمام هذه الهزائم المتلاحقة قرر الإمبراطور رومانوس النزول بثقله في معركة فاصلة، فتقدم بصحبة المشاة أملاً الانقضاض على السلاجقة دفعة واحدة، بيد أنهم تفرقوا وعادوا فجأة لينقضوا بقوة قاصمة على الجناح الأيمن للجيش البيزنطي، وهكذا أحاطوا بالإمبراطور البيزنطي "إحاطة الدائرة بمعصر اليد" - على حد توصيف نقفور - وعزلوا جناحه الأيسر، وأصبح قلب الجيش البيزنطي بقيادة رومانوس معزولاً ومحروماً من أي دعم عسكري خارجي، وبدأ السلاجقة في إبادة البيزنطيين، وانتهى المطاف بأسر الإمبراطور رومانوس الرابع ومعهم العديد من قادة الجيش البيزنطي الكبار.

يتبع...

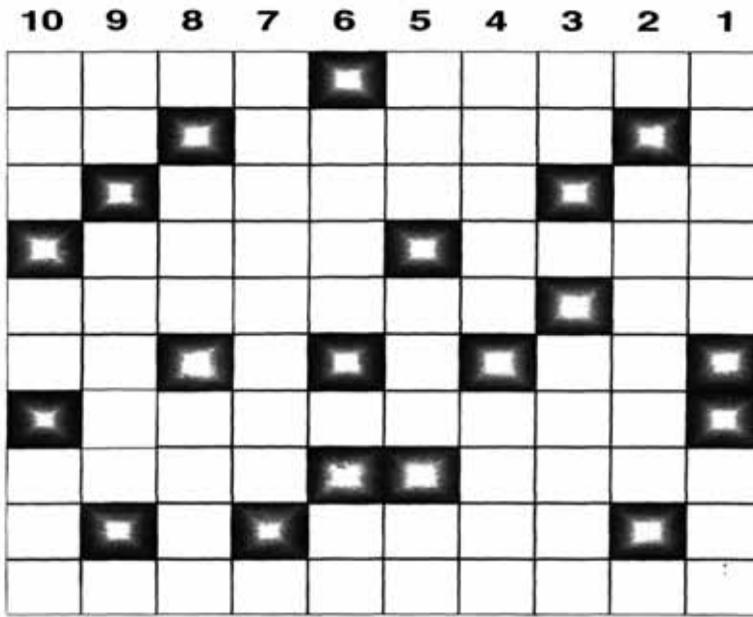
## معلوماتك

أغرب أنواع الزواحف  
هو الثعبان الدائري  
فمن المعتقد انه  
يأخذ ذيله بين أسنانه  
ليكون دائرة وبهذه  
الطريقة يمكنه أن  
يتدحرج على الأرض  
مثل عجلة الدراجة  
ويعتقد بعض الناس  
أن سرعته بهذه  
الطريقة تفوق سرعة  
أي حيوان اخر.

## عمودي

- 1 - احتجاز ومنع من الخروج - عياً.
- 2 - النبي الذي علمه الله لغة الطير والحيوان.
- 3 - شك وارتاب. الشيء الذي حرّمه الله على نفسه.
- 4 - إتمام (م). بمعنى خرب.
- 5 - زوجة الابن (م). ارتدى الثياب. أحد الأبوين.
- 6 - رد (م). متشابهان.
- 7 - الدولة التي لا تنكس علمها عند الحداد.
- 8 - غير. واث أو ناشر الإشاعات والأكاذيب (م).
- 9 - حاجز مائي. صندوق الميت.
- 10 - معبر فلسطيني. قفز. بقي من القسمة.

## الكلمات المتقاطعة



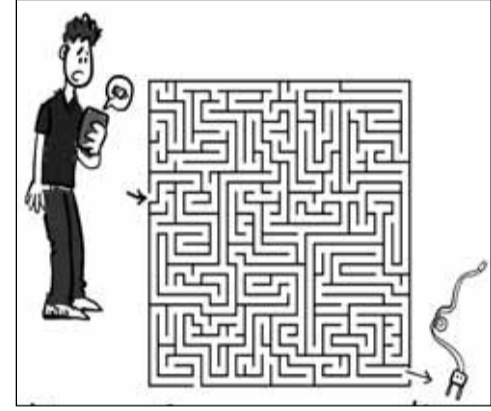
## أفقي

- 1 - الصحابي الذي قُتل في إحدى المعارك وهو جُنُب ففسلته الملائكة. شيء إذا تجاوز الإثني شاع.
- 2 - ذولة عربية (م). طبل.
- 3 - سلاح الأفعى (م). أرياح.
- 4 - منبت الأسنان. تنادي (م).
- 5 - غير مطبوخ. الهضبة السورية التي تحتلها إسرائيل.
- 6 - والدة (م). من الطيور.
- 7 - سكان المناطق القطبية.
- 8 - عامل تنظيف. أنثى (م).
- 9 - لغة.
- 10 - من الأئمة الأربعة لقب بإمام أهل السنة.

## الأخطاء السبعة



بين  
الصورتين  
سبعة  
إختلافات  
فهل  
تستطيع  
إيجادها في  
أقل من  
دقيقة...؟



ساعد هذا  
الشاب  
الحزين  
للوصل  
إلى شاحن  
هاتفه قبل  
أن تفرغ  
شحنته في  
أقل من  
دقيقة.

## الملك المجنون

«تشارلز السادس» ملك فرنسا والذي حكم فرنسا لمدة 42 عاماً.. كانت نهايته بمرض نفسي قضى على ما تبقى به من عقل. كما يؤكد البعض، وتذكر الكتب التاريخية أن الملك كان في بداية حكمه طبيعياً للغاية ولكنه بعد مرور عدة سنوات بدأت أعراض نفسية مرعبة تظهر عليه مثل نسيانه لاسمه أو أنه ملك لفرنسا، وكان في بعض الأوقات ينكر أنه متزوج ولديه أولاد.. لكن الوضع في النهاية كان أشد سوءاً بعد أن كان يعتقد أن جسده مصنوع من الزجاج ولذلك لا يجب أن يستحم أو يغير ملابسه.



## السودوكو

يتم إكمال الجدول  
بواسطة أرقام  
من 1-9، شرط  
استعمال  
كل رقم مرة واحدة  
فقط في كل خط  
أفقي وفي كل خط  
عمودي وفي كل  
منطقة من المناطق  
التسع.

9	8	4		5	6	2	3	
		6	2	7			4	
2	3				9	5		
			3			4	2	
3	1			2		6	8	
4	7				5			
		9	4			7	5	
	1			6	7	3		
4	8	5	3			9	1	6

## كيفية اللعب

## حل الكلمات السهمية

كلمة أفقي	كلمة عمودي	كلمة أفقي	كلمة عمودي	كلمة أفقي	كلمة عمودي	كلمة أفقي	كلمة عمودي	كلمة أفقي	كلمة عمودي
ر	س	د	س	س	س	س	س	س	س
ع	ق	م	س	ق	ق	ق	ق	ق	ق
ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
ال	ال	ال	ال	ال	ال	ال	ال	ال	ال
س	س	س	س	س	س	س	س	س	س
س	س	س	س	س	س	س	س	س	س
س	س	س	س	س	س	س	س	س	س
س	س	س	س	س	س	س	س	س	س

## كلمة السر

ب	ا	ر	غ	ر	م	ن	د	س	ا
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح	ح
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع
د	د	د	د	د	د	د	د	د	د
ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر	ر
ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع	ع
ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك
ة	ة	ة	ة	ة	ة	ة	ة	ة	ة

شطب الكلمات المدونة أدناه أفقياً وعمودياً وقطرياً وبالعكس ليتبقى لديك 6 أحرف، اجمعها بالترتيب من الأعلى للأسفل لتتعرف على أول طبيب عربي اكتشف جرثومة الجرب.



الكلمات السهمية:

مخترع أول تليسكوب فلكي عام 1130 م.				
5	4	3	2	1
كلمة الافتتاح	4			
معركة كانت الفاصلة بين المسلمين والفرس				
يعبر				
شرح في العمل				
ثلاث باب				
مستشارة ألمانيا				
تحتوي له كل الرؤوس				
5				
قنوط				
الطهي في الزيت				
عاصمتها تايبيه				
مستلق على السرير				
يبطل إذا حضر الماء				
حكيم ذكر في القرآن				
نظام حكم ملك				
عملة صفراء				
جامعة أمريكية				
زيادة محرمة في المال				
نقطع به الشك				
غير ناضج				
3				
تقال للتذمر				
قرطاس				
التعريف				
1				
خمول				
ذيلح دينية				
2				
المقرط في حب نفسه				
لقياس المساحة				
علامة الضرب				
منبت الأسنان				
الحيوان الذي لحمه من الداخل وعظمته من الخارج				
بضائع				
طائر طويل الساقين				
للتفسير				
النبي الذي تفجرت صدق قدميه مياه زمزم				
رمز جبري				

حل لعبة السودوكو:

9	8	4	1	5	6	2	3	7
1	5	6	2	7	3	8	4	9
2	7	3	8	4	9	5	6	1
8	6	5	3	9	1	4	7	2
3	9	1	7	2	4	6	5	8
4	2	7	6	8	5	1	9	3
6	3	9	4	1	8	7	2	5
5	1	2	9	6	7	3	8	4
7	4	8	5	3	2	9	1	6

حل الكلمات المتقاطعة

الكلمات المتقاطعة:

- أفقياً: 1 - حنظلة، السر 2 - لبنان، دف 3 - سم، مكاسب 4 - الفك، تدعو 5 - ني، الجولان 6 - أم، بط 7 - الرسكيمو 8 - منطف، فتاة 9 - لسان 10 - أحمد بن حنبل.
- عمودياً: 1 - حرمان، ملأ 2 - سليمان 3 - ظن، الظلم 4 - إكمال، أفسد 5 - كنة، لبس، أب 6 - جواب، ن ن 7 - السعودية 8 - بدل، نام 9 - تابوت 10 - رفح، نط، فضل.

ابن زهر.  
كلمة السر:



## نصائح من آينشتاين

- 1 - ليست الفكرة في أني فائق الذكاء، بل كل ما في الأمر أني أقضي وقتاً أطول في حل المشاكل.
- 2 - ليس لدي أي موهبة خاصة، لدي فقط حبي للاستطلاع!
- 3 - المعرفة ليست المعلومات، فمصدر المعرفة الوحيد هو التجربة والخبرة.
- 4 - عليك أن تتعلم قواعد اللعبة أولاً، ثم عليك أن تتعلم كيف تلعب أفضل من الآخرين.
- 5 - إذا لم تستطع شرح فكرتك لطفل عمره 6 أعوام فأنت نفسك لم تفهمها بعد!



## اعترافات مشاهير هوليوود.. هؤلاء اقتربوا من الموت ونجوا بأعجوبة

زيميكس للأمر، حتى أوقف التصوير لإنقاذ فوكس.

### هاريسون فورد: أموت أنا ويحيا الباقون

منذ ستينيات القرن العشرين، أي أكثر من نصف قرن، شرع النجم هاريسون فورد بقيادة الطائرات والمروحيات، وحصل على رخصة تؤهله لذلك رسمياً. وهي المهارة التي استغلها للتطوع بفرق الإنقاذ. حتى أنه في 2001 انضم إلى إحدى المجموعات للبحث عن فتى كشافه مفقود. وبالفعل استطاع العثور عليه وإنقاذه.

لكن ذلك لا ينفي تعرضه خلال تلك السنوات لحوادث عدة، من بينها واحدة جرت عام 1999 حين كان يتدرب على الطيران، لكن ما أن هبطت المروحية حتى انقلبت، ما نتج عنه بعض الجروح غير الخطيرة.

أما الأخطر فكان عام 2015، وهو في الـ73 من عمره، حين ألق على متن طائرة قديمة من الحرب العالمية الثانية، وسرعان ما تعطل المحرك، ما حتم عليه الهبوط اضطرارياً.

ومع أنه نجح في إنقاذ الكثير من الأرواح باختياره الهبوط في ملعب للغولف بعيداً عن المناطق المأهولة بالسكان، فإنه أصيب بإصابات بالغة تراوحت بين خلع كاحله الأيمن وتمزق كاحله، بالإضافة إلى كسر في الظهر وإصابة خطيرة بالرأس، حتى أن باتريك جونز، المحقق في المجلس الوطني لسلامة النقل، صرّح بأن فورد كان محظوظاً للنجاة بحياته.



"المومياء" (The Mummy) عام 1999، قرر بطل العمل برندان فريزر أن يؤدي مشهد الشنق بطريقة شديدة الواقعية، من أجل تقديم مشهد مثالي، فأخذ بعض الأنفاس العميقة وما أن دارت الكاميرا حتى توقف عن التنفس تماماً فيما كان الجبل يرتفع وأقدامه تتأرجح بالهواء.

فما كان منه سوى أن فقد وعيه، قبل أن يستيقظ ويجواره منسق الحركات يصفعه على وجهه، ويُخبره "تهانينا، لقد انضممت للتو إلى النادي مع ميل غيبسون الذي تعرض للاختناق هو أيضاً بفيلم "القلب الشجاع" (Braveheart).

تجربة مشابهة جرت للممثل مايكل جيه فوكس خلال تصوير الجزء الثالث من سلسلة "العودة إلى المستقبل" (Back to the Future)، وبالتحديد أثناء مشهد شنقه، إذ كان الجبل مشدوداً حول رقبته بشكل زائد على الحد المسموح، ما حدّ من تدفق الهواء وجعله يتأرجح من دون وعي لعدة ثوان، وما أن تنبّه المخرج بوب

وإصابة مستديمة بالركبة، وسحق فخذه بين سيارتين. كل هذا وأكثر، جرى بسبب الحركات العنيفة التي يقدمها على الشاشة، مُصرّاً على عدم الاستعانة بممثل بديل (دوبلير) لأداء تلك المشاهد الخطيرة.

أما الإصابة الأسوأ في تاريخه، فتمثلت في كسر بالجمجمة تعرض له أثناء تصوير فيلم "درع الإله" (Armor of God) حين سقط خطأ خلال إحدى القفزات على صخرة أصابت رأسه مباشرة، وما أن حاول النهوض حتى فوجئ بجسده وقد أصابه الخدر والدماء تسيل من أذنه، فيما تشققت جمجمته.

ومع أنه أنقذ بفعل عملية جراحية طارئة، فإن حياته لم تعد كما كانت، فقد فقد السمع جزئياً بأذنه اليمنى، وما زال لديه ثقب بالجمجمة حتى الآن، وإن تم غلقه بشريحة بلاستيكية يمكن الشعور بها بمجرد اللمس.

### برندان فريزر: الموت من أجل الواقعية

خلال تصوير فيلم

قصّه دي كابريو على مسامع الإعلامية إيلين دي غينيريس في برنامجها الحوارية، ووصفه بالأكثر رعباً على الإطلاق، فتعرض له بينما كان على متن طائرة في رحلة إلى روسيا.

بدأت المساة بانفجار أحد المحركات الذي سرعان ما تحوّل إلى كرة نارية، ولما لم يُبد أي من الركاب رد فعل، وظلوا هادئين فيما كان هو الوحيد الذي يصرخ ذعراً، تصوّر أنه مات بالفعل وذهب إلى الجنة. هكذا وصف الموقف، ومن جديد، أمدّ الله عمره، إذ انتهت المسألة بإفراغ الطائرة من الوقود لمدة 45 دقيقة، قبل أن تهبط اضطرارياً وتتفجر كل الإطارات.

### جاكي شان: الأكثر تهوراً

بعض الأشخاص يعشق المخاطرة ويذهب إلى الموت عن طيب خاطر، من بين هؤلاء نجم الأكتشن الشهير جاكي شان، الذي تعرض لإصابات كثيرة خلال تصوير أفلامه.

من بينها، أنه كسر أنفه 3 مرات، فضلاً عن كسر بالحوض وخلع بالكف

وجود الممثل إد نورتون بجواره.

حظ دي كابريو مع الحوادث الجوية لا يقل بشاعة أو عدداً. التجربة المسأوية التي تعرض لها أولاً، كانت حين قرر خوض تجربة القفز بالمظلات، فإذا بمظلته الأساسية لم تفتح ليبدأ بالسقوط الحر. وحين حاول فتح مظلته الاحتياطية لم تعمل أيضاً، فاضطر المدرب المصاحب له إلى فك تشابكها وإصلاحها، ما استغرق وقتاً مرّ خلاله شريط حياة دي كابريو أمام عينيه على حد تعبيره.

ومع أن المدرب نجح في النهاية، فإنه لم يلبث أن يُخبره باحتمال كسر ساقيه بسبب السرعة الهائلة التي يتجه بها نحو الأرض، فما كان من دي كابريو إلا أن اتخذ قراراً بعدم القفز بالمظلات مرة أخرى أو السباحة مع القروش، مؤكداً أن تلك المغامرات من أسوأ تجاربه في الحياة.

النجم ليوناردو دي كابريو اقترب من الموت مراراً وبأكثر الطرق رعباً (غيتي) أما الحادث الثاني، الذي

مهما بدت حياة المشاهير مثالية من الخارج، تظل لكل مهنة مخاطرها، ولكل شخص نصيبه من الحوادث والابتلاءات التي قد تقلب حياته رأساً على عقب. ولأن غالبية المشاهير يُفضّلون الظهور بشكل إيجابي، أو على الأقل غير مُخرج ولا يصمهم بالجنون، كان لا بد من توثيق الشهادات شبه النادرة التي أدلى بها بعض نجوم هوليوود الذين تعرّضوا لحوادث مروعة كادت أن تُلقِي بهم في شباك الموت، لكنهم نجوا بأعجوبة.

### ليوناردو دي كابريو: الأكثر عرضة للموت

قد يلبق بالنجم ليوناردو دي كابريو وصفه بالممثل الأوفر، أو ربما الأقل حظاً، إذ اقترب من الموت مراراً، وبأكثر الطرق رعباً، لكنه نجح في كل مرة، فهل يجعله ذلك نجماً بـ7 أرواح؟

كاد دي كابريو أن يموت بحرا مرتين، الأولى في 2006 خلال غوصه في جنوب أفريقيا داخل أحد الأقفاص في منطقة مليئة بأسماك القرش، ضمن مجموعة تعمل على حماية تلك الأسماك.

وهناك، كاد أن يلتهمه قرش أبيض ضخم استطاع إقحام نصف جسده داخل القفص ولم يفصله عن دي كابريو سوى مسافة ذراع، وهو ما وصفه الخبراء بالأمر النادر الذي لم يحدث خلال السنوات الثلاثين الأخيرة. بعدها بـ4 سنوات، كاد دي كابريو أن يموت غرقاً في جزر غالاباغوس، حين أوشك مخزونه من الأكسجين على النفاد إثر تسربه، ولم ينقذه سوى

## هل الإنسولين يسبب زيادة الوزن؟

الفاكهة المحلى، أو تناول حلوى صلبة. إذا تخطيت وجبة، فتناول شيئاً، ويمكن أن ترتفع نسبة السكر في الدم بتناول شيء يحتوي على 15 إلى 20 غراماً من الكربوهيدرات. خذ قسطاً من الراحة. أعد فحص سكر الدم بعد 15 أو 20 دقيقة. إذا كان لا يزال منخفضاً، خذ 15 إلى 20 غراماً أخرى من السكر.

انتبه لما تشعر به خلال الساعات القليلة المقبلة، وإذا استمرت الأعراض، فافحص السكر مرة أخرى بعد ساعة من تناول الطعام. واستمر في تناول الوجبات الخفيفة إذا كان السكر منخفضاً. حصل على مساعدة طبية إذا ظل مستوى السكر لديك منخفضاً بعد ساعتين أو إذا لم تتحسن الأعراض. إذا فقد الشخص وعيه، يجب على من حوله الاتصال بالطوارئ على الفور.

### كيف تمنع جرعة الإنسولين الزائدة؟

هناك أشياء يمكن لمريض السكر القيام بها لمنع أخذ جرعة زائدة من الإنسولين التزم بجرعات الإنسولين التي يحددها لك الطبيب. تناول شيئاً في كل وجبة، حتى لو لم تكن جائعاً. وتناول بعض الخبز أو كوباً من الحليب أو حصة صغيرة من الفاكهة. ولا تفوت أبداً وجبات الطعام عند تناول الإنسولين. توقع إصابتك بمضاعفات الإنسولين في مرحلة ما، واحتفظ بالحلوى في حقيبتك وفي السيارة حتى تستعملها إذا انخفض السكر لديك.

السكر في الدم. وانخفاض نسبة السكر في الدم - ويعرف أيضاً باسم: انخفاض غلوكوز الدم، وهبوط السكر، ونقص السكر في الدم - هو حالة تحدث عندما ينخفض مستوى الغلوكوز في الدم عن المستوى الصحي، وذلك وفقاً للمعهد الوطني للسكري وأمراض الجهاز الهضمي والكلية في الولايات المتحدة.

وبالنسبة للعديد من المصابين بداء السكري، فإن هذا يعني أن تكون قراءة غلوكوز الدم أقل من 70 مليغراماً لكل ديسيلتر. وقد تكون قراءة تك مختلفة، لذا استشر طبيبك أو فريق الرعاية الصحية لمعرفة مستوى غلوكوز الدم المنخفض بالنسبة لك. من أعراض انخفاض نسبة السكر في الدم، وفقاً لموقع ويب ميد: ارتباك. جوع شديد. تعب. تهيج. تعرق. ارتعاش اليدين.

إذا استمرت مستويات السكر في الدم في الانخفاض، فقد يصاب الشخص بنوبة أو يفقد الوعي.

### ماذا تفعل إذا أخذت جرعة زائدة من الإنسولين؟

يمكن علاج معظم جرعات الإنسولين الزائدة في المنزل، وفقاً لتقرير في ويب ميد. اتبع هذه الخطوات إذا كنت قادراً (أي وأنت في وعيك):

افحص نسبة السكر في الدم. اشرب نصف كوب من الصودا العادية (أي الصودا المحلاة بالسكر، لا الدايت) أو عصير



مطلوب منك للحفاظ على وزن صحي تناول سعرات حرارية أقل. رابعاً، ممارسة الرياضة بانتظام التمرين يساعد على حرق السعرات الحرارية الزائدة، كما تقلل التمارين من مقاومة الإنسولين، وتسرع من امتصاص الغلوكوز في العضلات. كما أن تدريبات القوة المنتظمة، مثل رفع الأثقال أو القيام بتمارين الضغط، تبني العضلات، وتحافظ على حرق المزيد من السعرات الحرارية في العضلات. خامساً، تناول الطعام بانتظام وعدم تخطي الوجبات قد يجعلك تخطي الوجبات تشعر بجوع إضافي ويؤدي إلى الإفراط في تناول الطعام لاحقاً، ويمكن أن يؤدي تخطي الوجبات أيضاً إلى انخفاض نسبة السكر في الدم إذا لم تقم بتعديل جرعة الإنسولين.

ثانياً، العمل على الحفاظ على مستويات السكر في الدم ثابتة وضمن النطاق الطبيعي التقلبات الكبيرة في نسبة السكر بالدم يمكن أن تؤدي إلى زيادة الوزن، لذا فإن أفضل طريقة هي محاولة الحفاظ على ثباتها. ثالثاً، احتساب السعرات الحرارية تناول سعرات حرارية أكثر مما يحرق الشخص يؤدي إلى زيادة الوزن، ويعتمد عدد السعرات الحرارية التي تحتاجها كل يوم على عدة عوامل مثل الوزن والعمر ومستوى النشاط وأي ظروف صحية أخرى قد تكون لديك. استشر طبيبك أو أخصائي التغذية حول ما هو مناسب لك، فقد يكون كل ما هو

يؤدي ذلك إلى ارتفاع نسبة السكر في الدم وزيادة خطر حدوث مضاعفات. وإذا كنت تعاني من زيادة الوزن، فتحدث إلى طبيبك حول تعديل إستراتيجية العلاج، فقد يوصي طبيبك بأدوية أخرى، إذ هناك أدوية لمرض السكري تساعد في فقدان الوزن مثل "الميتفورمين".

ثانياً، العمل على الحفاظ على مستويات السكر في الدم ثابتة وضمن النطاق الطبيعي التقلبات الكبيرة في نسبة السكر بالدم يمكن أن تؤدي إلى زيادة الوزن، لذا فإن أفضل طريقة هي محاولة الحفاظ على ثباتها. ثالثاً، احتساب السعرات الحرارية تناول سعرات حرارية أكثر مما يحرق الشخص يؤدي إلى زيادة الوزن، ويعتمد عدد السعرات الحرارية التي تحتاجها كل يوم على عدة عوامل مثل الوزن والعمر ومستوى النشاط وأي ظروف صحية أخرى قد تكون لديك. استشر طبيبك أو أخصائي التغذية حول ما هو مناسب لك، فقد يكون كل ما هو

الخلايا على امتصاص الغلوكوز، ومن دونه لن تتمكن خلايا الجسم من استخدام السكر للحصول على الطاقة. والعلاج بالإنسولين ضروري لكل شخص مصاب بالسكري من النوع الأول وبعض الأشخاص المصابين بالسكري من النوع الثاني.

### هل الإنسولين يسبب زيادة الوزن؟

غالباً ما يزداد وزن الأشخاص الذين يتناولون الإنسولين ويعد ذلك من الأعراض الجانبية لتناول الهرمون. وقد تكون زيادة الوزن محببة لأن الحفاظ على وزن صحي أمر مهم للتحكم في مرض السكري، وفقاً لمايو كلينك. يمكن أن يجعلك مرض السكري غير الخاضع للسيطرة أكثر جوعاً، وقد يؤدي ذلك إلى تناول كمية متزايدة من الطعام حتى عند بدء العلاج بالإنسولين. ومع العلاج بالإنسولين تبدأ في السيطرة على نسبة السكر بالدم، ويتم امتصاص الغلوكوز في جسمك وتخزينه، ويؤدي هذا إلى زيادة الوزن إذا كانت الكمية التي تتناولها أكثر مما تحتاجه في اليوم. بالمقابل، يمكن الحفاظ على الوزن وتجنب زيادته أثناء تناول الإنسولين، وذلك عبر اتباع إرشادات معينة.

### كيف يمكن الحفاظ على الوزن ومنع زيادته مع استعمال الإنسولين؟

أولاً، تحدث إلى طبيبك حول خطة العلاج الخاصة بك يجب ألا تقلل جرعة الإنسولين أبداً أو تتوقف عن تناول الإنسولين بمفردك، فقد

يلاحظ بعض مرضى السكري أن وزنهم قد ازداد بعد بدء استعمالهم لحقن الإنسولين، فهل هناك علاقة بين هذا الهرمون وزيادة الوزن، وما أعراض ارتفاع الإنسولين، ثم ما النصائح لتجنب زيادة الوزن هذه؟

### ما الإنسولين؟

الإنسولين هو هرمون يساعد الجسم على استخدام الغلوكوز للحصول على الطاقة، ويتم إنتاجه من قبل خلايا بيتا في البنكرياس، ويعمل هذا الهرمون على نقل السكر الموجود بالدم (الغلوكوز) إلى الخلايا.

### كيف يعمل الإنسولين؟

والبنكرياس هو عضو يقع بين المعدة والعمود الفقري، ويفرز الإنسولين إلى مجرى الدم بعد تناول الشخص للطعام، وذلك استجابة لارتفاع السكر في مجرى الدم.

كيف يعمل هرمون الإنسولين؟ يعمل الإنسولين عبر الارتباط بمستقبلات خاصة على سطح الخلية، مما يقود إلى انتقاله عبر سطح الخلية إلى داخلها.

يشكل الغلوكوز الطاقة التي يتحول إليها الغذاء الذي يأكله الإنسان، ويفرز في الدم فتأخذ خلايا الجسم وتحرقه لإعطائها الطاقة اللازمة لعملياتها الحيوية. ولفعل ذلك فهي تحتاج لهرمون الإنسولين الذي يجعل الغلوكوز يتحرك من مجرى الدم إلى الخلايا.

كلما ارتفع مستوى الغلوكوز في الدم، أفرز البنكرياس كمية أكبر من الإنسولين لحفضه. أما إذا انخفض مستوى الغلوكوز فإن البنكرياس يقلل أو يوقف إفراز الإنسولين.

ويساعد الإنسولين على إدارة سكر الجسم من خلال مساعدة

## أطعمة تسبب قرحة المعدة



الأشخاص، تتفاقم الأعراض مع تناول الأطعمة الحارة.

### 4. الأطعمة الحمضية

يجب تجنب الأطعمة مثل الحمضيات والطماطم، لأن تناولها مع وجود التهابات داخل المعدة، يسبب آلام شديدة. لكن يمكن أن يكون ألم المعدة أيضاً علامة على حالة أكثر خطورة مثل قرحة في المعدة. إذا كنت تتناول ثمار الحمضيات بانتظام وتجدي أنها تؤدي إلى تفاقم ألم معدتك، فيجب عليك استشارة الطبيب.

### 5. الإفراط في تناول الشاي

الإفراط في تناول الشاي ليس جيداً لقرحة المعدة نظراً

يمكن أن تزيد من إنتاج الحمض وتفاقم أعراض مرض القرحة.

### 2. الشوكولاتة

قد يكون شيئاً تحببه، ولكنه يسبب أيضاً الألم للأشخاص الذين يعانون من القرحة. من الأفضل أن تنتظري حتى تلتئم القرحة، ثم تناولي الشوكولاتة.

### 3. الطعام الحار

يُعتقد أن الطعام الحار هو سبب رئيسي للقرحة. قد لا يكون هذا صحيحاً في جميع الحالات، ولكن في بعض

أن يكون أيضاً بسبب الآثار الضارة للأدوية مثل الأسبرين أو العدوى البكتيرية بكتيريا هيليكوباكتر بيلوري. قد يكون سطحياً أو عميقاً، وقد يؤدي إلى نزيف أو ألم. أسوأ الأطعمة لقرحة المعدة:

### 1. القهوة

توجد بطانة مخاطية واقية على طول القناة الهضمية، ويمكن أن تتآكل إذا كنت تتناول القهوة بكثرة على معدة فارغة، سواء كانت القهوة تحتوي على الكافيين أو منزوعة الكافيين،

هناك أطعمة يمكن أن تزيد الحموضة، بمرور الوقت تتسبب الحموضة المتكررة في الإصابة بقرحة المعدة المصحوبة باضطراب المعدة والغازات.

قبل أن تصابي بقرحة المعدة عليك الوقاية من خلال الابتعاد عن الأطعمة المسببة لها، كذلك، إذا كنت مصابة بالفعل بقرحة المعدة فهذا يعني أن ثمة أطعمة ممنوعة نهائيًا عليك.

قرحة المعدة تظهر حين يحدث التهاب شديد في البطانة الداخلية للمعدة. يمكن

لقدرته على إرخاء العضلة العاصرة للمريء وزيادة إنتاج حمض المعدة. قد يؤدي الكافيين الموجود في الشاي إلى تفاقم حالة قرحة المعدة.

# السيميات: التحديات والرهانات

إن مصطلح السيميائيات يُعنى بالفهم العام للعلامة، وذلك ابتداءً من مستويين: مستوى ماهية العلامة الذي يبرز وجودها، وطبيعتها، وعلاقتها بالوجودات الأخرى التي تتشابه معها، أو تتباين في بعض المحطات، انطلاقاً من مستوى فاعلية العلامة، ووظيفتها في الحياة العامة، وقد عبّد الباحث الأمريكي تشارلز سوندرس بورس الطريق للدارسين بتحليله الدقيق للمستوى الأول الخاص بالعلامة، حيث نبه إلى تصنيفها، وإلى حاملها، ومقولاتها، وذلك بغرض إخضاع مختلف العلوم، والأشياء، إلى القوانين السيميائية، في حين يتجلى المستوى الثاني في مجموعة من الرؤى، والتصورات التي ركز عليها عالم اللسانيات دوسوسير، الذي سلط الضوء على مقتضيات دراسة العلامة اللغوية في وضعيات التواصل، ونقل المعلومات بين الناس، فالعلامة تنهض بشكل رئيس على ثنائية: الدال، والمبدول، وقد قام بتشبيهاها بوجهي الورقة، فلا يُمكن فصل أحدهما عن الآخر.



## ...تابع

ويذهب جيرار جنيت إلى التأكيد على أن وظيفة السرد لا تكمن في إصدار الأوامر، أو التعبير عن ما تتمناه، أو حساب مجموعة من الشروط المحددة، بل تتجلى بشكل واضح في حكاية قصة، أي المجيء بأفعال حقيقية، أو متخيلة تروى في زمن محدد (الماضي، الحاضر، المستقبل)، ومن هنا ينطلق جيرار جنيت للتفريق بين:

«أ- القصة: الملفوظ السردية، أو الخطاب السردية الذي يتحمل علاقة فعل، أو مجموعة أفعال، وهي العناصر اللغوية التي يستعملها السارد، مورداً حكايته في صلبها.

ب- الحكاية: أي جملة الأحداث التي تدور في زمن، ومكان محددين، وترتبط بشخصيات من نسج خيال السارد، فتنتج لديها ردود فعل، وتصرفات هي على نطاق الدراسة من مشمولات التحليل الوظيفي.

ج- السرد: وهي العملية التي يقوم بها السارد (أو الراوي) لينتج النص القصصي المشتمل على اللفظ (أي الخطاب) القصصي، والحكاية (أي الملفوظ القصصي)» (78).

إن التمييز بين هذه الأبعاد الثلاثة يكنسي فائدة منهجية كبيرة، فمن جهة يتطلب تحليل الخطاب السردية دراسة العلاقات بين هذا الخطاب، وبين الأحداث التي تبرز، ومن جهة أخرى بين نفس هذا الخطاب، والفعل الذي ينتج حقيقة (الكاتب)، أو تخيلاً (الشخصية الساردة)، ويُضاف

إلى هذا أن الحكاية والسرد لا يتجليان إلا من خلال القصة، وفي الجهة المقابلة القصة (الخطاب السردية)، فهي لا تبدو كذلك إلا إذا سردت حكاية، وإلا لا تكون سرداً، كما يتوجب للقصة أن تحكي من قبل سارد ما، وإلا لا تكون خطاباً.

إن الخطاب السردية (الملفوظ السردية) كسرد يعيش بعلاقته مع السرد الذي يتلفظه، وتكون القصة دائماً محكمة بمستويين زمنيين:

أ- زمن الفعل المسرود.  
ب- زمن القصة.

وإحدى وظائف القصة هي استبدال زمن بزمن آخر، ثلاث سنوات من حياة شخصية ملخصة في جملتين من الرواية (زمن القراءة)، ولا يمكن استهلاك القصة، أي استحداثها إلا عبر زمن القراءة. ولا يمكن أن نقرأ نصاً بطريقة معكوسة، ولا حرفاً حرفاً، ولا كلمة كلمة دون أن يفقد النص طبيعته كنص (79). ويمكن القول إن زمن القصة هو شبه زمن، ومن هنا تظهر أهمية اقتراح جيرار جنيت دراسة المفارقات التاريخية، ويعني بالمفارقة من الوجهة السردية الاختلاف بين نظام ترتيب زمن الأحداث في الحكاية، وذلك بالتمييز بين السوابق، واللواحق، فالسوابق هي عمليات سردية تتمثل في إيراد حدث أت، أو الإشارة إليه مسبقاً، أما اللواحق فهي عمليات سردية تتمثل في إيراد أحداث سابقة للنقطة الزمنية التي بلغها السرد، وتسمى هذه العملية أيضاً الاستذكار، ومن المفيد الإشارة إلى أن عملية سبق الأحداث، أو الرجوع إلى

الأحداث الماضية (السوابق) واللواحق) تنقسم إلى سوابق، ولواحق ذاتية، ولواحق، وسوابق موضوعية (80).

وإذا كانت سرديات القصة تهتم بالمادة الحكائية، فسرديات الخطاب تعنى بالسردية، التي بواسطتها تميز حكاية عن أخرى، ويذكر سعيد يقطين في هذا المضمار: «أي أننا ندخل هنا إلى مجال النوع الذي يجده كامناً في طريقة تقديم المادة الحكائية، وعن طريق اختلاف طرائق التقديم، تختلف الأنواع السردية. قد تكون المادة الحكائية واحدة، لكن أشكال تقديمها تختلف باختلاف الخطابات، وأنواعها. وإذا كانت مقولات القصة هي: فعل وفاعل في زمان ومكان معينين؛ فإن الخطاب يتحدد بدوره من خلال المقولات نفسها، لكنها تختلف باختلاف وسائله، أو ترهينات تقديمها... إن فعل الشخصية (الحدث) في القصة، يقدم إلينا في الخطاب من خلال فعل آخر (السرد) الذي يضطلع به فاعل آخر هو الراوي. وباختلاف الفاعلين وفاعليهما يختلف زمان القصة وفضاؤها عن زمان الخطاب، وفضائه» (81).

إن الناقد سعيد يقطين يحدد العلاقة بين القصة، والخطاب، من خلال مقولات متنوعة، يوجزها في الزمان، والصيغة، والتبشير، فإذا انطلقنا في تحليلنا من أن الخطاب هو النص منظوراً إليه داخلياً من خلال علاقة بين الراوي، والمروي له، وتمثل عملية التخطيط طريقة التشكيل النهائي للحكاية الأولى، عبر تغيير زمن الحكاية الأولى الأصلي المتسلسل خطياً،

ونتيجة للإمكانيات المفتوحة لتخطيط الحكاية الأولى نجد أنه من الممكن الحصول على عدد لا نهائي من الخطابات (82). ولتأبئة الترتيب الزمني، من الواجب القيام بجملة من الخطوات المنهجية (83).

وتهتم السرديات النصية على وجه الإجمال بالنص السردية، من حيث إنه بنية مجردة، أو أنه يتحقق باعتبار انتماؤه إلى جنس محدد، أو نوع معين، وهي تهتم من جهة نصيته التي تتحدد وحدته، أو تماسكه، وأنسجامة في علاقته بالمستقبل في الزمان، والمكان، ويسمح هذا الاهتمام بالنص السردية بوضعه في نطاق البنية النصية الكبرى التي تندرج في إطارها، فننظر فيه من خلال شتى جوانبه، وعلاقاته بغيره من النصوص، واضعة إياه في إطار المقولات التي يتم فصل إليها العمل الحكائي، فتعابن الفعل النصي عن طريق الإنتاج، والتلقي، وترتبط كلا منهما بفاعل (الكاتب-المؤلف)، و(القارئ-السامع)، وتضعهما معا في زمان، وفضاء معينين، وبذلك تتكامل سائر مكونات العمل الحكائي السردية النصية (84). وينطلق مفهوم السرد من الكيفية التي يتم بها تقديم الحكايات، وفي هذا الشأن يميز الكثير من الباحثين (85)، ومن بينهم الناقد رشيد يحيوي بين سرد تخيلي، وسرد غير تخيلي، وفقاً لجملة من العناصر الدقيقة.

## رابعاً: أنساق الثقافة:

بروم كل بحث علمي اختيار موضوع يكشف النقاب عن شكل من أشكال الفهم،

والتداول، والوعي، وتحتاج كل دراسة تناول حقلاً من حقول العلوم الإنسانية إلى تحديد مبدئي ماهية المصطلحات التي تستعملها، ونلاحظ أن هناك بعض المصطلحات تقبل تأويلات متعددة، ومختلفة، وتعاني من مشكلة الفهم المزدوج، والاستعمال المختلف، ولا سيما إذا كان ذلك المصطلح مثيراً للجدل، ودارت حوله صدامات فكرية، ومناقشات تأويلية كثيرة، ونبته في هذا الصدد إلى مصطلحي: الأنساق، والثقافة، وكلاهما يقبل تأويلات متعددة، ومختلفة، وقد ربطا بالنقد الثقافي، الذي نهض على التوجه نحو الخطاب، ومقاربة المسكوت عنه في الثقافة، كما اقتضى تأسيسه الاستعانة بجملة من المرجعيات المتنوعة، من بينها: علم الإناسة (الأنثروبولوجيا)، ومفهوم الهيمنة عند غرامشي، ورؤى فوكو الثقافية، وقضايا التاريخ، كما نهل من السيميائيات، والتحليل النفسي، فقد لعبت جملة من التحولات الاجتماعية، والثقافية، والسياسية التي عرفها عالمنا المعاصر في إحداث انقلاب يكاد يكون شاملاً في طرائق معالجة وتحليل النص السردية، حيث تم استثمار علوم اللسان، وعلم التحليل النفسي، وعلم المنطق، في تفكيك الظاهرة الأدبية، فالتطورات التي عرفت في ميدان هذه العلوم أسهمت في إقبال الدارسين على مناهج جديدة لمقاربة النصوص السردية.

يتبع...



الدكتور

محمد سيف

الإسلام بوفلاقة

كلية الآداب واللغات،

جامعة عنابة، الجزائر

الصريح

تصدر عن ش.ذ.م.م "الصريح"  
رأس مالها: 100.000.00 دج

المدير المسير  
خميسي غانم

المدير مسؤول النشر:  
رضوان سكلولي

رئيس التحرير:

نبيل بوغاني

منسقة التحرير:

إبتسام بلبل

رقم الحساب البنكي:

004 00215 4000034856 92

القرض الشعبي الجزائري

وكالة رقم: 215

شارع الأمير عبد القادر - عنابة

رقم الحساب البريدي: CCP

SARL EL SARIH

n°0021002977 clé 50

العنوان: شارع ابن خلدون 04 بجانب وكالة  
أوريدو شارع قسيب الطابق الثالث عنابة

أرقام الهاتف والفاكس:

المدير المسير: 038 48 65 51

الإدارة: 038 48 65 52

السكرتاريا: 038 48 65 53

رئيس التحرير: 038 48 65 54

الإشهار:

038 48 65 52

038 48 65 53

sarihpess@gmail.com

www.sarih.dz

الطبع: S.I.E

الإخراج: P.A.O الصريح

ملاحظة: الوثائق

أو الصور التي

تصل الجريدة لن ترد

لأصحابها حتى في

حالة عدم النشر

قلنا

خير خلف لخير سلف



أظهر مقطع فيديو متداول على شبكات التواصل الاجتماعي طفل صغير يرتدي قميصاً أزرق ويهمس في أذن الخطيب زاوي عمر الذي بدأ لتوه درس الجمعة ويطلب منه أن يدعو لوالديه المتوفيين، وقبل أن يعود أمين إلى مكانه، أمسكه الإمام من ذراعه وناولته الميكروفون وطلب منه أن يتحدث عن طلبه أمام الحضور، وقال الطفل الصغير إنه يريد من جموع المصلين أن يدعو لوالديه المتوفيين، والده الذي توقف قلبه، وأمه التي كانت مريضة، ومنذ ذلك الحين وهو يعيش مع أخواته، وكشف الإمام أنه منذ أزيد من 6 أشهر يأتيه هذا الطفل بعد أن يتفرق المصلين في صلاة الجمعة ويطلب منه أن يدعو لأبويه، وهو الأمر الذي لم يتأخر عنه، ودعا الله الله أن يجعله "خير خلف لخير سلف"، وطمان الطفل أمين أن كل المصلين المتواجدين في المسجد هم بمثابة والده، وكل النساء هن بمثابة والدته.

# فخ الرادار

بالصورة



"الكور" بعنابة أيام زمان

قالوا

طلب موجه لوزير التربية



يطالب متتبعون للشؤون التربوية القائمين على وزارة التربية الوطنية بضرورة إعادة تفعيل العمل بالنظام الداخلي، من خلال جعله وثيقة إلزامية لكافة أفراد الجماعة التربوية، شريطة أن يوقع عليه أولياء التلاميذ عقب الاطلاع عليه، ثم إخضاعه للمصادقة على مستوى مصالح المجلس الشعبي البلدي المختصة، فيما شددوا على أن العديد من المؤسسات التربوية أضحت تلجأ مباشرة إلى إحالة التلاميذ على مجالس التأديب، لعاقبتهم في حال ارتكابهم لمخالفات كمرحلة وحيدة، مع اتخاذ قرار بتحويلهم إلى مؤسسات تربوية أخرى بمعنى نقل نفس المشكل من مدرسة إلى أخرى، لتبقى "مجالس التأديب" بمثابة الجبل الظري والمؤقت، على اعتبار أنها لن تساهم في القضاء على مختلف الظواهر الدخيلة عن المدرسة بشكل نهائي.

وقال الراوي

رفع الأجور ومنح التقاعد قرار استثنائي

أكد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أن قرارات رفع الأجور بنسبة تصل إلى 47 بالمائة بحلول سنة 2024 ورفع منح التقاعد والتخفيض في الضرائب على الدخل والتي ستصب كلها قبل حلول شهر رمضان المعظم، أمر استثنائي لا مثيل له يهدف أساساً إلى تحسين القدرة الشرائية للمواطن، موضحاً أنه لم يسجل في الجزائر أي رفع للأجور منذ نحو 10 سنوات إلى 15 سنة، كما أكد رئيس أن الدولة "تخوض معركة حقيقية لحماية القدرة الشرائية للمواطن من خلال مكافحة كل أشكال المضاربة ومحاربة الفساد بكل مظاهره".

تسمم غذائي جماعي

استنجد أفراد عائلة تقطن بمنطقة أولاد رابح بلدية وجانة بجيجل، بالوحدة الثانوية لمصالح الحماية المدنية بأولاد صالح، من أجل إنقاذهم من تسمم أصابهم، إثر تسرب غاز أكسيد الكربون، لتتنقل ذات المصالح على جناح السرعة، مرفوقة بطبيب عيادة وجانة، وبعد التدخل تم إنقاذ 4 أفراد من عائلة واحدة، وأثناء تفقد جهاز التدفئة والتهوية وفحص الطبيب للمصابين، تبين أن سبب تسممهم غذائي ولا علاقة له بالغاز السام.



حماية أم تدمير للبيئة؟

غالباً ما يشتكي بعض السكان المجاورين لمواقع رمي النفايات من الروائح الكريهة التي تنبعث من النفايات المبعثرة، وهو ما يدخلهم أحياناً في ملاسنا ومشادات مع المتسببين في تلك الفوضى، وبسبب ما تسببه الظاهرة من فوضى عارمة وروائح تزكم الأنوف، ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نعيب هذه الظاهرة السلبية التي تضر بالمنظر العام للمحيط والبيئة والتي تتعلق بالنش في النفايات وفرزها من أجل رسكلتها، ما يجعلنا نتساءل "هل هي حماية أم تدمير للبيئة؟"



عيون الصريح



# الصريح

يومية وطنية شاملة

المعلومة بكل صراحة

الأحد 26 فيفري 2023 م الموافق لـ 05 شعبان 1444 هـ

## كاريكاتور



### أمضى ترخيصاً لمديرة ابتدائية خارج مقاطعته للدراسة بالجامعة

## مدير التربية يوقف مفتش إداري تحفظياً بسبب "خطأ جسيم" بسكيدة

من المحتر دون تسديد الديون المترتبة عليها والتي تقدر بقيمة 60 مليون دينار، وتفطن "المير" لعملية الاحتيال الممارسة عليه فقدم شكوى لدى مصالح الدرك الوطني التي أفتت القبض على الشخص المتصل، وحسب مصادر مطلعة فإن المتهم مارس مخططه على ولاية سابقين صدقوا الأمر واتصلوا بدورهم برئيس البلدية حتى يمنحه قطعة أرض.

من جهة أخرى، أجلت محكمة عزابة، بصيغة الثلاثاء الماضي قضية رئيس بلدية بكوش لخضر التي رفعها ضد شخص لا يزال في حالة فرار انتحل صفة نجل رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، السابق، وتعود حيثيات القضية لسنة 2019 أين تلقى رئيس البلدية اتصالاً من شخص عرف نفسه على أنه ابن أركان الجيش الوطني الشعبي، وأخبره أنه يريد إخراج شاحنة

الوحيد لمنح تراخيص التدريس والدراسة في الجامعة، ليكتشف الأمر بعد أن راسل الجامعة بخصوص كل التراخيص التي تم توقيعها. واستفاد المفتش الموقوف عن مهامه تحفظياً في وقت سابق من ترخيص للتدريس في الجامعة موقع من طرف مدير التربية نفسه، وسيتمثل مفتش مقاطعة دائرة عزابة أمام مجلس التأديب خلال الأيام القليلة القادمة للفصل في التجاوز الذي قام به.

### الصريح - ض.ك

قرر مدير التربية بسكيدة، بلقاسم العيفة، توقيع مفتش إداري تحفظياً بسبب ارتكابه خطأ مهنيًا جسيماً، حيث ذكرت مصادر مطلعة أن المفتش قام العام الماضي بإضفاء ترخيص في مكان مدير التربية لمديرة ابتدائية خارج مقاطعته لاستكمال الدراسة بالجامعة على الرغم من أن مدير التربية هو المخول

### حسب مصالح الحماية المدنية

## وفاة شخص وجرح 4 آخرين في حادثي مرور بتبسة وعنابة

للإشارة، كشف المندوب الوطني للأمن عبر الطرق، ناصف عبد الحكيم، في وقت سابق، عن تسجيل 22.980 حادثاً مرورياً جسامياً سنة 2022 أدى إلى وفاة 3409 أشخاص وإصابة 30777 آخرين بجروح، وأشار أنه مقارنة مع سنة 2021 فقد تم تسجيل انخفاض في حوادث المرور بنسبة 2.17 بالمائة وارتفاع في عدد الوفيات بنسبة 3.53 بالمائة وفي عدد المرحى بزيادة بنسبة 2.22 بالمائة.

ومن جهته دعا رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، إلى ضرورة التفكير في وضع منظومة تحسيسية متكاملة ترافق المنظومة القانونية المتعلقة بأمن الطرقات، مؤكداً أن "اهتمام رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون شخصياً بهذا الملف وجعله من أولويات برنامجه له دلالة واضحة بأن الأمر قد بلغ حدا يدعو إلى التحرك بشتى الوسائل لمعالجته".

لذات المؤسسة، حسب مصالح الحماية. وبتبسة تدخلت الحماية المدنية، أمس، على الساعة العاشرة صباحاً، إثر حادث انحراف وانقلاب سيارة سياحية، على مستوى الطريق الوطني رقم 16 بمنطقة أولاد قديم ببلدية بولحاف الدير، كما أفاد بيان الحماية المدنية، أن الحادث خلف إصابة 3 أشخاص، تم تقديم لهم الإسعافات اللازمة في المكان، ثم تم نقلهم إلى المستشفى المحلي.

### الصريح - عيبر.ع

توفي شخص في حادث مرور وقع على مستوى محور الدوران بحي سيبوس في بلدية عنابة أمس، تمثل في اصطدام سيارة بشخص، من جنس ذكر يبلغ من العمر 55 سنة أدى إلى إصابة سائق السيارة في الرأس والصدر، الذي تم إسعافه ونحوه إلى المستشفى، فيما تم نقل المتوفى إلى مصلحة حفظ الجثث

### مع إحباط محاولة هجرة غير شرعية لـ 4 أشخاص

## الإطاحة بشبكة لتنظيم رحلات "الحراقة" في الشط بالطارف

وأضاف المصدر، أن حيثيات القضية جاءت بناء على معلومات تفيد بتحضير لهجرة غير شرعية عبر البحر انطلاقاً من إحدى شواطئ مدينة الشط حيث تم إعداد خطة محكمة أسفرت عن توقيف 8 أشخاص، وبعد تعميق التحريات معهم تبين أن من بينهم 4 أشخاص من منظمي هذه الرحلات مع حجز خلال العملية مركبة نفعية

وحسب بيان مصالح أمن الولاية تلقت "الصريح" نسخة منه، تتكون الشبكة من 4 أشخاص أعمارهم ما بين العقد الثاني والرابع يتحدرون من ولاية الطارف وولاية مجاورة مع إحباط محاولة هجرة غير شرعية عبر البحر لـ 4 أشخاصا تتراوح أعمارهم ما بين العقد الثاني والثالث يتحدرون من ولاية شرقية.

تمكنت فرقة الشرطة القضائية بالأمن الحضري الخارجي الشط بأمن الطارف من وضع حد لنشاط شبكة إجرامية تنشط في تنظيم وتدبير الهجرة غير الشرعية عبر البحر وتهريب الأشخاص مقابل منفعة مالية.

### الصريح - أم دوادي الفهد

تمكنت فرقة الشرطة القضائية بالأمن الحضري الخارجي الشط بأمن الطارف من وضع حد لنشاط شبكة إجرامية تنشط في تنظيم وتدبير الهجرة غير الشرعية عبر البحر وتهريب الأشخاص مقابل منفعة مالية.

### بعد سنة من التحريات المعمقة

## الأمن يطيح بشبكة أنشأت فرع لبنك أجنبي غير معتمد بالجزائر

أعلنت المديرية العامة للأمن الوطني، عن توقيف عناصر شبكة إجرامية قامت بإنشاء خفية فرع لبنك أجنبي غير معتمد بالجزائر، مقره بدولة ليتوانيا، ويتعلق الأمر بقضية جزائية عاجلة تابعة المصلحة المركزية لمكافحة الجريمة المنظمة التابعة للمديرية العامة للأمن الوطني، حيث وبعد سنة من التحريات المعمقة، حسب بيان للمديرية العامة للأمن، تم توقيف عناصر الشبكة، كما تم تقديم المشتبه فيهم، نهاية الأسبوع الماضي أمام وكيل الجمهورية لدى القطب الاقتصادي والمالي لسبيدي أحمد، وذلك عن قضية مخالفة التشريع والتنظيم الخاصين بالصرف وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج، وعدم الحصول على التراخيص المشتركة من السلطات العمومية.

ش. م

### باتنة

## مهربو الأدوية في قبضة أمن عين التوتة

تمكنت عناصر الأمن الحضري الأول بعين التوتة بباتنة، من توقيف 3 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 24 و 32 سنة محل أواخر قضائية لتورطهم في قضايا تتعلق بتهرب أدوية صيدلانية باستعمال وسيلة نقل، الضرب والجرح العمدى لينتم إلقاء القبض على شخص آخر يبلغ من العمر 27 سنة بحوزته قطعة مخدرات بوزن 0.3 غرام.

في ذات السياق تم القبض على شقيقين يبلغان من العمر 19 و 25 سنة من قبل عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية عين التوتة، بعد ضبط كمية من المخدرات بوزن 28.2 غراما و 8 كسبولات "بريغالين" وسلاح أبيض عبارة عن سيف كبير الحجم وخنجر ذو ثلاث نجوم مع مبلغ 5100 دج من عائدات الترويج داخل مسكنهم العائلي، لينتم تقديم المشتبه بهم أمام الجهات القضائية المختصة إقليمياً.

## شاب يروج المخدرات في مسكنه بوادي الماء

تمكن أفراد الأمن الحضري الخارجي وادي الماء بباتنة، على إثر معلومات من توقيف شخص يبلغ من العمر 30 سنة مسبوق قضائياً يقوم بترويج المخدرات والمؤثرات العقلية، مستغلاً في ذلك مسكنه العائلي بوادي الماء، من توقيفه حيث تم حجز 30 كسبولة "بريغالين" 300 ملغ وقاطع ورق ومبلغ مالي يقدر بـ 15 ألف دج من عائدات الترويج داخل مسكنه العائلي، قبل تقديمه أمام الجهات القضائية المختصة إقليمياً.

أم

### جيجل

## وفاة طفل بصعقة كهربائية وسقوط عامل بورشة "عدل"

تعرض طفل في الـ 15 من عمره، مساء الجمعة، بمنطقة الوادي الكبير بجوار الحاجز الثالث للدرك الوطني بسبيدي معروف، إلى صعقة كهربائية مميتة أدت بحياته بعين المكان، وتوفي الضحية إثر ملامسته لسلك كهربائي للضغط المتوسط، في مكان يستعمل لممارسة كرة القدم، وتنقلت إسعافات الوحدة الثانوية للحماية المدنية بسبيدي معروف، لنحويل الجثة التي تم نقلها إلى العيادة متعددة الخدمات قبل تحويلها إلى المستشفى منتوري البشير بالميلية.

من جهة أخرى سقط عامل بورشة سكنات "عدل" بمنطقة بني أحمد ببلدية قاوس بجيجل، من طابق علو 9 أمتار، تسبب له في إصابات متعددة على مستوى الجسم، حيث تدخلت إسعافات الوحدة الرئيسية للحماية المدنية بعاصمة الولاية، أين تم إسعافه وإجلاؤه إلى مستشفى محمد الصديق بن يحيى بجيجل، علماً أن الضحية شاب يبلغ من العمر 31 سنة، كما أكدت ذات المصالح أن حالته مستقرة ويخضع للعلاج بالمستشفى.

مثال.ب

### بالمرصاد

يكتبه: خميسي غانم

## أنقذوا ساحة الثورة بعنابة

ظل "الكور" العظيم لعقود طويلة من الزمن مفخرة حقيقية لسكان عنابة، وتصنف هذه الساحة كواحدة من أجمل الساحات في إفريقيا ولطالما كانت محل رعاية ورعاية من كل المسؤولين الذين تعاقبوا على هذه الولاية فكان "الكور" العظيم تلقم أشجاره لتظهر كصورة ساحرة وينظف بالماء والصابون وتستعمل في ذلك الشاحنات الضاغطة وكانت تنمو فيه الأزهار أشكالا وألوانا غير انه ومع الأسف ومع مرور الأيام لفه النسيان ولم يعد "الكور" بتلك الصحة والعافية التي كان عليها في سنوات السبعينات والثمانينات وحتى التسعينات بعد أن اكتسحته كل مظاهر التريف وسوء الأخلاق والآداب بداية من البيع العشوائي على طاولات الشاي وعربات الجر والله وحده يعلم ما يباع تحتها، والغريب أن ساحة الثورة خاصة ليلا أصبحت تتعايش مع الشواذ الذين يتعاطون الجنس على الرصيف العام أمام مرأى ومسمع الجميع، كما وجدت العاهرات والمومسات مساحة في هذه الساحة التي يرتادها العامة والزوار ووصل الأمر مؤخرا إلى المشادات والكلام الفاحش بين الرجال والنساء الشيء الذي أزعج الساكنة المحيطة بهذه الساحة والتي حكمت عليها الأقدار بأن تكون هناك، وتفاقم الوضع الى درجة احتساء الرجال والنساء الخمر خاصة ليلا على كراسي هذه الساحة وأمام مرأى ومسمع الجميع، الشيء الذي قد يعطي صورة وسمعة سيئة لهذه الساحة الشهيرة في الجزائر قد يجعل زوارها لا يشعرون بالأمن والأمان وراحة البال التي هي واحدة من حقوقهم، وعليه ف"الكور" العظيم اليوم أصبح في حاجة إلى تطهير مادي ومعنوي حتى يستعيد أنقاته التي كان عليها وفي هذا المقام لا يسعني إلا أن أرفع صوتي لأهل الحل والربط في عنابة لأقول لهم أنقذوا ساحة الثورة قبل أن تضع لأن سمعتها وشرفها من سمعة وشرف عنابة.